

# صحراء الحديثة المصرية

١٣ نوفمبر ١٩٢٩

الثنى ١٠ مليات



اقرأ في هذا العدد:

سلطان يأكل بين الكلاب والقطط - الصحافيون في البرلمان المصري المقبل



ان دريكو لا يمكن ان يؤثر فيه مناخ البلاد  
الحارة لانه معد اعداداً خاصاً بطريقة نيتروجينية .  
فلبن دريكو المجفف الذى يباع فى مصر يبقى دائماً  
طازجاً كيوم صنعه. وتدل مئات الشهادات الصادرة



من اكابر الاطباء  
على تقدير قيمة  
دريكو ودوامه فى  
احسن حال

وما احزه دريكو من الشهرة العظيمة لم يكن حتى الآن سوى  
نتيجة الشهادات الصادرة من الاطباء العديدين أوصوا باستعماله  
والامهات اللواتى استفاد أطفالهن منه

عندما نوصيك باستعمال  
اللبن المجفف

**دريكو**

فكن واثقاً من  
انه افضل لبن مجفف



وقد اطلع الجمهور على كيفية صنع دريكو والمواد التى يتركب منها وطريقة صناعته . فجميع الذين  
يهتمون بتغذية الاطفال تغذية صحية سليمة يعترفون بجودته التى لا شك فيها والمزايا التى تنتج من استعماله  
يباع فى جميع الامم افانان ومخازنه الادوية





# انها في فجر سنتها الرابعة اوسع واسرع واقوى من ذي قبل



نخبة، وانها تملك موارد عديدة وان لها معامل ابحت  
يديرها فيون ماهرون وان نماذجها تجرب في ميدان واسع  
في امكانها ان تعرض في السوق بشمن معين، سيارة ارق  
بكثير من السيارات التي يصنعها غيرها.  
جرب سيارة «بوتيك» تدرك كيف استطاعت ان  
تغلب على سائر السيارات بسرعة ذبوع صيتها.

**- بوتيك -**

المتعهدون للقطر المصري

دباس وماركران شارع سليمان باشا رقم ٤ بالقاهرة  
شركة السيارات والنقلات (دبوس وشركاه)  
٤٥ شارع فؤاد الاول بالاسكندرية  
شركة سيارات الفرية بشارع المديرية بطنطا  
لويس حمار باسيوط

ولئن تكن «بوتيك» سنة ١٩٢٩ من حيث  
الجوهر نفس تلك السيارة التي فاقت كل سيارة بسرعة  
الاشتهار - اذ قد بيع منها ٥٠٠٠٠٠ سيارة في ثلاث  
سنوات - فقد ادخلت فيها تحسينات جمة، فبات اكبر  
وافصح واسرع وامتن مما كانت في أي زمن مضى. وقد  
وسع قطر الطلبة واطيل ذراعها فسمع ذلك بمضاغفة  
القوة والسرعة. اصف الى هذا الاجسام التي يصنعها  
لها، فيشر، وهي اية في حسن النطق

وان الالوف من الناس الذين اشتروا سيارة  
«بوتيك» رغم كونها جديدة وغير مجربة لم تخب آلامهم  
ولقد كانوا يعلمون ان شركة جنرال موتورز تستطيع  
ان تشتري مقادير هائلة من المهمات - واذا باسعار



# المسألة

في كل مكان تريد أن تجده فيه بواسطة الطلبة الدافعة المتنقلة هو ملايت  
يقضى الفن الميكانيكى العصرى اجراء الرى بطلمبات عديدة بدلا من طلمبة واحدة

استعمل طلمبات هو ملايت

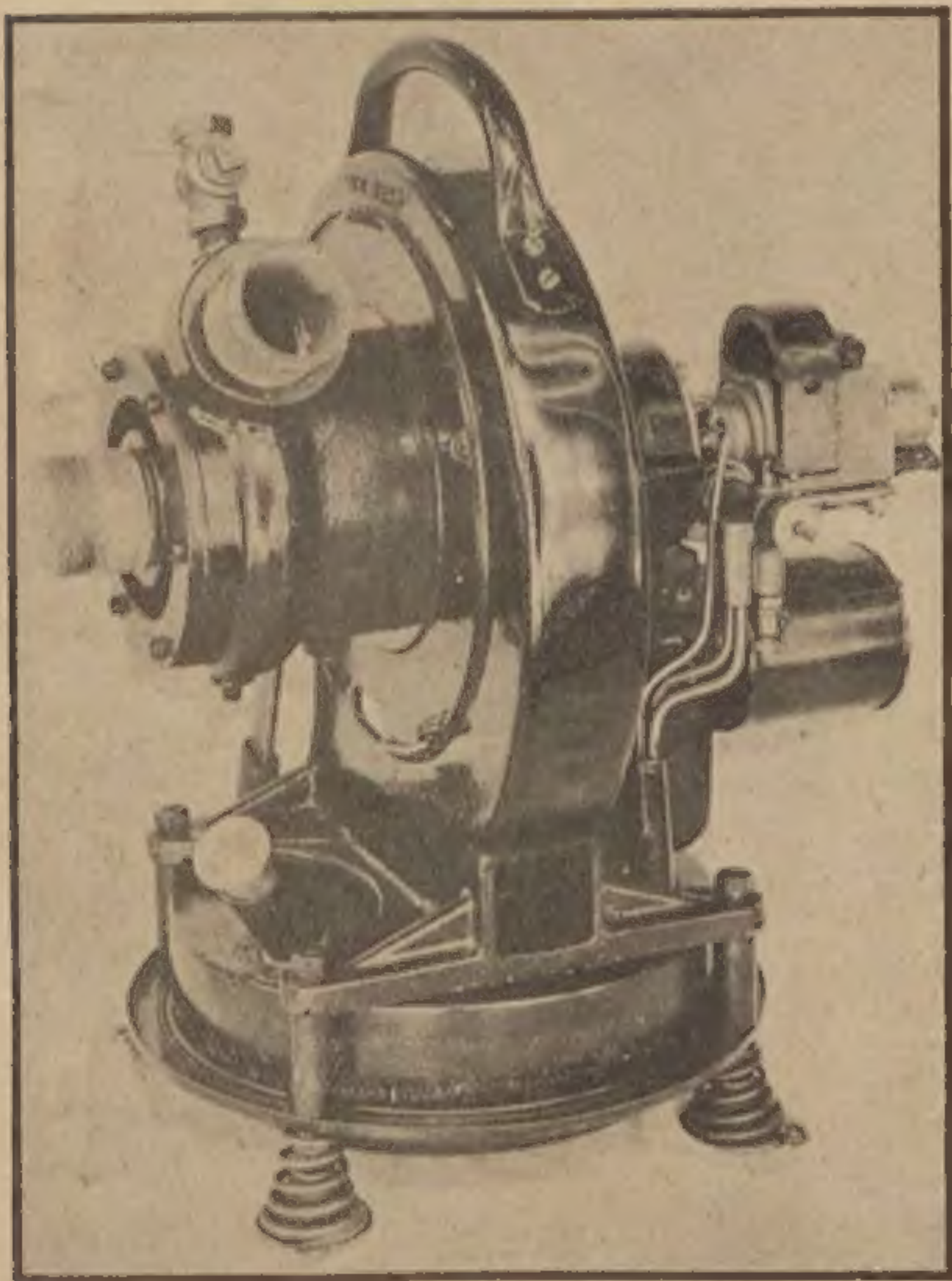
فهي احدث وأفيد الطلمبات وأعظمها مزايا . ولا حاجة  
الى وضع اساس مخصوص لها . ثم ان كل احد يستطيع ان  
يستعملها . واستهلاكها قليل جدا وليس فيها حوض للتبريد .  
ولا حاجة الى مهندس خصوصى للعناية بها . وهي تدار فى الحال  
وبسيطة وسهلة وتفرغ طنا من الماء كل دقيقتين



طريقة رى عصرية ثلاث طلمبات صغيرة تعطى ٢٤٠٠٠ جالون ماء فى الساعة

يقضى الفن الميكانيكى العصرى اجراء الرى بطلمبات عديدة  
بدلا من طلمبة واحدة . ومنذ حين غير بعيد اصبحت جميع  
المزارع المهمة فى العالم لا تكتفى بالاتكال على طلمبة كبيرة واحدة  
فقط فهذه الطلمبة قد تقف لأحد الأسباب فتصبح الزراعة كلها  
معرضة للخطر

فاذا حصلت على طلمبات صغيرة عديدة بدلا من واحدة  
فانك تستطيع أن تتأكد من ارواء مزرعائك . واذا توقفت  
احداها فان البقية تظل مستمرة على عملها



طلمبة هو ملايت الدافعة المتنقلة

من مصلحتك ان تشتريها فى الحال وتستفيد من المزايا التى يجنيها جميع الذين يستعملونها

فاتنزه هذه الفرصة السانحة اليوم وخاطب فى الحال

مجمع الابتكارات : — ٣ شارع أبو الدرداء بالاسكندرية



# مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضي (عابدين) بالقاهرة - تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك في السنة } ٥٠ قرشا في القطر المصري  
١٠٠ قرش في خارج القطر

السنة الثالثة العدد ١٩

3<sup>me</sup> Année - No. 19

رئيس التحرير المسؤول: توفيق البازمجي

١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٩

13 Novembre 1929



نتائج الانتخابات المقبلة للبرلمان المصري



# مصر في اسبوع

## الحوادث المهمة وتعليقات الصحف عليها

### اجمال الاحوال في الاسبوع

في خلال الاسبوع الماضي :

أشيع أن وزارة العمال متقلقة

ورد توفيق دوس باشا على مقالة الجريدة

الدائلي تلغراف وعقد في باريس مؤتمر

مع مملة الاجانب وحضره مندوبان عن مصر

وجرى ذكر مشروع المعاهدة بين

مصر وانكلترا في البرلمان الانكليزي

ونشرت جريدة الاهرام الكتاب

الاخضر لمحمد محمود باشا وأذاع الوفد

المصري وحزب الاتحاد قوائم بأسماء مرشحي

الحزبين لمجلس النواب

ونشر الوفد ندا الى الامة

مصر ووزارة العمال

اذاعت « الاهرام » تلغرافاً خاصاً

لمراسلها في لندن تحت عنوان « هل تستقيل

وزارة العمال البريطانية ؟ » قال فيه :

« اشار بعض الصحف الى مشادة بين

أعضاء حزب العمال البرلمانيين فيما يتعلق

بمسألة مساعدة العمال العاطلين التي يطلب

نحو خمسين من أعضاء الحزب زيادتها

زيادة كبيرة بينما رئيس الوزراء ووزير

المالية ووزير العمل المس بونفيلد يقولون

ان الزيادة المطلوبة تكلف البلاد نحو ١٣

مليون جنيه في السنة . وهو أمر غير مستطاع

في الحالة المالية الحاضرة . وتتوقع الصحف

من الوزارة أن تتساهل بعض التساهل .

ولكن الوزارة تتوعد بالاستقالة اذا اخرج

مركزها نواب حزب العمال بمشاكلتهم

وعدم ولائهم .

ولم تعلق الاهرام بكلمة على هذا

التلغراف . ولكن الرأي العام اهتم به اهتماما

عظيماً . وكان حديث الاندية والمجالس

النهار بطوله . وعدته جريدة « الاخبار »

في نبذة طويلة فاتحة انقلاب خطير للسالة  
المصرية .

وعنيت به جريدة « كوكب الشرق »

فكتبت مقالة افتتاحية بتوقيع الاستاذ

« عباس محمود العقاد » حملت بها على

« الاهرام »

جلالة الملك ومشروع المعاهدة

كان المستر ارشيد بارتلت مندوب

جريدة الدائلي تلغراف في مصر كتب رسالة

الى جريدته قال فيها ان صاحب الجلالة

الملك فؤاد معارض للاتفاق بين مصر

وبريطانيا . وعلل المكاتب هذه المعارضة

بأراء لا تطابق الحقيقة

ونقلت التلغرافات الخاصة هذه الرسالة

فلم يهتم بها احد الكتاب اهتماماً جدياً .

واكتفت صحف الوفد بالطعن على الكاتب

واتهام الاحرار الدستوريين بانهم هم الذين

أملوا عليه المقال

وفي هذا الاسبوع نشرت الدائلي تلغراف

مقالة لصاحب السعادة توفيق دوس باشا ،

فند بها براهين المستر بارتلت مؤيدا بالحجج

القوية تفاني جلاله الملك في تأييد الدستور

والدفاع عنه ورغبة جلالته الصادقة في انهاء

الحالة الحاضرة بابرام المعاهدة

وختم رسالته بقوله : « وعندي ما يعثني

على الاعتقاد بان الوفديين — وقد كنت

دائماً من معارضتهم — استفادوا كثيراً من

الماضي . وآمل انهم متى تقلدوا زمام الحكم

يدركون انه اذا عقدت المعاهدة صار مصير

الحياة النيابية في يدهم فيذلون الجهد ليحكموا

حكماً يكون اصلح مما فعلوا حتى الآن ، فاذا

لم ينجحوا فالشعب المصري نفسه — وليس

الملك فؤاد — يسقط نظام الحكم ويطلب

ما يسمونه دكتاتورية طيبة . ومن بواعث

الاسف الحقيقي ان يتوارى الدستور .

ولكن اذا وقع هذا الامر : ، معناه يكون

ان مصر اثبتت انها غير صالحة له الى اجل

مسمى .

وكانت هذه الآراء داعية لطعن عنيف

من جرائد الوفد . فشهرت بالاستاذ توفيق

دوس باشا وقالت انه لا يقصد برسائه

خدمة البلاد والمعاهدة بل يمهّد السيل

لإعادة الحكم الدكتاتوري

الكتاب الاخضر المصري

كان المتفق عليه ان ينشر الكتاب

الاخضر الذي دونه صاحب الدولة محمد

محمود باشا عن المفاوضات ، في لندن ومصر

في وقت واحد . ولكن جريدة « الاهرام »

حصلت على نسخة من هذا الكتاب ونشرته

فاحدث نشره ضجة في جميع الاوساط

السياسية رددها صحف لندن فقال « التيمس »

ان هذا النشر انما هو تسرب خطير آخر

المواقف رسمية شبيه بذلك الذي حدث في

نفس الصحيفة ( الاهرام ) في فبراير الماضي

حيث نشرت الاتفاق الخاص بتعويضات

الحرب وقرض سنة ١٨٨٥ . وتصرح

الدوائر الحكومية أن الكتاب لم يكن قد

اعد للنشر بعد . وقد اخبرنا محمد محمود باشا

الذي وضعه أنه لم يسمح بنشره الآن . ويعد

الامر قد حدث في غير الوقت الملائم ،

والكتاب وثيقة من اهم الوثائق المصرية

الحديثة . وهو يلقي ضوءاً ساطعاً على

المجهودات التي بذلها صاحب الدولة محمد

محمود باشا في اثناء مفاوضاته الانكليزي في

الصيف الماضي

ومهما يكن من امر نشره فان دراسته

فرض واجب على كل مصري

قالت « الاهرام » في فصل افتتاحي ...



ان الذي يطالع هذا الكتاب يقف منه على ما لا يستطيع ان يقف عليه من المواد التي نشرت ... فان قرأه هذه المواد لا تؤدي الى الاذهان المرعى الصحيح المراد منها اذا لم يطالع القارى تلك المواد التي تشرحها .

وقالت جريدة « كوكب الشرق » ان الكتاب مقالة جدلية يدافع فيها محمد محمود عن نفسه او يحاول ان يطهر نفسه بعد الذي ارتكبه من الجناية العظمى بتعطيل الدستور ومحاربة الامة في ائز امانها واسمى حقوقها وان ينفعه الآن دفاع ولا تبرير فلن تبيض له صحيفة ولن يبيض له وجه

#### مؤتمر معاملة الاجانب

عقد في باريس مؤتمر معاملة الاجانب الذي عنيت بتنظيمه جمعية الامم للنظر في معاملة الاجانب في غير بلادهم بمثل معاملة اهالى البلاد ذاتهم .

وقد مثل مصر في هذا المؤتمر كل من محمود نغرى باشا وزير مصر المفوض في باريس والمسيو ليفان ده بلفون المستشار الملكى بالحكومة المصرية . وقدما مذكرة وضعتها وزارة الخارجية عن الامتيازات والقى نغرى باشا خطبة مسببة صرح فيها بان مصر مكرهة على تفضيل الاجانب على رعاياها في المعاملة وطالب بالغاء الامتيازات الاجنبية

ولاشك في ان المذكرة المصرية وتصريحات وزير مصر قد انارت السيل امام مندوبى الدول . وستكون البيانات التى تسجل في تقرير المؤتمر عاملا قويا لاقتناع الدول بخطاب مصر في تعديل اختصاص المحاكم المختلطة تمهيدا لالغاء الامتيازات لمساواة الاجانب والمصريين في المعاملة والامتيازات اسوة بما هو جار في جميع البلدان والحكومات التى تعرض لذاتها شخصية وكرامة

#### مصر في البرلمان الانكليزى

سأل المستر جراتندو بل في مجلس العموم الانكليزى عما اذا كانت وزارة الخارجية تستطيع الادلاء ببيان عن

مقترحات المعاهدة بين انكلترا ومصر . فاجاب المستر هندرسن سلباً . ثم قال : انه قبل ان نخطو خطوة جديدة في هذا الموضوع يجب ان ننظر اجتماع البرلمان المصرى الذى يجرى انتخابه قريباً

وسئل وزير الخارجية عما اذا كان قد تلقى اقتراحا بوضع قنال السويس تحت سيطرة جمعية الامم فرد بانه لم يصل الى الحكومة البريطانية ي اقتراح في هذا الصدد لا من جمعية الامم ولا من دولة اجنبية

وطلب بعضهم نشر الآراء والاقتراحات التى ابدتها نيوزيلندا واوستراليا بشأن مشروع المعاهدة مع مصر . فرد المستر بونسي بقوله : اظن ان المجلس قد وافق بوجه عام على ار اذاعة مراسلات المشاورة بين حكومة الدمنيون وبيننا أمر غير مرغوب فيه وقال اللورد بارمور في جوابه للركيز

سلسبرى في مجلس اللوردات ان الحكومة ترى أن المناقشة في مشروع الاتفاق مع مصر ليست من المصلحة العامة ولا سيما قبل انتهاء الانتخابات في مصر

ولا جدال في هذه الاجوبة قد اقفلت ابواب الكلام التى اراد بعضهم فتحها لينفذوا منها الى وضع عراقيل في سبيل مشروع المعاهدة

بل قد قطعت هذه الاجوبة خط الرجعة على من يريدون ان يستفروا الوفد المصرى لاعلان رأيه تفصيلا في المشروع قبل أن يعقد البرلمان

#### رجال القضاء الحزبيون

اذاع الوفد بيانا باسماء مرشحيه ، في دوائر القطر الانتخابية ، لكراسى مجلس النواب . وكتبت جريدتا البلاغ وكوكب الشرق مقالات اعلنت فيها بوجه الاجمال فضائل هؤلاء المرشحين وما تنتظره البلاد على ايديهم من الخير . فهبت جريدة السياسة ، وما يتبعها من صحف معارضة للوفد بالتشهير ببعض المرشحين والتعريض بشخصياتهم وقامت مناقشة عنيفة بين « السياسة » و « البلاغ » بشأن ترشيح ثلاثة من رجال

القضاء منهم اثنان من المستشارين السابقين ومستشار لا يزال يجلس على كرسي القضاء ورأى « السياسة » انه لا يصح لرجال القضاء وعلى الاخص من كان منهم في منصبه أن يعلنوا انضمامهم الى حزب معين . لأن هذا الاعلان يجعل المتقاضين غير مطمئنين اليهم وتبنى السياسة رأيا هذا على ان المستشارين السابقين كانوا قد حكموا في قضايا لمصلحة الوفدين

#### نداء الوفد للامة

في مساء يوم الاحد الماضى اذاع الوفد نداءً تكلم فيه عن تعطيل الدستور . وقال ان الله اذن للحياة النيابية أن تعود بفضل جهاد الامة وصبرها ، كما قدر للدكتاتورية المازيفة أن تزول جزاء لها على جنائياتها وغدرها ، ثم وجه كلامه الى الناضحين وه ردت فيه العبارات الآتية

« ان تثبيت قواعد الدستور ، وسن الضمانات التشريعية التى تصون نصوصه وأحكامه من العبث سيكون من أهم ما يشغل بال البرلمان

« وانجاز مشروعات الاصلاحات الداخلية التى اهتم بها البرلمان منذ دورته الاولى ستكون كلها في مقدمة ما يعنى به البرلمان المقبل من الشؤون

وكذلك ، فان امام البرلمان مهمة خطيرة لها أكبر الاثر في مستقبل البلاد ، وهى المقترحات الانكليزية الاخيرة وابداء الرأى فيها

« ونظراً لروح المودة والوفاق التى أملت مقترحات مستر هندرسون ، فان الوفد عاهد العزم على انتهاز الفرصة التى هيأتها تلك المقترحات للوصول الى اتفاق وطيد شريف بين البلدين

« ومن المتحقق ان الجو المشبع بروح المودة والثقة التى تسود الآن العلاقات بيننا وبين الانكليز بما يساعد مساعدة جديده على نجاح هذه المهمة ،

ولا بد ان هذا النداء سيكون موضوع الأخذ والرد بين رجال القلم فى الاسبوع القادم»



# جمعية الانس ومستطرفات ادبائها

## نكتة من عثمان بك جلال تهدي غضب اسماعيل باشا

ضل الرسول طريقه الى المنزل . هو يعلم أنه قائم في حارة البرقوية تلك العطفة التي تبتدى عند منحرج شارع الخرنفش وتنتهى في سفح جامع السلطان برقوق لافائدة منها الحركة المرور سوى أن المصلين يخرجون منها يوم الجمعة اذا اشتد الضغط على بابيه الكبير في شارع النحاسين . ولما كان هذا الحى مكتظا بالجوامع والزوايا ، ولما كان هذا المسجد الأثرى يسع عشرات الآلاف هو وجامع قلاوون الملاصق له ، فان فائدتها المزعومة تعود افتراضاً محضاً . وتتوكد عدم الفائدة من تعداد المصلين وما أقل عددهم . فهى والحال هكذا مثل الزائدة المعوجة — أو المصران الأعور — لانفع لها أما ضررها فأكيد: فيوتها متداخلة متعاقبة بحيث تقبل الشمس ذؤابات المنازل ولا تنفذ الى أرضها ، وتهب عليها الرياح من الشارع فتركد ، ويقف النسيم يبابها حائرا ثم يرتد .

ومعذور من يضل طريقه في هذا الحى المظلم المتشابكة شوارعه المتشابهة حواربه . بعد المغرب تغلق الحوانيت ويؤوب الناس الى مثواهم وبعد صلاة العشاء تنقطع الرجل ، ويخيم صمت القبور . لقد ماتت الحركة الا من القهاوى . ومع ذلك فالقليل من القهاوى : يسهر ، الى ما بعد منتصف الليل وهب الرجل فكر في أن يرشده الحفير ، فأبى يلتمسه وانى يتهدى اليه اذا لم ينم عنه شيخيره ؟

وأخيراً سمع ضحكات وأصوات فدلّف نحوها . فاذا سجادة مفروشة فوق حصيرة . أفسح منها مساحة يتفأكهون ويتنادرون على ضوء مصباح كليل النور تنثر أشعته في

زجاج فانوس ضخم يحجب أكثرها . فتلقوه بالتأهيل والترحيب بادی ذى بدء . علي زعم أنه احد أعضاء جمعية الانس ، ثم مالبثوا أن تبينوا أنه غريب :

الرسول — السلام عليكم

أحدهم — لولا سلامك غلب كلامك لا كنت لحك قبل عظامك . ايش تريد ؟

الرسول — أنا من السراية

أحدهم — سلامة عقلك !! الى يخسر السراية ما يخرجش منها الا على ظهره

الرسول — سراية عابدين ياسيدنا

أحدهم — لا مؤاخذه مش باين عليك

الرسول — أنا قواس في السراية

أحدهم — تشرفنا !! وبعدين

الرسول — أمرنى د باش آغا ، انى أذهب لمنزل محمد بك عثمان ...

أحدهم — محمد عثمان المغنى ؟ بيته في السيدة ، وسهران الليله دى في حوش الشرقاوى

الرسول — حلك علي . قصدى أسأل

على بيت محمد بك عثمان جلال

أحدهم — خير ان شاء الله . اتفضل

استريح ... والا ان كنت مستعجل نبعت واحد يوصلك لحد باب البيت

الرسول — متشكر . لازم أقابل

د البك ، لأنى تهت وضيعت وقت كثير

كان زه مانى وصلت الخبر من ساعة . نهايته

الحمد لله ماتا آخرتش برده

أحدهم — الحاره اللي قدامك هى حارة

البرقوية . واظن أنها ضله عليك . اتفضل

هنا وأنا أعطى خبر لليه ... مش أقول له

ان واحد قواس من سراية عابدين عايزك ؟

الرسول — زي كده !!

لم يكن د أحدهم ، هذا سوى المرحوم

محمد عثمان بك جلال ، قد اعتاد في ليالى الصيف هو وجماعة من أمراء الظرف والفكاهة أن يجيوا الليل حتى نحواً من نصفه ، يأمر د حصيرة وسجادة ، يفرشان قبالة حارة البرقوية . وكان مفروضاً علي من يتقدم للالتحاق بجمعية الانس ، أن يزكبه عضو ويقص عدداً معيناً من الحكايات ، الجديدة الفكاهة ويطارحهم النكتة . وقد اشتهر القاهريون بضرب من الفكاهة خاص بهم . وهنا أقرر أن د جحا ، ونواده من ابتكار القاهريين . وكذلك د أبو النواس ، الفكاهة ، لا أبو نواس الشاعر . وقد كان لكل حى — أو كل حارة — نابغة في النكتة . فاذا كان فرح — عرس — شهد المدعوون صراعاً لطيفاً بين الافذاذ في د القوافي ، وقد استحالت هذه المساجلات الى لون آخر شائع بين ظرفاء اليوم من أمثال الاستاذ عبد العزيز البشرى وشاعر الشباب أحمد رامى وحافظ بك ابراهيم والقصصى المشهور الاستاذ محمود طاهر لاشين والاستاذ محمد باشات المحامى ، يتولي ظريف مداعبة من يلتمس فيه عيياً ظاهراً في تكوينه أو خلقه أو يقع له على سقطة أثناء الحديث . ويطلق يرسل النكتة في أثر النكتة رفيقاً في المبالغة كيساً في ايراد المفارقات ، يغالط في الوصف مغالطة يسيغها الذوق ويستطيعها . والآن أخذت الفكاهة القاهرية أسلوباً سيصل في مرجونا الى الكمال في القصة الروائية والتمثيلية . وللا تاذ حسين شفيق المصرى والاستاذ ابراهيم دسوقي أباطه بك والاستاذ محمد فكرى أباطه والاستاذ طاهر حقي بدائع في هذا الفن الذى أغنى بحق ادبنا . وجاء الاستاذ عبد القادر المازنى



بانفسر ما أثمرته روح الظرف القاهرة  
فهذا الظرف القاهري مرده أذن الى  
« جمعية الانس » كما كان يسميها أهل حي  
الخرنقش قد وضع بذرتة بلا شك محمد بك  
عثمان جلال لأنه كان مرح المزاج طروب  
الفؤاد قد توفّر على الأدبين العربي والفرنسي  
وهما متقاربان من حيث طبيعة الفكاهة .

\*\*\*

روى الرسول ظمأه الى التحرر من  
قيود الرسميات في سراي الخديو اسماعيل  
والعيش في بيئة أكبر شأنه فيها أنه الانسان  
الميكانيكي يتصرف في ارادته سواء ويصرفه  
الرؤساء على هواهم

وفما هو ثمل محبور قدم جلال بك على  
صهوة « حمار حساوى » وكان لهذا النوع  
من أصحاب « أنكر الاصوات » شأن فاخر  
السيارات اليوم . وخاطب الرسول بلهجة  
السيد وأثنى صوب السراي حيثما

\*\*\*

ذات عشية علم اسماعيل العظيم أن سرقة  
اقترفت في « اصطبلاته » . فقد سرق مجهول  
« رشمة » حصان حساوى ، أهداه له أحد  
أعيان الصعيد . فثار كالبركان ولم ينج من  
تأنيبه اللاذع كبار رجال البلاط الذين أرسلوا  
في طلب محمد عثمان بك جلال كما يسكب  
على أعصاب « أفندينا » الملتبة رُقرا عذبا  
من سحره الضاحك . فقد كانوا على علم  
بمكانة الفنان الكبير عند « ولى النعم »

\*\*\*

وفد محمد عثمان بك جلال والخديو  
اسماعيل في أقصى حالات احتياجه ، ودخل  
عليه دون استئذان كالعادة . فرحب به وأدنى  
منه مجلسه . فسأله جلال بك ماذا دهم البلاد ؟  
هل أغار عليها عدو على حين غفلة حمايتها ؟  
أم فتنة اضطربت نارها فجأة ؟

فقال الخديو : بل الأمر أدهم من ذلك  
فصاح جلال بك : فهل حاول أثم  
الاعتداء على حياة أفندينا ؟

فأجاب اسماعيل : لقد سرقت « رشمة »  
من الفضة — سرقت من اصطبلانى أنا :  
فكيف برعيتي ؟ انهم بلا ريب يسرقون في  
وضح النهار وينهبون ولا من يدفع عنهم  
الصوص . لقد أعجبني « الخمار الحساوى »  
الذى أهدانيه « ..... » وأعجبني  
« رشمتي » الفضية التي تفاعلت منها بارتقاء  
الصناعة في بلادى فأوصيت بالعناية به .  
فكانت النتيجة أن سرقت « الرشمة » .....  
فابتدريه محمد بك عثمان جلال بقوله :  
يا سلام يا أفندينا !! نزعل نفسك علشان  
« رشمة » فضة . وعلى رأى المثل وانت

سيد العارفين « تبقى في بقك وتقسم لغيرك »  
فضحك اسماعيل العظيم وهدأت سورة  
غضبه .....

« احمد خيرى سعيد »

ملحوظة — وقع خطأ في مقالى عن  
ابراهيم المويلحي هو أن سليمان القانوني هو  
الذى دحر السلطان الغورى والحقيقة أن  
سليم هو الذى فعل ذلك ، كذلك ليس اسم  
كتاب المويلحي « هنا وهناك » بل « ما هناك »  
ويرجع ذلك الى أننى كثير الشطب وأحيانا  
تدرك الحيرة صفاف الحروف والمصحح —  
خيرى

## الفلم الناطق والمسرح — ١٠٠٠ ر . جنيه لمراقبة اخراج رواية

جديدة من وسائل اللهو والتسلية  
وربما كان وجود الفلم الناطق من  
حسن حظ المؤلفين أكثر من سواهم فقد  
كان مؤلفوا الروايات التمثيلية حتى الآن  
يربحون من اخراجها على المسرح . وإذا  
كانت راقية جدا فانهم يربحون من اخراجها  
بالسينما الصامت ومن طبعها وترجمتها . اما  
الآن فلهديهم مورد جديد يفوق جميع هذه  
الموارد مجتمعة ، وهو الفلم الناطق . فالمؤلف  
الذى تروج ررايته على المسرح يستطيع  
ان يربح منها بواسطة الفلم الناطق اضعاف  
ما يربح من تمثيلها على المسرح

ان اقصى ما يستطيع مؤلف رواى  
مسرحي في هذا العصر ان يكسبه في السنة  
الواحدة من روايته هو ١٠٠٠ ر . جنيه  
اي بمعدل ١٠ بالمئة من دخلها اذا كان هذا  
الدخل الى جنيه في الاسبوع ، ومع ذلك  
فان مؤلف احدى الروايات المشهورة في  
لندن قبض ١٠ الاف جنيه لكي يذهب  
الى هوليوود اسابيع قليلة فقط ليشرف على  
اخراج احدى رواياته بالسينما الناطق  
فاذا كان هذا السينما خطرا على المسرح  
نظيره من ناحية التأليف ، لأن المبالغ التي  
يتقاضاها المؤلفون ستزداد كثيرا ، والا  
فانهم ينصرفون الى السينما الناطق

ظن كثيرون من ارباب فن السينما ان  
الفلم الناطق لابد ان يؤثر تأثيرا كبيرا في  
الفلم الصامت ، ولكن ظهر بعد ذلك ان  
التمثيل للفلم الصامت يختلف كل الاختلاف  
عن التمثيل للفلم الناطق . وان ما يراه المرء  
في الاول غير ما يراه في الثاني

ثم زعم البعض ايضا ان الفلم الناطق  
سيقتل المسرح بدعوى ان المرء يستطيع  
وهو في القاهرة مثلا ان يرى جوقة مثلث  
احدى الروايات المشهورة في باريس او  
في لندن او في برلين . ويسمع اصوات  
تمثيلها وغناءهم ويشاهد اخراجها الجميل ،  
فهو يستغنى بها والحالة هذه عن مشاهدة  
روايات اخرى على مسرح حقيقي

ولكن الحقيقة هي ان الفلم الناطق  
لا يستطيع مهما بلغ من الترقى ان يغني  
الناس عن المسرح او عن السينما الصامت .  
وشأنه في ذلك شأن الفونوغراف ، فانك  
مهما سمعت اسطوانات ام كلثوم مثلا من  
الفونوغراف لا يخطر لك في بال ان تستغنى  
عن سماع صوت ام كلثوم ذاتها متى توفر  
ذلك ، فالفلم الناطق ليس سوى فن جديد ،  
من نظائر الفنون المشابهة له . فهو لا يغنيك  
عن غيره ولكنه يخلق لك وسيلة



## ليتني عرفت !!

انت تعلم عند أقل تأمل أن حياتك عبارة عن سلسلة اختبارات طويلة لا تمر بك  
احدى حلقاتها حتي تتلوها أخرى

ففي ريعان صباك عندما تعاقب بحب فتاة تملك عليك جوارحك تفكر كل يوم في مشتري  
هدية جميلة تقدمها اليها وفي مشتري أشياء كثيرة أخرى يدعو اليها الحب ومستقبل الحب  
وعند ما تتزوج تفكر في تأثيث منزل جميل وما يحتاج اليه المنزل من أنواع الرياش  
والاواني وغرف النوم والطعام والاستقبال وما فيها من الادوات العديدة المتنوعة  
وعند ما يرزقك الله ولداً تقربه عينك تصبح أمام اختبارات أخرى . اذ لابد من  
مشتري ملابس اللطيفة الصغيرة ومركبته ومسيره وما يتبع ذلك من اللعب واللوازم العديدة  
ثم يأتي دور المدرسة لان السنين تمضي وأنت لا تشعر بها . فتجد أمامك واجبات  
جديدة نحو الصغير ، وتفكر في مشتري لوازمه المدرسية من ملابس ودفاتر وكتب وألعاب  
مدرسية وما أشبه ذلك

والى جانب كل هذه المشاغل تجد أن كل غرفة في منزلك تحتاج الي اختبار شيء  
ملائم لها ، وأن كل نوع من أنواع الطعام يحتاج الى ذوق خاص والى اختيار مواده الاولى  
وانتخابها من بين أصناف عديدة . وفي كل يوم ترى نفسك أمام أشياء كثيرة تحتاج  
اليها وتحار في اختيار أجودها طمعاً في لذة العيش ورفاهية الحياة

واذا فكيف تصل الى اختيار أفضل ما يلائمك من جميع الاشياء التي ترى نفسك في  
حاجة اليها ، وكيف تستطيع أن تعرف ما تحتاج اليه وما لا تحتاج اليه ؟ بل كيف تستطيع  
ان تشتري حاجة من دون أن تندم فيما بعد وتقول ليتني عرفت . ليتني اشتريت نوعاً آخر ؟  
ان الوسيلة الوحيدة التي تساعدك على ذلك هي أن تقرأ الاعلانات بدقة واهتمام  
فهى دائرة معارف للاخبار والمعلومات الخاصة بجميع الاشياء التي تحتاج اليها



# المواد التي كان العرب يكتبون عليها ؟

عظام الحيوانات وجلودها وألياف الاشجار بدلا من الورق

كانت الأمم السابقة تكتب على المواد التي تصل اليها أيديها من مواد بلادها الطبيعية فكان أهل الصين يكتبون على ورق يصنعونه من الحشيش والكلأ وعندهم أخذ الناس صناعة لورق.

وكان أهل الهند يكتبون على خرق الحرير الأبيض. وأهل فارس على جلود الجواميس والبقر والغنم والوحوش المدبوعة وكان قدماء المصريين يكتبون على جدران مقابرهم ومعابدهم وعلى ورق البردي.

وكان أهل بابل يكتبون على الطوب

أما العرب فقد كتبوا على كل هذه الأشياء واليك التفصيل :

١ - العصب :

وهي جريدة النخيل التي لا خوص عليها وطولها يتراوح أحيانا بين قدم ونصف قدم وعرضها ثلاثة أرباع القدم وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم أحد كتبه عليها . كما كان القرآن أثناء نزوله يكتب عليها .

٢ - المعاف :

وهي حجاره بيضاء خفيفة ولم يعثر حتى الآن على كتابة منقوشة على أحجار كهذه الا ان المعروف ان الرسول قبض والقرآن يكتب عليها وعلى العصب .

٣ - العظام :

وهي ألواح كبيرة من عظام الحيوانات ويوجد بدار الكتب الملكية مجموعة من هذه العظام عليها كتابات ولكنها وبالإسف غير مؤرخة .

٤ - الخزف والشف :

كان مستعملا بمصر في عهد الرومان والأقباط وعند البابليين لكن استعماله في عهد العرب كان قليلا ودار الكتب مقدار قليل منه . وفي دار الآثار العربية قطعة مؤرخة سنة ١٠١ هجرية وقد استعمل في جزيرة العرب بكثرة ولكنه كان

يستعمل للكتابات القصيرة والفرق في استعماله عند البابليين وعند العرب ان الأولين كانوا يحرقونه بالنار فالكتابة في الخزف ذاته والعرب ، كانت تستعمله للكتابة بالمداد .

٥ - ألواح الخشب :

إذا أريدت الزينة فهذه آثار السلف أصدق شاهد ودليل . وأما الكتابة عليها للتعامل فليس لدينا ما يؤيدها سوى قطعة غير كاملة بدار الكتب المصرية مكتوبة على وجهها سورة (الفجر) حفراً

٦ - المعادن :

واعني بها أنواع الحديد والنحاس والفضة مما يستعمل للنقود . وأول من استعمل الكتابة العربية على النقود هو الخليفة لأموي عبد الملك ابن مروان

ثم ترفت هذه الصناعة وانتشرت في أقطار الدنيا

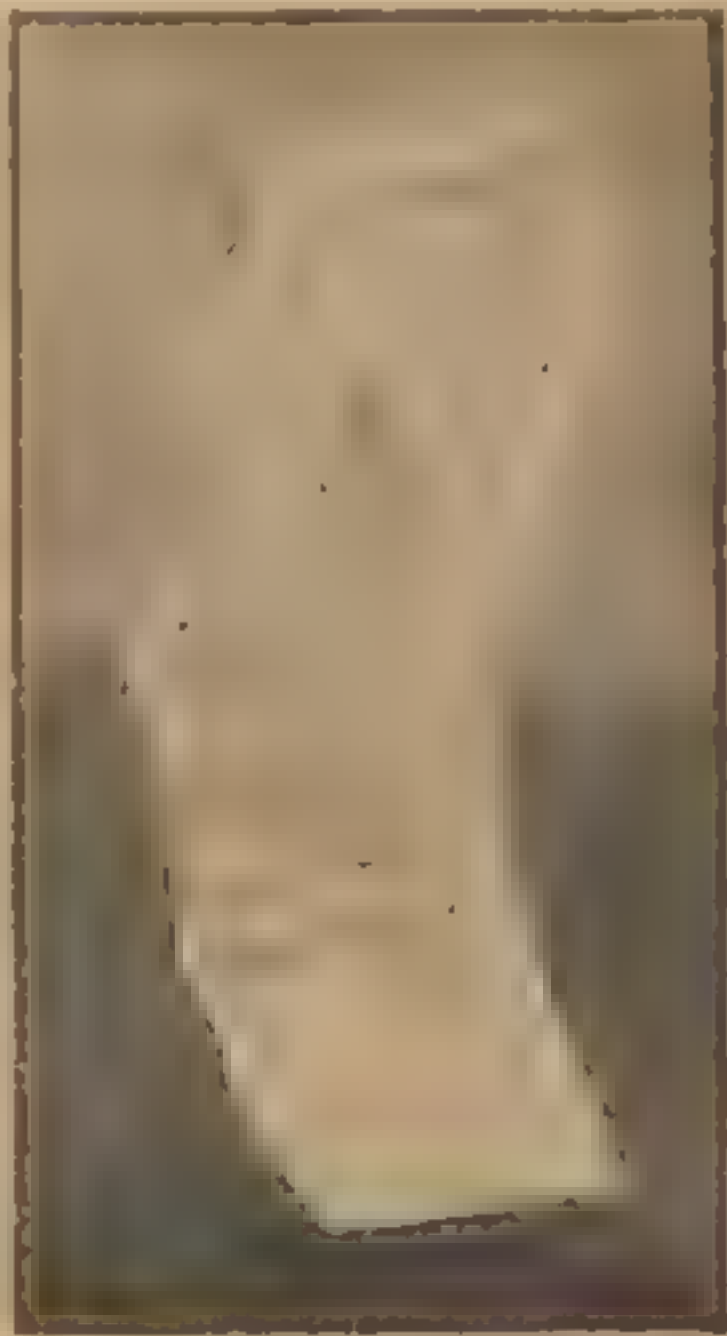
٧ - الاحجار :

استعمل العرب الكتابة على الاحجار للزينة والزخرفة حتى غدت إحدى مفاخرهم المهارية وعندهم أخذ كثير من مالئ أوروبا الزخرفة العربية .

فقد ظل الإفرنج - حتى بعد استرداد صقلية واسبانيا - يكتبون بالعربية على المباني العمومية أو العمارات الملكية وكانت اللسان الرسمي في صقلية على عهد رجار ومن خلفه من الملوك بعد انقراض الحكومة الإسلامية فيها - هذا ما رواه عبد الفتاح أفندي عباده - واكبر شاهد على استعمال الخط العربي عند الإفرنج في النقوش والكتابة على مبانيهم الملكية في ذلك العهد كتابة عربية على قبر الامبراطور فردريك الثاني في ( بالرم ) بصقلية وقد استعمل الإفرنج ذلك في عدة حكومات وبأمر خصوصية ورسمية

٨ - الآدم :

وهي قسمين من حيث انتشار الاستعمال



قطعة من المعظم مكتوب فيها اسم ابوعبد الله الحسن بن علي واحد بن اسماعيل



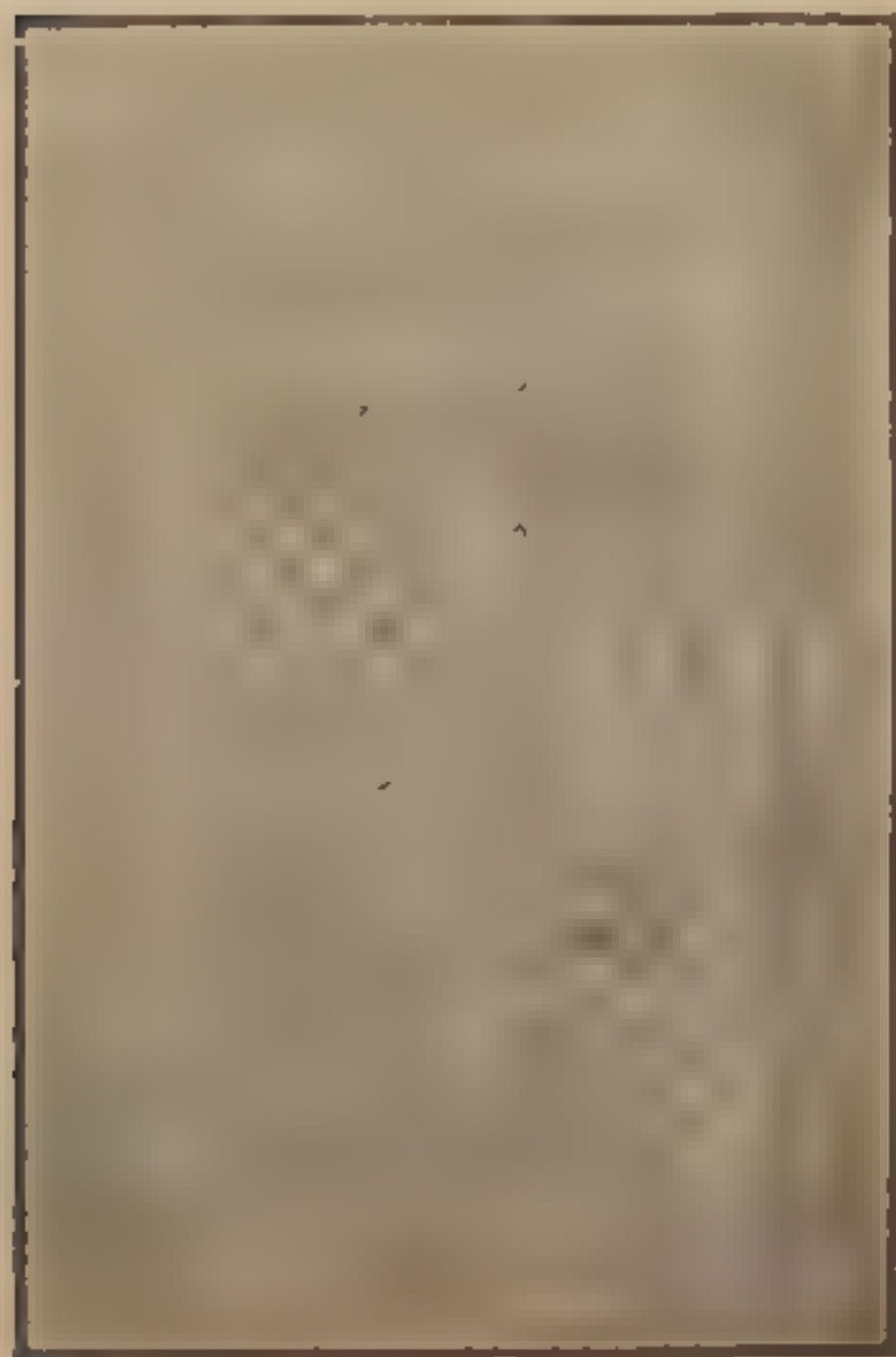
قطعة من الخزف الذي كان يكتب عليه في صدر الإسلام



النيل والمعروف باسم (البردى) ويسمى أيضاً القرطاس المصري وكان شائعاً لا في مصر فقط بل في العالم القديم كله وكان معروفاً في بلاد العرب ومستعملاً في الخبايا أمراء الدولة العباسية وكان يكتب على البردى بمصر تارة بالعربية وحدها وطوراً بالعربية مصحوبة بالترجمة الرومية أو الترجمة القبطية وفي عهد المأمون استقل اللسان العربى بالخبرة وحدها. وقد أمر الرشيد ألا يكتب القرآن الا عليه وعلى (الكاغد) لمئاته وعدم قبوله للغش والتزوير لانه متى كُشط ظهر كُشطه واذا محى شئ منه فسد. وقد ظل (البردى) مادة أساسية للكتابة حتى ظهرت صناعة الورق فاخذ في الانحطاط كلما ازداد انتشار صناعة الورق حتى اختفت صناعة البايروس من الوجود في النصف الاول من القرن الرابع الهجرى وآخر قطعة عليها كتابة عربية في الكتب المصرية تاريخها سنة ٣١٩ هجرية ويوجد بمكتبة (فيينا) قطعة تاريخها سنة ٣٢٨ هجرية.

ب - الورق :

ويسمى (الكاغد) وهو لفظ فارسي يدل على سلطة الفرس في الدولة العباسية



جلد مصحف شريف من زمن سلطة المماليك : وقد حوت هذه التريفة بدائع الفن وزخرفته على جوانبها الاربعة كُتبت آية لا يكلف الله نفسا الا وسعها ... الآية .

الاشياء الرسمية وكتابة القرآن الكريم . وحجمه كبير . ويوجد بدار الكتب مصاحف مكتوبة على ورق من هذا النوع مقاسها يتفاوت بين ٦٠ × ٥٤ ستمترا و ٧٠ × ٤٨ س.م واستعمل الرق في بلاد المغرب في أواخر القرن الرابع أو في أوائل القرن الخامس الهجرى

٩ - النسيج :

وهذا أيضاً كتب عليه للزينة لا للعاملات ولكن الأمر لم يكن يخلو من نسيج صنع للكتابة خصيصاً وهو قسبان :

أ - الحرير :

ذكرنا في أول هذا المقال أن أهل الهند كتبوا على خرق الحرير الأبيض وعندهم أخذ العرب هذه الصناعة ولكن لم ينتشر استعماله لعدم متانته ولتعرضه للتلف السريع فضلاً عن كون الحاجة تدعو الى الاكثار منه ويسمونه في العراق المهران

ب - القباطى :

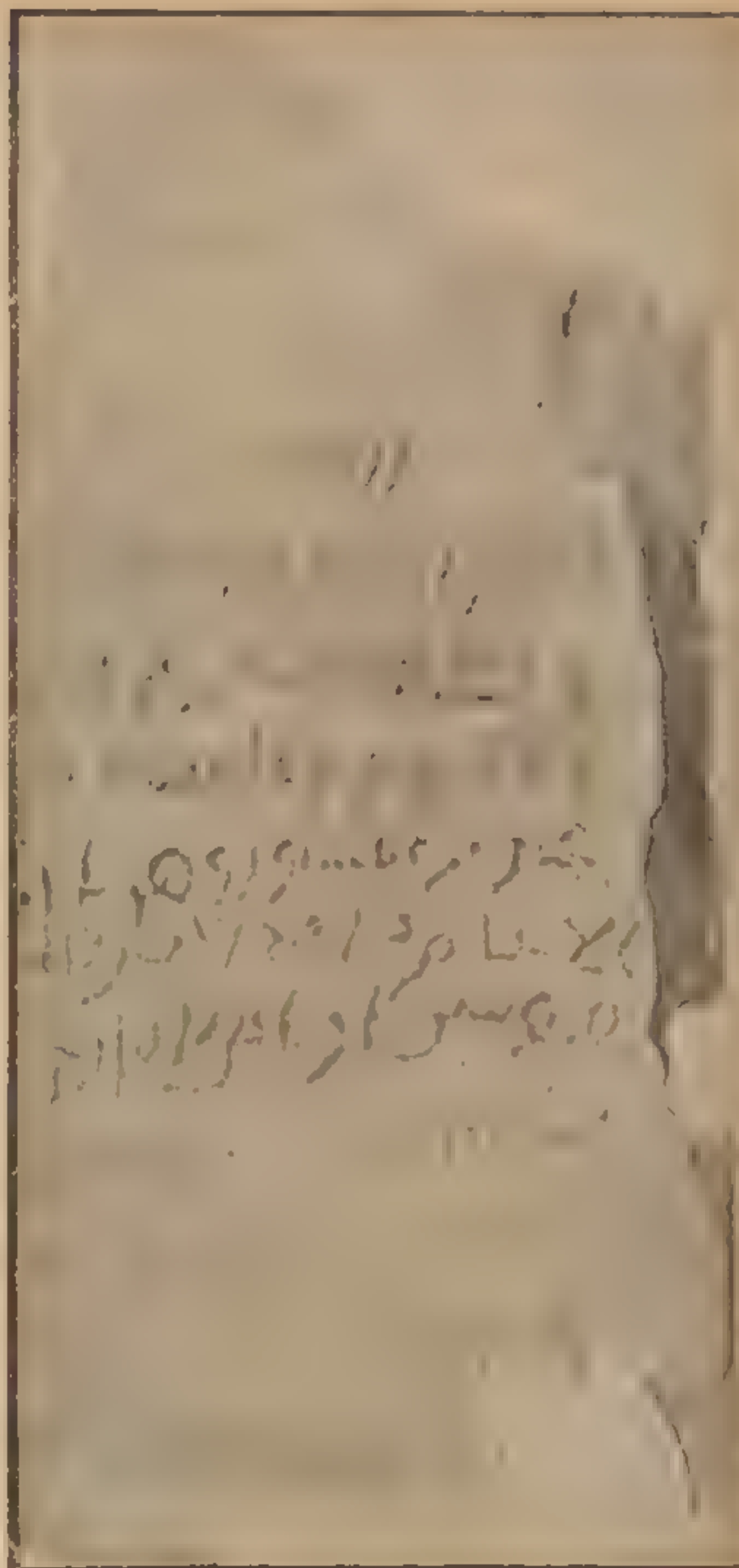
وهو نسيج مصرى كانوا يسمونه بالقباطى وعليه كتبت المعلقات السبع قبل الاسلام . واستعمله الأمويون في مخابراتهم

١٠ - النبات :

وهذا يقسم الى قسمين ( أ ) النبات نفسه ( ب ) ما صنع منه

أ - البايروس :

وهو ورق النبات النامى على ضفاف



قطعة من الخشب قد حُفرت عليها البسمة وصورة الفجر

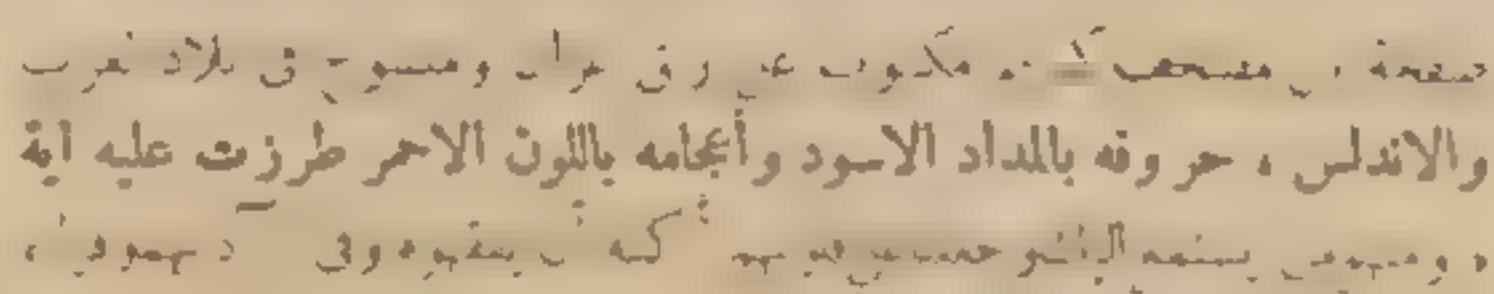
١ - جلود الحيوانات المجففة بجلود البقر والجواميس والغنم والابل . ويوجد بدار الكتب المصرية قطع منها عليها كتابات أقدمها مؤرخ سنة ٢٣٣ هـ

ب - الرق :

وهو ما يرقق من الجلود ليكتب عليه وقد ظل استعماله شائعاً حتى عصر الرشيد العباسى فامر الناس بتركه لانه يقبل الحك والتزوير. وقد ذكره حسان بن ثابت رضى الله عنه وكان يسميه الورق القشيب . وكانت معلقة ( طرفة بن العبد ) مكتوبة على نوع من الورق يسمونه القرطاس الشامى ويوجد نوع آخر من الرق يسمونه ( السبت البياضى ) كان يستعمل في كتابة

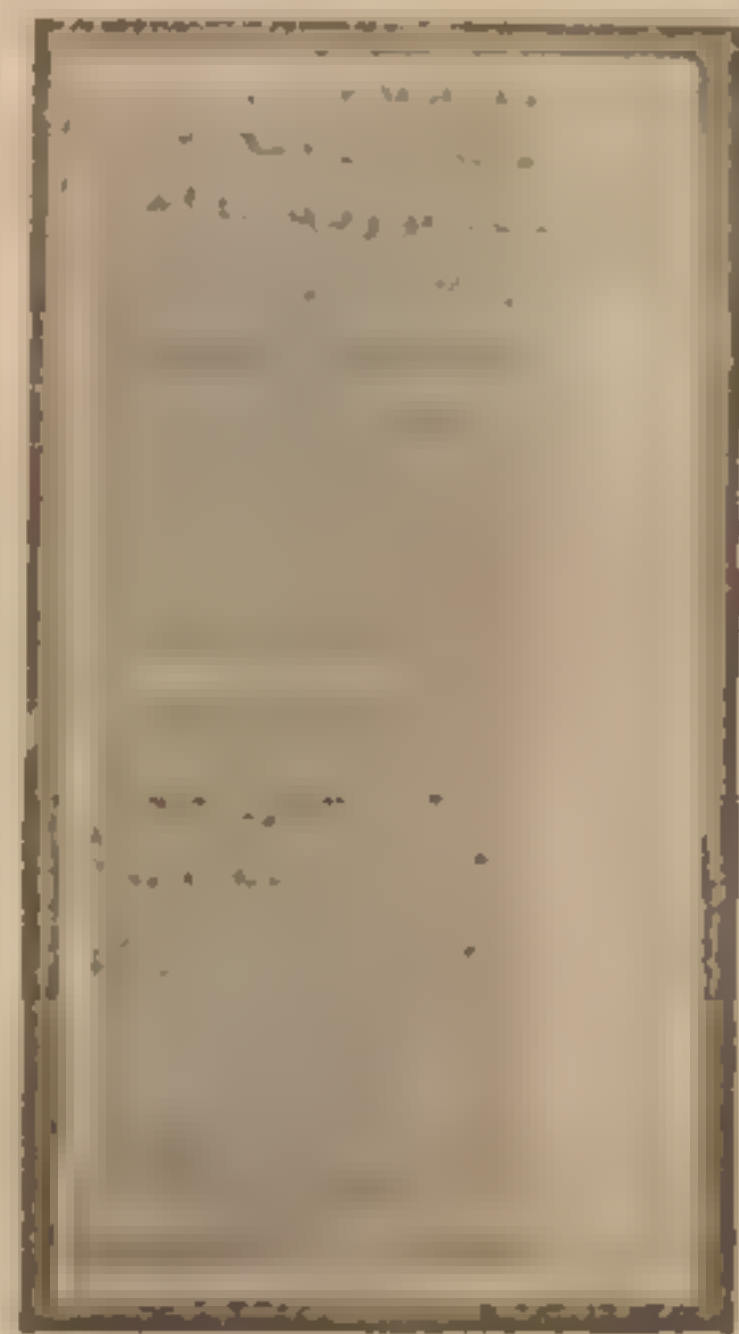


كانت الناس تكتب على الجلود والرقوق  
أدراجا ، فكانت دوائر الحكومة عبارة  
عن لفائف من الجلد ، فلما قامت الدولة



(البقية على صفحة ١٥)

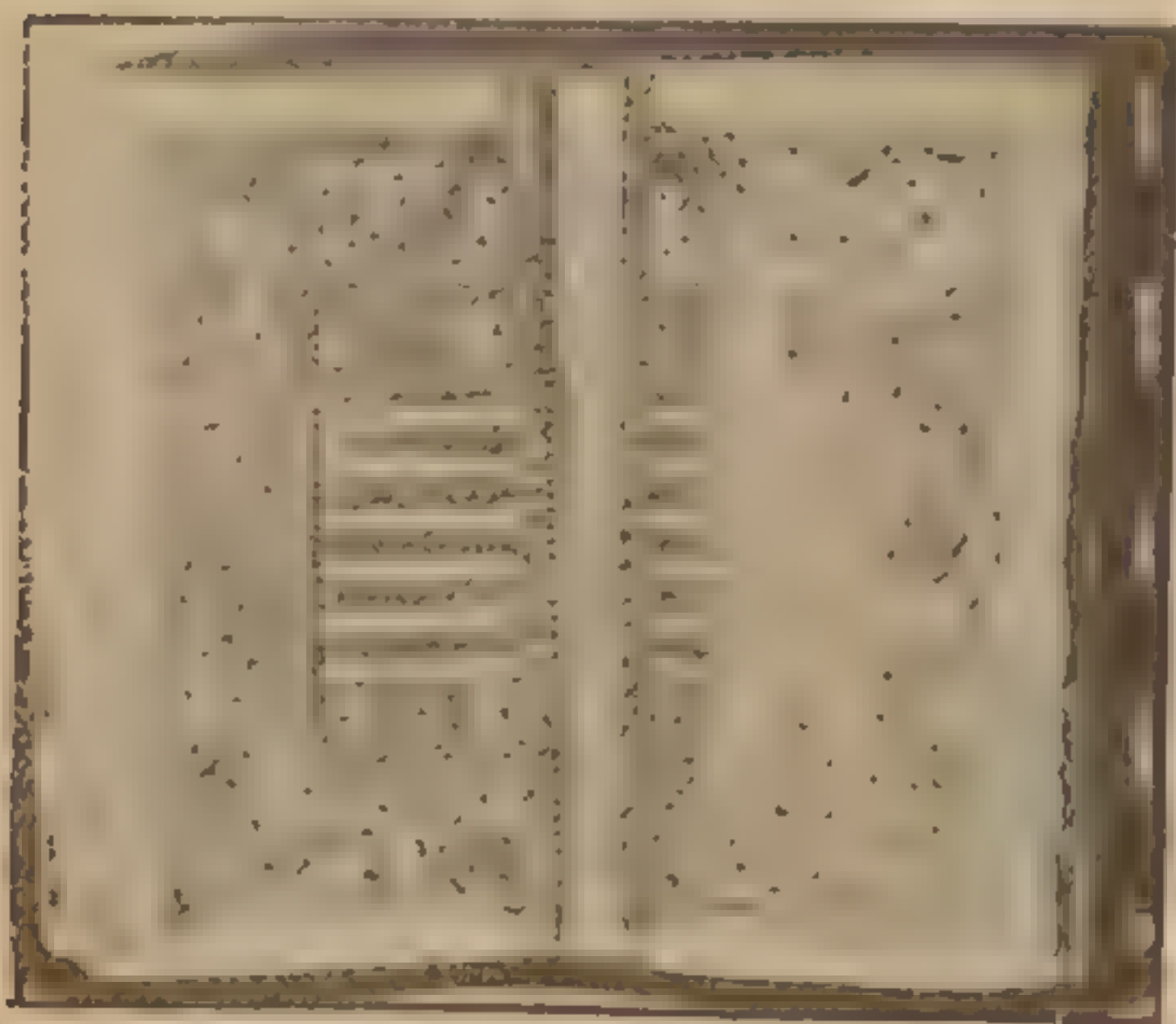
العاسية ونولى مؤسسا  
السفاح الامر استوزر  
حالد بن يحيى ابن برمك  
فغير هذا تلك الادراج الى  
كتب . وطلت اعمال  
الحكومة يدون في كتب  
من الجلد حتى تولى الخلافة  
هرون الرشيد الخليفة  
العاسي الخامس فاستوزر  
جعفر بن يحيى وخاه  
الفضل . فأشارا عليه  
باستعمال الورق . وهكذا  
جرى رواجه واستعماله .



قطعة من البردى مكتوبة بـمـحـر وفـعـريـة  
دون انعام وتحتأثر جنتها باللغة اليونانية  
واليك ما جاء فيها : من أهل مدينة ...  
أردب وسبعة عشر أردب قح يوفياها  
في الهري ... عبد الله بن حرير في  
ذي القعدة سنة سبع وثمانين

ومع ان  
الناس  
في اول  
الامر

ظلوا يكتبون على  
الجلود والقراطيس  
فقد تغلب الورق الصيني  
والتهامى والخراسانى —  
كما ذكره جوجى بك  
زيدان نقلا عن الفهرس  
— واخذ الناس يصنعوه

[illegible]





باب اليمن أو باب عدن في صنعاء اليمن

## غرائب سياحة من مصر الى صنعاء لأديب كبير زار اليمن مرارا

٧

بركانية صغيرة التصق بعضها ببعض بالتراب والطين بفعل المياه والسيول وشاهدنا أيضاً في بعض الاماكن بتر الحديد (Hematite) وشاهدنا في أسفل جبل مناخة (Rhyolite) و (Peldspar) والاول نوع من الحجر البركاني المائل الى الخضرة وفي احيان كثيرة يوجد النحاس الى جانبه ولكننا مع الأسف لم نجده هناك. ويقول الناس ويذكر بعض المؤرخين انه يوجد باليمن معادن كثيرة واما نحن فعلى الرغم من أبحاثنا الكثيرة لم نتحقق لنا صحة هذا القول وسنعود الى هذا البحث بعد وصولنا لصنعاء.

من أسفل جبل عصر امتطينا بغالنا وسارت بنا الطريق في سهل متسع يقال له سهل عصر ومررنا بمنصفه تقريبا بقرية

كثير من المتحجرات. ومن باجل الى الحجيلة أرض رملية وكلسية (Sedimentary) وفيها شيء من المتحجرات وهي مرحلة يوم واحد. ومن الحجيلة الى مناخة مرحلة يوم واحد في جبال وعرة لا طريق فيها وكلها بركانية. (igneous) ومن مناخة الى مفتح مرحلة يوم كامل بوديات وجبال بركانية. ومن مفتح الى متنة مرحلة يوم كامل في جبال بركانية. ومن متنة الى أبواب صنعاء مرحلة صغيرة في جبال بركانية وسهولة خصبة.

وقد شاهدنا في بعض الاماكن على طول الطريق بين الحجيلة وصنعاء نوعاً من الصخور التي يقال لها كونكلامرت (conglomerate) وهي كتابة عن أحجار

وصلنا الى أسفل جبل عصر ويقال له أيضاً جبل (السنينة) بعد هبوط دام نحو ساعة من الزمان فالتفت الى الورا. وإذا بالجبل يبدو اسود قائماً فوق السحاب وهو بركاني (igneous) يأخذ منه أهل صنعاء أحجارهم السوداء التي يستعملونها في بناء دورهم والمشهور عن حجارة هذا الجبل انها أشد صلابة من غيرها

ويحذر بنا قبل أن ندخل والقارىء الكريم الى صنعاء أن نلتفت الى ورائنا حتى الحديدونيين طبيعة الاراضي التي اجتازناها من حيث الجيولوجيا والمراحل التي قطعناها من حيث الوقت فقول: من الحديد الى باجل مرحلة يوم كامل على البغال أرضها سهول رملية (Sedimentary) فيها شيء





دار . يال . تصلي . يمين . حوض . السوف

صغيرة فيها سبيل ماء . ومسجد بناهما الى  
جانب الطريق أحد أصحاب الخير لراحة  
المسافرين . وهنا وقفنا قليلا فسقينا بغالنا  
وشربنا وسرحنا نظربا في هذا السهل الفسيح  
الذي يظهر من لون تربته ونعومتها انها  
مخصبة ولكني بمزيد الاسف أقول اني  
رأيت معظمه لا زرع فيه حتي ولا عشب  
وعد عجت كل العجب لهذا الامر لأن أهل  
اليمين وخصوصاً سكان الجبال نشطون  
وتحبون العمل . وقد رأيناهم في الطريق  
حولوا كل قطعة أرض صالحة للزراعة حتى  
في رؤوس الجبال الى مزرعة غضة فما بالهم  
قد أهملوا هذا السهل وغيره من السهول  
الواسعة ؟ هذا سؤال كان يدور في خلدي  
عندما كنت أشاهد ذلك السهل فوجهته الى  
غير واحد ممن كانوا يرافقتنا من الناس  
فقال لي أحدهم ان البحر هنا بعيد واخراج  
الماء منه متعسر . فلم أفهم شيئاً من هذه  
العبارة الفصيحة وبعد اللثام التي علت ان  
البحر معناه نبع الماء في داخل الجب (البئر)  
وبعيد يعني عميق . أي لو أنهم أرادوا أن  
يحفروا آباراً في هذا السهل لعز عليهم ذلك  
أولاً لأن البئر ستكون عميقة جداً وثانياً  
لأن اخراج الماء منها سيكون صعباً للغاية

وقد تحققت فيما  
بعد صحة هذا القول  
بنفسي فقصت أول  
بئر رأيتها في هذا  
السهل فوجدت  
عمقها مائة قدم  
ونيفاً وبما أن  
وسائط استخراج  
الماء بالآلات من  
أعماق عظيمة غير  
متوفر في اليمين  
لذلك اكتفى  
اليمنيون في مثل  
هذه الاحوال  
بغرس هذا السهل  
وغيره من السهول  
والاراضي التي  
لا ماء فيها أيام

المطر فقط أي اكتفوا بالزراعة البعلية .  
ولكن يوجد في طرف هذا السهل الواقع  
الى جهة شمال صنعاء وفي صنعاء نفسها كثير  
من الزراعات ومن الحدائق الغناء وفيها من  
كل فاكهة زوجان ويوجد بكثرة في شمال  
هذا السهل نوع من أنواع الشجر غير  
المثمر ويقال له الاثل ويستعملونه للوقود  
ولكنه شجر صغير لا يفي بالمراد ويوجد  
في هذه الجهة الماء بكثرة وهو قريب من سطح  
الارض ولو أنهم غرسوا أنواعاً جيدة في  
الاشجار الضخمة في

هذه الجهات  
كالإيكاليتوس مثلاً  
لكان لهم منه  
فائدتان الأولى حطب  
الوقود والثانية خشب  
البناء وفي الحق انهم  
بحاجة ماسة الى  
خشب البناء الذي  
يكاد يكون مفقوداً  
بالمرة . وقد شاهدت  
لصنعاء بعض شجر  
الايكاليتوس كان  
الترك قديماً غرسوه في  
المستنق وفي مكتف

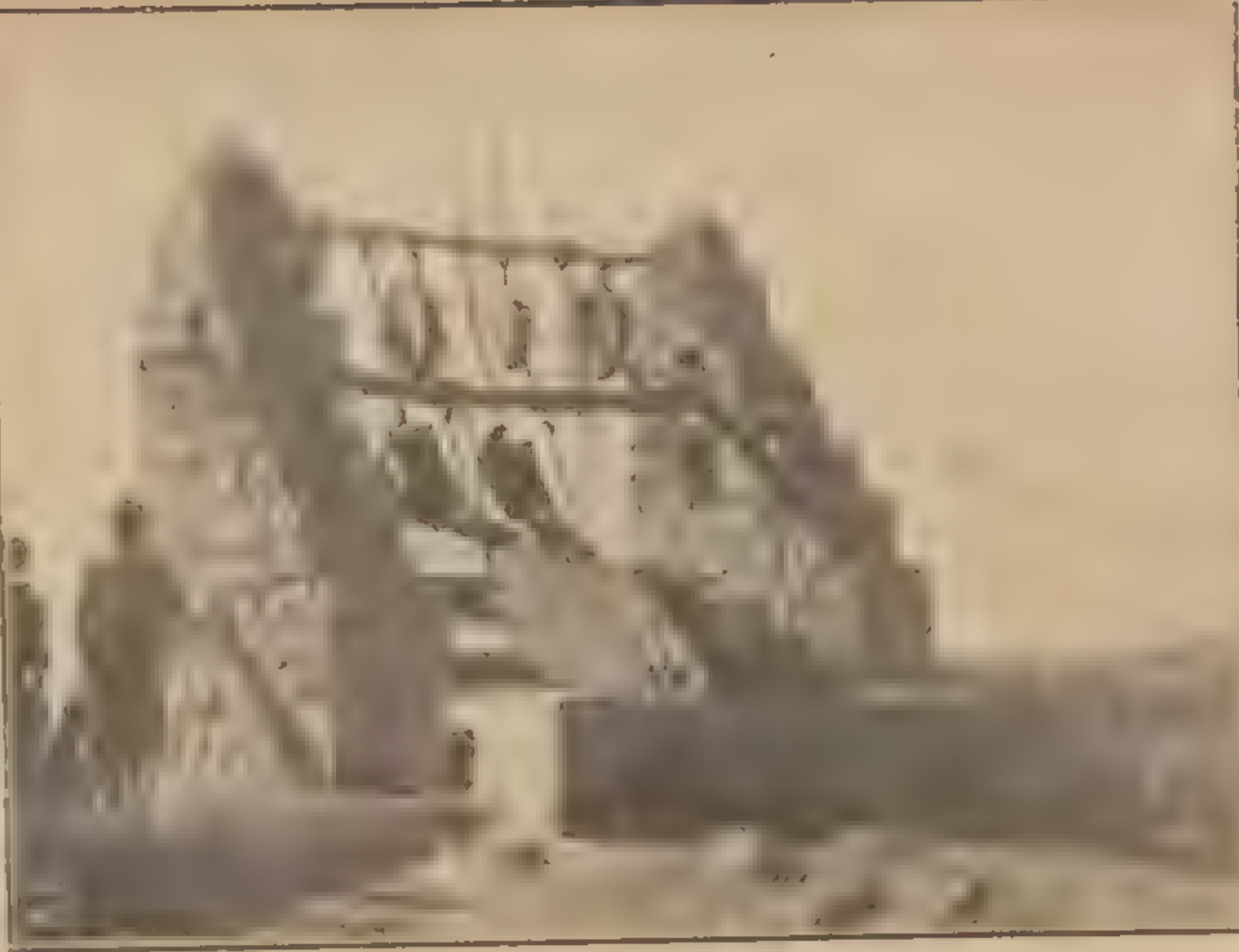


سبيل ماء ومسجد في سهل قرب صنعاء اليمن



الصنائع وفي بعض  
الدور ولذلك انا  
متيقن بأن هذا الشجر  
ينمو نمواً جيداً  
بصنعا وأطرافها .

تابعنا السير في  
هذا السهل المتسع الى  
أن وصلنا نحو العصر  
أحد ابواب صنعا  
المسمى بباب قاع  
اليهود وسمى بذلك  
لانه قائم في آخر  
حارة اليهود وهنا أتنا  
شرطى فكتب اسماء  
واخذ سلاح جنودنا  
لانه لا يسمح لغير



استخراج الماء من الابار بجلود تسحب بواسطة حيوانات وتفرغ في احواض كبيرة خاصة وتستخدم لسقي الزرع والضرع

اصور بعضهم فكز  
ينفرون مني ويفرون  
ولكني تمكنت مرة  
او مرتين من اختطاف  
بعض الصورة ارسالها  
في البريد الى مصر  
ولكن ساء حال  
البريد الذي اوصلها  
الى حيث لا اعلم ....  
ومن الغريب ان جميع  
نساء اليمن مسلمات  
ويهوديات ينفرون  
من التصوير نفوراً  
شديداً وافق مرة اني  
أردت تصوير إحدى  
القرويات الجليليات

ولما رأيتي فتحت آلة التصوير وحولتها نحوها  
اخذت تصيح وتستغيث وتبكي بكاء مراراً  
كأنني سددت اليها مدفعاً وعبثاً حاول احد  
الجنود الذي كان يرفقي ان يخفف من  
روعها وعويلها فلم تسكت حتى سرنا عنها  
وابتعدنا عشرات الامتار وهذا بخلاف  
الاولاد والرجال الذين كانوا يضايقوننا  
كثيراً كيفما سرنا ويتبعوننا من مكان الى  
مكان وينادون بأعلى اصواتهم صوري  
صوري

قابلنا في آخر قاع اليهود جندي من  
عقبة الامام ( أي حرس الامام ) اتى  
موفداً من قبل المقام الشريف ( أي سراي  
الامام ) لكي يهدينا الى الدار التي اعدت  
لنزولنا وبعد التحية قال تفضلوا وسار امامنا  
الى دار كبيرة فسيحة قائمة في اول حارة بئر  
العزب يقال لها دار الزيدى فدخلناها من  
بوابة كبيرة عملت من طراز ابواب حدائق  
دمشق فيها باب صغير يدخل منه الناس  
قائم في وسط باب كبير خصص لدخول  
الحيوانات بما فيها الجمال . واول شيء شاهدناه  
فيها هو منزل الجنائي الموكول اليه حراستها  
وغرس حديقتهما وهو كناية عن غرفتين  
ارضيتين فوقهما غرفة صغيرة في حوش كبير

العسكرية وفي تعريف بعضهم بعضاً وقت  
الصلاة او الساعة

ما كدنا نسير في قاع اليهود مسافة  
يسيرة الا وتبعنا من الاولاد والرجال جمهور  
كبير واخذت نوافذ البيوت تفتح وستائر  
النوافذ تكشف قليلاً وقد وقف خلفها  
بعض السيدات اليهوديات يستعرضن  
الغرباء . وهرنون اليهم بأعينهن حتى اذا  
ما وقعت العين على العين اقبلن النوافذ  
وارخين الستائر وشدن هاربات في منازلهن  
ورأينا بعضهم في الطريق يسدلن غلي  
رؤوسهن غطاء ازرق او اسود ويلبسن  
نحتة طاقة مزركشة بالخرز او بالفضة  
ويلبسن عادة اثواباً ( فساتين ) زرقاء  
وتحتها لباسات ( كلسونات ) طويلة واصلة  
حتى الكواحل ومحلاة بالاشغال اليدوية  
من قصب وفضة ويلبسن في ارجلهن احذية  
( جزماً ) من ذات الكعب الواطي —  
لا العالي — من دون شرايات وجميعهن  
يخرجن في الاسواق سافرات لوجوه ولكن  
اذا صادفن غريباً أي اجنياً بالطريق  
فانهن يسدلن قسماً من غطاء رؤوسهن على  
وجوههن فلا يتمكن الغريب من رؤية  
شيء فيهن غير أعينهن ، وارتدت مراراً أن

جنود صنعا ان ينقلوا سلاحاً  
داخل المدينة . وسالنا الشرطي هل اتم  
قادمون من مدخل ( أي خارج اليمن )  
ضيوفاً على مولانا الامام ؟ فاجبنا نعم  
فقال على الرحب والسعة . تفضلوا .

ولصنعا ستة ابواب خلاف هذا الباب  
ويحيط بها سور من الجهات الاربع وتدعى  
هذه الابواب بباب البلقه فباب الشفاديف فباب  
اليمن او عدن فباب شعوب فباب خزيمه  
فباب الروم واجمل هذه الابواب باب عدن  
وسورها مبنى من جدران غليظة معمولة  
من الطين والآجر غير المشوى ( الطوب )  
ويوجد في هذا الصور بروج خاصة للجنود  
( كركونات ) الموكول اليهم حراسة البلد  
وهذه البروج قائمة على مسافات متساوية  
من الابواب وفيها رمايات كرميات المنجنيق  
ويقوم فيها الحراس ليل نهار ولهم في الليل  
نظام خاص يتأكدون بواسطته من تيقظهم  
وذلك بواسطة الصياح على بعضهم بعضاً  
وترديد بعض العبارات التي لم أفهمها ويبتدى  
عادة الحارس القريب من سراي جلالة  
الامام فينادي بعبارة خاصة فيردها بالخال  
حارس الكركون القائم الى جانبه وهم جرا  
واحياناً يستعملون الابواق في تبليغ الاوامر



والى جانب منزل الجناني يوجد سلك، خارجي كبير بني خصيصاً لخدم الضيوف الذين يأمون هذه الدار وخلف السلك توجد حديقة كبيرة قائمة في وسطها دار جميلة مبنية على الطراز التركي من الحجر الأبيض والأسود ورأينا شتاً كثيراً من الأشجار والخضراوات في هذه الحديقة كالنخيل والشمش والخوخ والسفرجل والكرمة والفلفل والكثير والرمان والكرنب والركبة والقرنيط والسباخ والسلق والقرع والفصوليا والجزر والبصل والتوم الخ. وجميع هذه الخضراوات تغرس لأجل ضيوف جلالة الامام. وأول شيء استلفت نظرنا عندما دخلنا الدار من الحديقة هو الشادروان القائم في وسطها والشادروان هو البحرة في المنزل بحري إليها الماء في نوافير جميلة، وقد ذكرت في هذه النوافير بنوافير دمر والهامة في دمشق، إنما الفرق بين الجهتين هو ان الماء بنوافير دمشق يصعد فيها لانه جاري بضغط من مسافات بعيدة عالية من ماء الانهر، واما نوافير صنعاء فاؤها يأتيها من خزانات برك، مرتفعة وتملا هذه الخزانات من الآبار بواسطة الحيوانات كالخير والبقر والجمال، اذ يربطون دلوأ كبيرا من الجلد يسع نحو اربع صفائح ماء الى بكر ويدلونه في البئر ويربطون جبل البكر الى حيوان ويجعلون هذا الحيوان يمشي من حافة البئر مسافة الى الامام فيجر الدلو من قعر البئر الى سطحها ومنى وصل الدلو الى سطح البئر يفرغ ماءه في حاووظ الماء، فيعود الحيوان ادراجه نحو البئر فيسقط الدلو بالبئر ويبدأ ويبدأ ثانية وهم جرا. وقد قست بئر دارنا فوجدت عمقها ٨٢ قدما. ومتى امتلأت البحرة التي يختلف حجمها باختلاف مساحة الحديقة التي تشرب منها يستعملون ماءها لسقاية الاشجار والخضراوات ويوجد في صنعاء مئات من المنازل فيها حدائق على هذه الصورة تشرب من ماء الشادروان، ويعمل على البئر في أكثر

الاحيان اولاد صغار لا يتجاوز سنهم الثانية عشرة، ولهم في ذهابهم وايابهم مع الجمل غناء وانشيد خاصة ينشدونها طول النهار وموسيقية هذا النشيد هي صوت احتكاك الحبال على البكر، وفي الحقيقة يتولد من غناء الاولاد وصوت الحبال انغاما لطيفة لا يسمعها الانسان في غير صنعاء، ولكن من المتعذر على الغريب ان يفهم نشيد هؤلاء الاولاد، ولدي الاستفهام من بعضهم عما ينشدون قبل لي:

يا الله عليك يا ضالعي من البئر  
البنت شمعه والولد قنديل

وبالله عليك يا طير يارمادي  
صف الجناح وردني بلادي

وقد شاهدنا في بعض الاماكن القريبة من صنعاء رجالا ونساء يسحبون الدلو على البئر عوضا عن الحيوانات وقيل لنا انه بإمكان احدهم ان يشتغل على البئر عدة ساعات متواليات، ولكن الآبار هنالك ماؤها قريب من سطح الارض لا يحتاج الى عناء كثير لآخراجه منها

ويوجد خلف الشادروان غرفة جميلة لها نوافذ زجاجية ذات ألوان مختلفة كالاحمر والاصفر والازرق والاخضر يستعملها رب البيت لاستقبال ضيوفه ويعقد فيها مجلس القات، اما نحن فاستعملناها كغرفة للطعام، وكانت هذه الدار التي حللنا بها تخص احد القواد الترك، فباعها الى بيت المال اى الى الحكومة، وقد قطن بها جلالة الامام مدة من الزمان قبل ان يبني سرايه العامرة وهي مؤلفة من ثلاثة ادوار، الدور الاول فيه غرفة الاستقبال وبعض الغرف للتؤونة والمطبخ، والدور

الثاني فيه اربعة غرف فسيحة، والدور الثالث فيه غرفتان صغيرتان، وفوق هذا الدور غرفة صغيرة يقولون لها المنطرة مكتوب على جدرانها لا اله الا الله محمد رسول الله وبعض آيات قرآنية وهي مطلقة من كل الجهات حيث يمكن للانسان ان يشرف منها على جميع المدينة، وفيها غير نوافذ الزجاج الملون نوافذ صغيرة مصنوعة من المرمر. واستعمال المرمر شائع جدا في اليمن، ويحب المرمر كاحجار كبيرة الى صنعاء من مكان يقال له القراس، فيه شيء كثير من المقلع وفي صنعاء ينشرون ألواحاً بمناشير خاصة كما ينشر النجار الخشب، ويستعملون هذه الألواح عوضا عن الزجاج

### دروس وابحاث طريفة

(بقية المنشور على صفحة ١١)

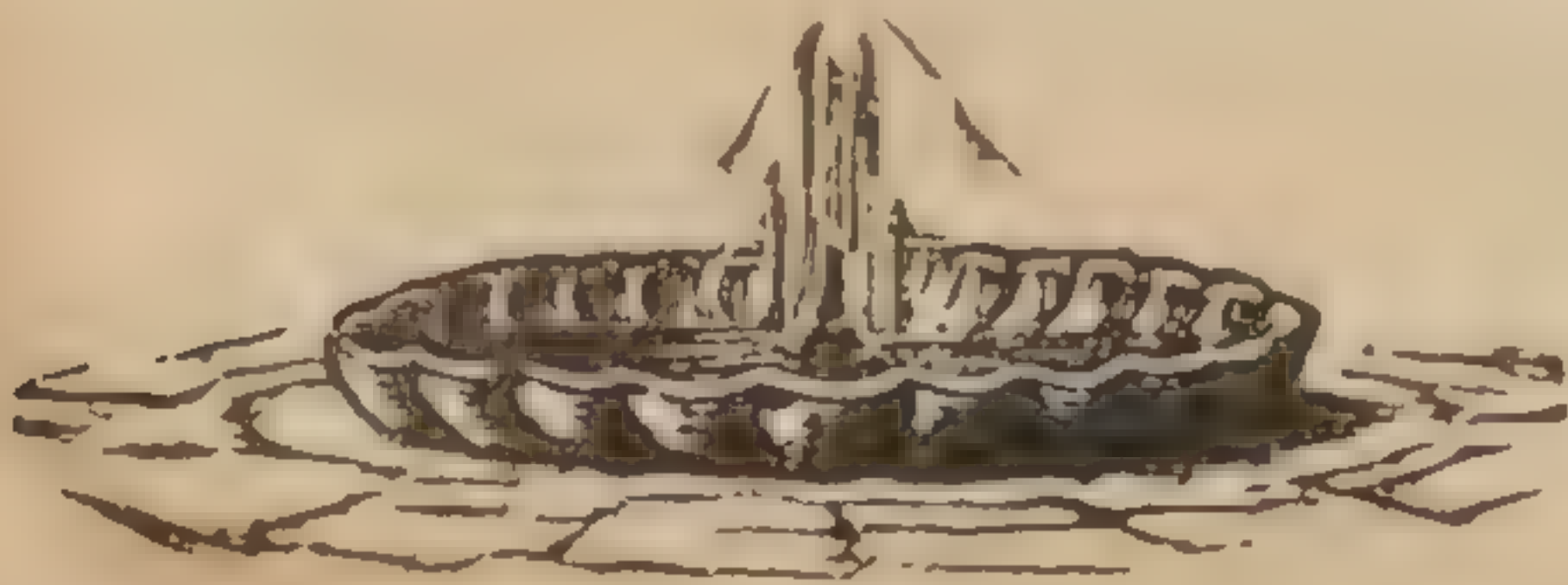
صفحاته وهي مقطوعة (٩٨ × ١١٧) ستيمترا

وفي بعض الاحيان تلتصق الاوراق بعضها ببعض أو تخاط لتكتب عليها الحجج. وبالمكتبة الملكية حجة طولها (٧٥) قدما أى نحو خمسة وعشرين مترا

العرب مملو الغرب:

عرف أهل أوروبا استعمال الورق باختكاكهم بالعرب سواء بالمدارس أو في الحروب الصليبية ولما استولى الافرنج على الاندلس أبقوا على مصانع الورق وعمموا استعمال الورق في كافة ديارهم وفي الاجيال الوسطى استخدموا الكاغد الشامى وكان اسمه عندهم Chart Damasena على أننا أصبحنا اليوم وأسفاه نستورد ما كانوا منياخذون

مصري فريد البديوى





وکل مکان تذهب  
تدو کاله لسیارات  
ستروپن

سند — یتر وین

٥٢٠  
١٠٠



# خراطير مستند

## في الخالصة والخوادي والمخاف والمخاد

حب ١١

دم الترام في هذا الاسبوع المدعو محمد حسن سعد بشارع القادرية، بالخليفة فتوفى على الاثر وقبض على السائق للتحقيق معه، وقد لا يمر يوم إلا ويصطدم الترام فيه بواحد من الناس أو بأكثر من واحد حتى أصبح الدهس، كشرط أساسي من شروط العقد المبرم بين الشركة والحكومة أو حتى أضحي القطار، لا يخرج من المخزن إلا اذا عشمه السائق بأن في انية مداومة شاب أو شيخ أو فتاة أو عجوز، حسبما يتفق، والا لحدثي ما السر في هذه الحوادث المتعددة ١٤ في السببية نمر عجلات الترام على جسد شاب كان يقصد مدرسته، وفي الجيزة صدم الموظف فلان صدمة عنيفة من قطار الترام أودت بحياته ١١ وفي العتبة الحضراء فرجئت الفتاة التي لم تقف لها على أثر بالترام فقطع أشلاها ومزق أعضائها ١١ فما السر في هذا ١٤ لو اني أملك شيئاً لجلعته جائزة لمن يرشدني ١١ ولكن لا خيل عندي أهديها ولا مال ١١ واذا فلم يبق الا أن أحكم عقلي، هذا العقل الذي استنتج به المسائل المنطقية والعلمية والسياسية، والذي أفهم به كيف اعيش وكيف أموت... ١١. وقد حكته فتبين لي أن الشركة احست بازدياد السكان في العاصمة وبكثرة الوافدين اليها من الاقاليم والمناطق، واحست من ناحية أخرى بان هناك أزمة مالية عنيفة كل العنف فبرعت لان تخدم علم الاقتصاد وأمرت به الدهس، على بيع الخطوط، وهي مستعدة لان تدهس من يحب من زبائنها

ولو في بيته ١١ وتبين لي ان ايراد الشركة نقص في هذه الايام نقصاً فاحشاً، وهي تحتاج الى الاموال الطائلة لتتفق على العمال والموظفين، ويبحث بمختلف الوسائل لاستجلاب هذه الاموال فلم توفق إلا الى التعاقد مع سيدنا ومولانا عزرائيل... وتعاقدت معه فعلا على مبلغ من المال معين تأخذه نظير ما تقدمه اليه في كل يوم وساعة من ارواح جاء أوان حصدها ١١ وما على



سيدنا ومولانا عزرائيل، الا ان يرسل في كل لحظة قائمة باسماء من يحب حصادهم والشركة كفيلة بالتنفيذ... ١١ حتى ولو كانوا من سكان البروج والافلاك ١١ فلم اذن تبكون أيها القراء ومم تعجبون؟ ١١ أليست المسألة في ذاتها بسيطة لا تحتاج إلا الى تحكم العقل والضمير... ولكن عفوا... ومعدرة... فقبدهم عقل يقول: ان شركة الترام كسائر الكائنات يخالجهما شعور

الحب... والحب البريء... ولهذا فهي تحب زبائنها وتبقى عليهم ١١ وأسمى مظهر لهذا الابقاء هو انها لا تدهس الا كل غال وعزيز ١١ وبصقة من فمي، وجهوها الى الى حيث ماتشامون... ولكن تذكروا امتياز الشركات ١١

اتقام بديع ١١

حدث ان نقرأ من بلدة دياض النصارى، التابعة لمركز بني سويف انقضوا في ظهر يوم من ايام الاسبوع الماضي على عوض جاد الله أثناء وجوده في زراعته وذبحوه من الخلف ومثلوا بجثته تمثيلاً شنيعاً، ويرجع سبب هذه الجناية الفظيعة الى أن القتل كان متهما مع آخر يقتل امين ميهوب شقيق عمدة دياض النصارى، وقد قضت المحكمة عليه بالسجن اربعة اشهر، ولكن عائلة الفقيد لم تكتف بذلك بل عولت على الاخذ بالشار وانتظرت حتى خرج من سجنه فوقعت تلك الجناية المروعة ١١، واذا فما لبعض مراسلي الصحف الاجنية يعميون علينا تأخرنا و يصفوننا بالامحطاط؟ ألسنا نحسن عملية القتل في وضع النهار ونجيد الذبح والفيلة واختلاس الارواح والتمثيل بالجثث أشنع تمثيل ١١ في الواقع ان هؤلاء المراسلين لا يعرفون كيف توكل الكتف، ولا يحسنون لعبة البوكر، أو التنس، أو كرة القدم، اذ لو أجادوا واحدة من هذه الثلاث لعرفوا كيف يفكرون وكيف يأكلون ١١ ثم لا غمضوا عيونهم عما يجري فوق خشبة المسرح، ذلك المسرح الغاص بالمضحكات والمبكمات!!!



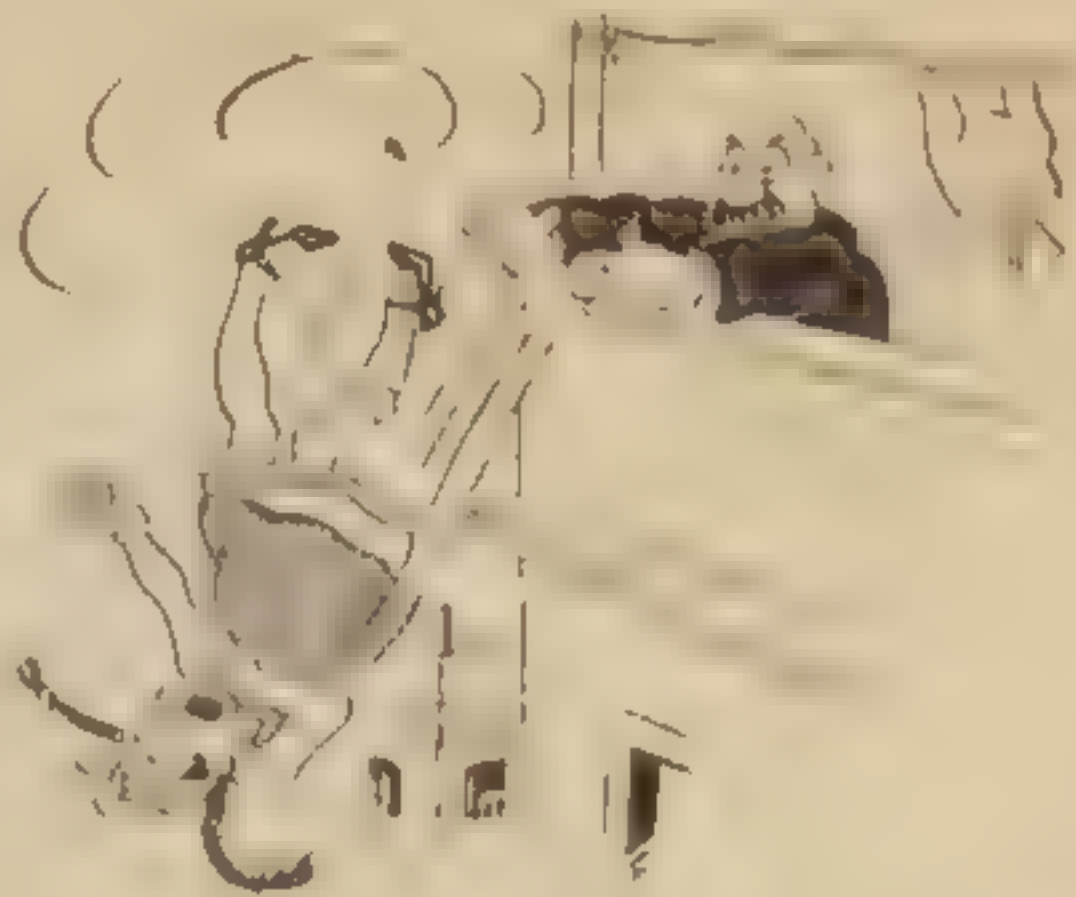
والذي تنكب فوقه السيوت وتحطم في ظله  
التيجان... ولكن المراسلون يغفلون مثل  
هذه العواتق، ويمضون يحملقون ويحملقون  
فيها أيها القراء... وحصوه في عين الملى  
ما يصل على البى !!



انجثوا معى !!

تلقي عمدة ترسا ، بلاغا من عمر  
خطاب يتاخص في أن ابنته سقطت من فوق  
سطح منزله فتوفيت ، وابلغ العمدة الخبر  
الى البوليس فانتقل الى مكان الحادثة ولم يجد  
بالجنة آثار الاصابات ، فاستدعى الطبيب  
لتشرعها فظهر في مكان خاص (نمن قليلا)  
من جسم الفتاة مالفت نظر الطبيب ، ولما  
سئل أهلها أجابوا بأهم لا يعرفون شيئا  
وأصروا على أنها توفيت على أثر سقوطها  
من فوق السطح !! وقد أخذت النيابة في  
الحقيق لاشتباهها في الوفاة وظلت تجمع  
المعلومات حتى توصلت الى أن الفتاة كانت  
قد حملت سفاحاً ولما علمت والدتها بذلك  
فكرت في نحو هذا العار عن ابنتها ،  
فاستشارت احدى النساء وتدعى ستيتها محمد  
فارشدتها الى امرأة بالسببية تدعى زهرة احمد  
وقالت ان لها دراية بميليات الاجهاض ،  
فقصدت اليها وكلفنها أن تعمل لابنتها عملية  
مقابل بضع جنيهات ، ومن ثم استحضرت  
« سيخا » من الحديد وأجهضت به الفتاة !!  
ولما ثبتت هذه الوقائع من التحقيقات قدمت  
زهرة احمد وستيتها محمد للحاكم أمام محكمة  
بولاق لحكم بالحبس على الأولى سنتين  
وعلى الثانية بالحبس سنة واحدة، ولكنهما  
استأنفتا ، وبعد نظر هذا الاستئناف  
نأجلت القضية اسبوعا

ابحثوا معى يا سادى أولا عن الفاعل  
في هذه الجناية ، ومن المسئول عن موت  
هذه الفتاة ؟ أم هو شريكها في الجريمة ؟ ومن  
هو ؟ أم هو « سيخ » الحديد ؟ وكيف  
يحكم ؟ أم هو شيء آخر غير هذا وذاك ؟  
نحن نعلم ان الجناية وقعت وتناولتها أساليب  
التحقيق الى ان أدين امرأتان ، ونعلم  
كذلك ان الفتاة حملت سفاحاً ومثل من  
تقدم على هذا الامر ، لاشك تباع حياتها  
قبل ان تشتري لذتها !!... اسمعوا أيها  
المحققون... أيها المحاكمون... هناك مجرم  
آخر !! ليس هو الفتاة ولا المرأتان ..  
وانما هو هذه اليد التي ألقت هذه الفتاة من  
فوق السطح !!... فهاكموها... وابحثوا  
معى عليها... فقد ينتج البحث عن مسئولية  
نزه عنها أباهها او أمها... وبأما في الجراب  
يا حاوى !!



الملك اللص !!

اشترط على كل من يصله صوتى أن  
يحضر لبيتى لاسقيه « شرباتا » أو « كونيكا » ،  
اجلا لا لموت اللص « باجه سقا »... ذلك  
الذى استغل مرض العواطف في بلاد  
الافغان فانتطى ألقاضاً جوفاء لمحاربة الرجل  
المصلح المثقف أمان الله ، وحاربه ، حتى  
أجاء الى التنازل عن عرشه راضياً ، واعتلى  
هو العرش وخرج من زمرة السوق  
واللصوص وقطاع الطرق وجلس في مصاف  
الملوك والحاكين !! لو ان الاقدار تسخر  
سخرية ثانية وطوحت بي الى القبر الذي  
نزلت فيه جثة هذا اللص الشرير ، لعبدت  
الى جعله « باراً » ، وأيسح فيه شرب بنت  
« الدن » ، والحن !! ولكن قد مات في

الافغان وأنا في مصر ، والا فلتعاونوني  
على أن اركب حماراً وأولي شطر قبره !!  
فاذا وقع الحمار وانكسر فقولوا معى...  
مات اللص لعنة الله عليه !!



استقالة ناظر المعلمين

.... « اخيرا قدم استقالته ناظر مدرسة  
المعلمين العليا الادبية » محمود بك فهمي ،  
وكانت ضجة وكان لفظ ، ثم كان حدس  
وتخمين وذهب الناس في اختلاق الاشاعات  
مذاهب شتى ، ولكن محمود بك فهمي كان  
صريحاً في كتاب استقالته فقال : « لاحظت  
بمزيد الاسف والدهشة وقت وجودي  
بمكتب معاليكم والتكلم في موضوع اضراب  
الطلبة ، انكم تخاطبونني بانفعال شديد  
ولهجة غير عادية لا مبرر لها حتي اشفقت  
على يد معاليكم الكريمة من شدة وكثرة  
لطمها على المنضدة !! »



وهنا موضع للتأمل والفكير !! هل  
كان حافظ حسن باشا ، ذلك الرجل  
الوديع الهادى يحسب حضرة الناظر موظف  
من موظفي وزارته ، يدخل تحت طائلة  
القانون المالى والادارى !! انه اذا لم الخطأ  
أن يخاطبه بانفعال ولهجة شديدة !! ولا  
الاجدر بمعاليه ان يقدم اليه واحد « لمون »  
او « خشاف » ، ثم ينحن أمامه ويضع يديه  
على صدره ثم يتوضأ ويصلى ركعتين ،



أَصْرُوا عَلَى طَبِ شَمَانِيَا

روسان

والقول المدمس والكرات والفجل الاخضر  
ثانيا ... ثم الطعمية التي جعلت قرائح  
شعرائنا خصبه تجود بما قل وندر !!  
وأرفوار باشاعر النيل !!!



بيانو وموسيقى الفريديو برتير

عمل الامانة والثقة بشارع نوبار عمارة كرم مرة ٨ تلفون مرة ٩٨—٤٨ مدينة  
شرفوا محلاتنا مجدوا بها الماركات الشهيرة الآتية :  
فرتر بيرلين استينبرج وشركاه بيرلين وبيانات بالكهرباء  
تساهل جدا في الدفع وبأثمان لاتزاحم

وحينئذ يباح لمعالیه ان یخاطب ناظر  
مدرسة المعلمین !!! وعلى الاقل یكون هناك  
أمل فی مخاطبته !!

لوكاندة دار السلام

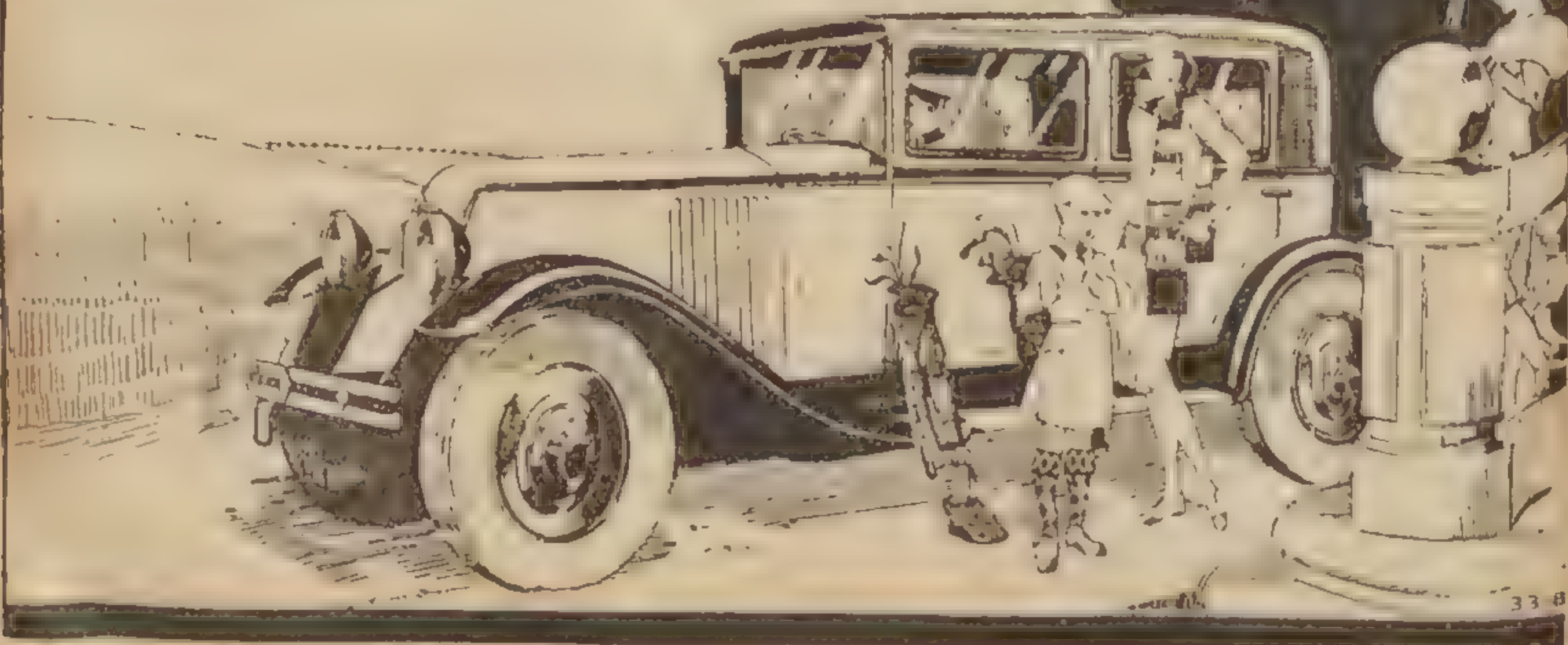
في الحى الحسيني تقع لوكاندة دار  
السلام ، مصدر وحي شعرائنا وكتابنا ،  
والتي غرست في نفوسهم جميعا حب الفن  
الجميل ، وهذا من المضحك . ولكنه ظريف  
في الوقت نفسه ، فقد كان شاعر النيل ينظم  
كبري قصائده في بهوها . وكان شاعر  
العرب الشيخ محمد عبد المطلب لا يلذ له  
القريض الا اذا انجمص ، فوق ارائكها  
واليوم ، وفي سنة ١٩٢٩ يعود الزمان

فقرأ لنا صفحة من صحائفه !! وتخرج لنا  
اللوكاندة شعراء وكتابا مجددين ، مرطراز  
الحبترى واني تمام والمتنبى وعبد الحميد  
الكاتب او كمن تشاء من شعراء الجاهلية  
والاسلام !! ولكن لاتنس ان نظمهم  
باللغة الرومية قبل كل شئ !! والا فحدثني  
عن ذلك الذي يستهل قصيدة في رثاء صديق  
ويستهلها بقوله :

خل البطاطس واعزق الفولا  
اعطنى من طرشيك برمىلا !!  
وان شئنا النصفه فليس الشاعر هو  
الذي يؤاخذ على هذا النظم، واما الذى  
يجب ان يؤاخذ هو اللوكاندة أولا ..

رسم

او من یقینی سیاره سه سیارات الطبقة الاولى التي صنعها  
ريشو وهي زيا سيلا ٨ سيلندرات وقيفا سيلا او  
مونا سيلا ٦ سيلندرات لا يزال بالثقل ولد بالمسافات





# شارع صغير ذو تاريخ كبير

## شارع فجل فشارع ادباء وجرائد فشارع مكاتب

شارع الفجالة من شوارع العاصمة المعلقة المشهورة، ولقد تقلبت عليه احوال وغدت له سيرة طيبة وجلاتل اعمال. وهو وان تبدلت به صورته وحالاه فاعدا ذلك ان يكون ذاعلاقة متينة بالادب واهله عرف في عهد مر عهوده المتأخرة بانه شرع الادب والادباء، فقد كان فيه منذ عشر سنين خلت ادارات مجلة الهلال ومجلة الزهور ومجلة الروايات الحديثة ومجلة سركيس ومجلة رعمسيس ومجلة المحيط ومجلة الحقوق ومجلة المفتاح ومجلة فتاة الشرق ومجلة الجنس اللطيف، وجرائد الوطن والاخبار ومصر والعمران، ومطابع الاخبار والوطن ومصر والعرب والهلال، والسلام ومكاتب الهلال والمعارف والطلبة

وكان فيه ثلاثة اندية يجتمع فيها اهل الادب وعشاقه من فحول الادب ومتقدميه امثال اليازجي والبستاني والشيخ نجيب الحداد والنجار والشيخ يوسف الخازن وجورجي زيدان وانطون الجميل وولي الدين يكن والشيخ امين تقي الدين وسليم سركيس ومن اليهم، وكانت اكثر مجالهم في اثنين من هذه الثلاثة هما قهوة غنطوس وقهوة الشانزليزه. اما ثالث هذه الاندية وهو قهوة مراد فانها كانت تجمع اهل الادب والصحافة من الاخير زمانهم امثال الاستاذ جورجى افندى طنوس ونوفيق افندى حبيب وميخائيل افندى بشاره وصاحب هذه السطور، وقد درست معالم هذه القهوة ولم يبق لبنائها من اثر، اذ قام مكانه ذلك البناء الشاخ الذى فيه اليوم دار بريد الفجالة. اما قهوة

غنطوس فقد خلفتها اليوم مكتبة حديثة تدعى مكتبة نهضة مصر

ولشارع الفجالة اليوم حال اخرى وشأن جديد. فقد نصلت منه صفة الادب البحتة وتطوق جيده بحلية اخرى هي مع ذلك من جنس ما خلغ من حليته السابقة فامسى اليوم معروفًا بجى المكاتب، وبها استفاضت شهرته وامتد ذكره

وانك لياخذك العجب اذ تعلم ان في مسافة ما بين مكتبة الهلال حيث يبتدىء ومكتبة العرب حيث يدنو من نهايته قد انتشرت على جانبيه احدى عشرة مكتبة اليك يانها:

مكتبة الهلال، الاهلية الجديدة، المعارف، مصر، نهضة مصر، شمس المعارف، سعد زغلول، زيدان العمومية، الفجالة المصرية، سركيس، العرب

وترتيب هذه المكاتب حسب أقدميتها واعمارها هو هكذا: الهلال، المعارف العرب، الفجالة المصرية، مصر، سعد زغلول، زيدان العمومية، سركيس، نهضة مصر، شمس المعارف، الاهلية الجديدة. فاقدمها الهلال والمعارف ثم العرب، وأحدثها نهضة مصر وشمس المعارف ثم الاهلية الجديدة

هنا

ماركة الكونياك المشهورة

وما يجدر ذكره ان اكثر هذه المكاتب هو بمثابة تفرعات من المكتبتين الكبيرتين الشيختين: الهلال والمعارف، فمن تفرعات الهلال خمس هي: الفجالة المصرية، سعد زغلول، زيدان العمومية، نهضة مصر، الاهلية الحديثة. فان اصحابها كانوا جميعاً من مستخدمي مكتبة الهلال فانفصلوا منها واشتغلوا عنها بما أشأوا من مكاتبهم ولم يتفرع من مكتبة المعارف الا واحدة هي مكتبة شمس المعارف، اما الباقيتان فنشأتهما نشأة مستقلة

وجميع هذه المكاتب حتى المتقدمات منها تدور حركة تجارتها على الخارج وتزوج به مطبوعاتها، ولولا تعاملها مع سائر بلدان المشرق كالعراق والشام وفلسطين والعرب والهند وبلاد المغرب وطرابلس وتونس وبلاد امريكا من سكانها الناطقين بالضاد لكسدت سوقها واغلقت ابوابها، ولا سيما المكاتب التي لم تتناول بها سن ولا امتد بها تاريخ

وفدت مرة على مكتبة من هذه المكاتب فرأيت صاحبها قد لف جملة كتب من بينها مؤلف لي في الادب كنت طبعت منه ألفي نسخة كادت تنسلخ بها ستان وهي لا تشرف علي نفاذ، ورأيت الذى ضم من مؤلفي هذا الى هذه الاضمامة من الكتب جملة موفورة تبلغ الثلاثين، فاثرت الى هذا العدد متعجبا مستفسرا فقال: انما تولفون هذا للخارج لا لبلادكم. ولئن مكثنا نحن واتم نبيع ما تخرجون من مصنفاتكم لاهل هذا البلد لصاع وقتنا ونفد مالنا وهجرنا هذا العمل الى غيره عما هو اصلح لساننا ولشأنكم





## نهاى الطريقة

لتبييض الاسنان المعتمه

ان لمعجون الاسنان ببسودان مهمة يقوم بها  
خير قيام : وهى تنظيف الاسنان وتبييضها  
فالسن النظيفة لا يمكن ان ينخرها السوس .  
وببسودان هو معجون الاسنان الذى يضمن  
نظافة الاسنان وعدم تطرق السوس اليها

### فاطلب منا عيه مجانية

فترسل اليك انبوبة تخدمك اكثر من عشرة  
ايام . فحرب هذا المعجون تعرف كيف تصبح  
اسنانك ذات وبياض ونظافة جمال لا مثيل لها

ب. س. بالمر

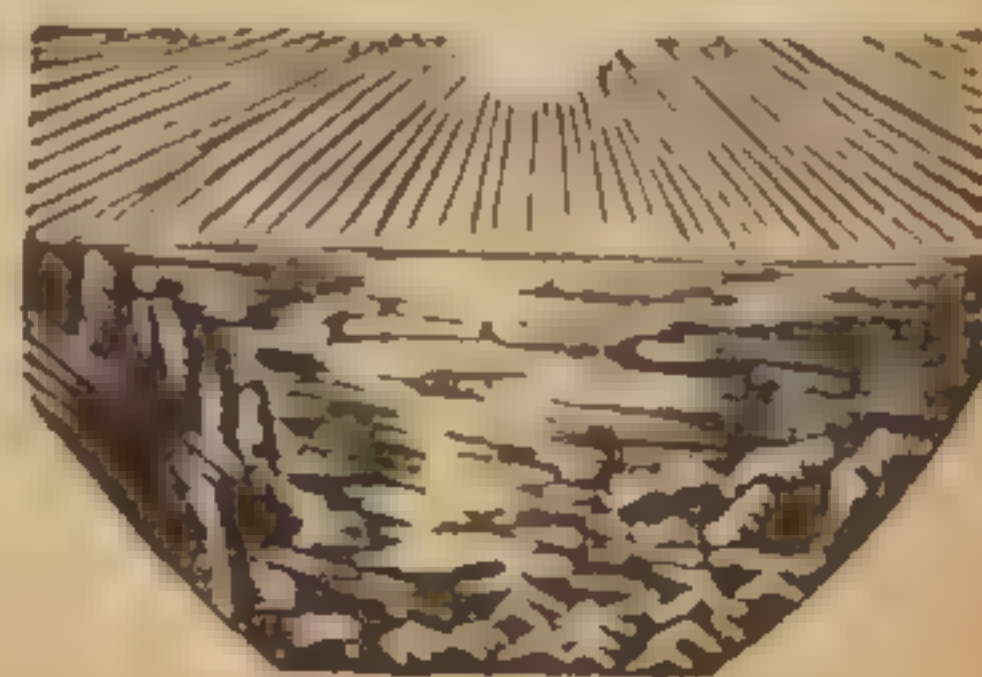
شارع عبد الحق السنباطى بالقاهرة

اجل فالادب اليوم والعلم سوقها كاسدة  
والناس مقبلون على السياسة واحاديث  
السياسة ، ولقد أولعوا بما صرفت عليهم  
المدنية الاوروبية من ضروب المناعم  
والملاهي . واصبح احدا لا يطيق قراءة  
المقالة الادبية او العلمية او الاجتماعية او  
الفنية فى صحيفة قد اشتراها ، ولكنه يبادر  
الى ما بها من اخبار وانباء يتصفحها على  
عجل ، فما بالك بما تتضمن المكاتب من  
كتب فى الآداب والعلوم ؟

واحسن اوقات هذه المكاتب واروج  
عهدا أيام افتتاح المدارس ، ويسمون  
هذا بالموسم ، فانك لا تكاد تجد لك موصفا  
لقدمك فى داخل هذه المكاتب من شدة  
الزحام ، وجلهم من طلبة المدارس يتهاقون  
على شراء القديم من الكتب المدرسية ،  
ويعرف عند الكتبة بالمستعمل ويبيعونه  
للطبة بنصف الثمن ، وهم يرجون من هذا  
النوع رجحا طيبا لانه كثير الزواج مرغوب  
فيه ، ولانهم يشترونه هم من العارضين  
بالثمن البئس

ومن العجب انه كلما تكاثرت هذه  
المكاتب فى هذا الحى اشتد لاقبال عليها  
وحسنت حالها . وانك لتسأل الكتبة  
القديم عن مصير حاله كلما جدت مكتبة  
بجانبه فيجيبك : « خير اخلها تملئ مكاتب  
كلما زدنا رجنا والناس تعرفنا » ، يأخذ  
يضرب لك الامثال بكتبة الازهر وسيدنا  
الحسين وصياغ الصاغة ونجار النحاس فى  
النحاسين فليكن اذن شارع الفجالة شارع  
الكتبة والله يزيده ويبارك !

امد ابو الحضر منسى





## الاهرام منذ ثلاثين سنة

ثلاثون سنة على مقعد واحد — كرسى أثرى ولوحة أثرية — محررو الاهرام قديما وحديثا — معلومات وبيانات بقلم صحافي مصري يعرف الاهرام ومحرريها وكتابها منذ صدرت في مصر في اول نوفمبر سنة ١٨٨٩

ثلاثين سنة خلت في اول نوفمبر سنة ١٨٩٩ صدر العدد الاول من السنة الخامسة والعشرين لجريدة الاهرام في مدينة القاهرة وكانت الاهرام في ذاك الجين ، كما هي اليوم ، اكبر الصحف المحلية اليومية حجبا واغزرها مادة واوسعها انتشار وكانت حتى تلك الساعة تصدر في الاسكندرية ، عاصمة القطر الثانية ، فرأى صاحبها ان ينقلها الى القاهرة لتكون الى جانب مصدر الحركة السياسية ومصالح الحكومة ودوائر التجارة وغيرها من المراكز الخطرة

ولاول مرة شاهدت العاصمة عمارة كبرى تبني في اعظم حي لادارة جريدة محلية اذ كانت ادارات الصحف حتى ذاك العهد اما في حارات ضيقة أو أزقة ، يزدحم محررها ومستخدمو ادارتها في غرفتين أو ثلاث متلاصقات ومن المصادفات الغريبة انه تم انشاء دار الاهرام وعمارة البنك الاهلي متجاورتين في وقت واحد . فكان الناس يفدون متراحين للفرجة على هذين الصرحين . يقول هذا لذلك : آملنا أن تكون هذه عمارة البنك ولكننا لم نر قبلا مثل تلك الدار لجريدة !!

وكتب المرحوم بشارة تقلا في العدد الاول من الاهرام الذي صدر في العاصمة

حتى ذاك العهد اما في حارات ضيقة أو أزقة ، يزدحم محررها ومستخدمو ادارتها في غرفتين أو ثلاث متلاصقات ومن المصادفات الغريبة انه تم انشاء دار الاهرام وعمارة البنك الاهلي متجاورتين في وقت واحد . فكان الناس يفدون متراحين للفرجة على هذين الصرحين . يقول هذا لذلك : آملنا أن تكون هذه عمارة البنك ولكننا لم نر قبلا مثل تلك الدار لجريدة !!

نبذة افتتاحية تحت عنوان ، الاهرام في مصر ، ختمها بالعبارة الآتية : . . . وهذا أول اعداد الاهرام التي تصدر في العاصمة نزفه الى حضرات المشتركين والقراء الكرام بحليته من الصدق . حليته من الاخلاص رفيه من



دار جريدة الاهرام



صاحب جريدة الاهرام

صحيح الاخبار ونزبه النقد وسعة البحث في المسائل السياسية والتجارية وسائر ما تشتمل عليه الصحف السيارة ما تتوخى به مزيد النفع بعملنا والاقبال عليه . وقد اتقناه جهدنا وسنزيده من التحسين المتوي ما نستطيع اليه سيلا غير محجمين لدى عناء ولا ضائين بنفقة دون رضى حضرات القراء . وبالله التوفيق واياه نسأل ان يحقق أملنا ويوفق عملنا . بشارة تقلا

الباقون من ذاك العهد

وكان الاستاذ دواد بركات . في ذاك



العهد، محرر جريدة «الاخبار» فانتقاه المرحوم بشارة تقلا باشا رئيساً لتحرير الاهرام. وانتدب لمعاونته الاستاذ خليل مطران وكان يرأس الاهرام من العاصمة منذ سنة ١٨٩٢، والمرحوم خليل جاويش وكان يشتغل بالترجمة في جريدة الاهرام بالاسكندرية

وقد توفي الجاويش لخمس وعشرين سنة وانفصل الاستاذ مطران منصرفاً للعمل في مجلته (المجلة المصرية) وبعض الاعمال المالية وتوفي بشارة تقلا باشا صاحب الاهرام في سنة ١٩٠١ تاركاً رئاسة التحرير وسياسة الجريدة للاستاذ داود بركات

وكان جبرائيل بك تقلا يوم وفاة أبيه صبياً في الحادية عشرة من سني حياته يطلب العلم في مدرسة الآباء اليسوعيين. ويلبس بنطلونا نصيرا الى مافوق الركبتين

#### مكاتب الادارة والتحرير

ولما نقلت الادارة الى مصر في عمارتها الجديدة خصص الدور الارضى للطبعة. وأُفرد في هذا الدور قسم للادارة والتحرير معا. وكان مكتب صاحب الجريدة في الدور الاول في الشقة الصغيرة الواقعة على يمين الداخل. وهي مؤلفة من غرفتين احدهما وهي الكبرى كانت يجلس فيها صاحب الاهرام ويحل محله فيها الآن ابنه جبرائيل تقلا بك. والثانية غرفة صغيرة كان يجلس فيها الاستاذ داود بركات

#### مقعد ولوحة أثريان

ومن الآثار الباقية من ذلك العهد كرسى ولوحة أثريان. والكرسى فوئيل من الخشب الجوز يرجع تاريخه الى أربعين سنة ونيف وكان يجلس عليه المرحوم سليم تقلا وخلفه عليه أخوه المرحوم بشارة تقلا. وتناوب عليه غير واحد من المحررين

أما اللوحة فقطعة من الكارتون ذات لون ازرق كتب عليها بالخط الثلث «حب الوطن من الايمان». وكانت هذه اللوحة

معلقة دائماً على الحائط في غرفة المرحوم سليم تقلا

قيل ان صحافياً فرنسياً زاره يوماً وسأله عن مبدئه السياسي، فاكفى بأن أشار يمينه الى اللوحة وترجم له كلماتها وقال هذا مبدئي

#### الاهرام منذ ٣٠ سنة

وكان معظم الصحف اليومية في ذاك الحين يصدر في أربع صفحات ذوات خمسة أو ستة اعمدة. اما الاهرام فكانت تصدر في سبعة اعمدة

وفي صدر العدد الثاني الذي صدر منها



عمود افندى ابو الفتح

في العاصمة مقالة افتتاحية للاستاذ داود بركات عنوانها «مآل الادارة المصرية» يليها رسالة الاسكندرية تحت عنوان «نسيج بنيلوب او حديث عن المجلس البلدى». فالرسائل الداخلية. فقالة عن الحرب في افريقيا الجنوبية. فالحوادث المحلية وفي ذيل الاهرام رواية «ميت يتكلم» مترجمة بقلم المرحوم نقولا رزق الله

#### صدى الاهرام

ورأى المرحوم بشارة تقلا ألا يحرم مدينة الاسكندرية من خدمة الاهرام. فعندما نقله الى العاصمة أنشأ في الاسكندرية

جريدة «صدى الاهرام» وكانت صحيفة ذات خمسة اعمدة تتولى تحريرها اقلام رشيقة بليغة تحت رئاسة الكاتب البليغ خليل افندى زينه من رجال «الاهرام» الاقدمين والاستاذ زينه معروف في عالم الادب لأربعين سنة خلت بعبارة الانيقة. وقد انقرد قبل غيره من كتاب العصر بمعالجة الشؤون النسائية. وتقلب في تحرير عدة صحف وأنشأ عدة مجلات في مصر وبيروت ولا يزال حتى الساعة يصدر «تقويم المرأة» على مثال «تقويم هاشيت»

وخلفه في تحرير «صدى الاهرام» المرحوم فرح انطون الكاتب الباحث الاجنماعي المعروف وصاحب مجلة الجامعة.

#### جريدة البراميد

والى جانب الاهرام وصدى الاهرام أنشأ المرحوم بشارة تقلا جريدة «البراميد» وكانت صحيفة يومية كبيرة غزيرة المادة يقوم بتحريرها نخبة من الكتاب والصحافيين الفرنسيين والسوريين. وآخر من رأس تحريرها الاستاذ اشيل صيقل بك ثم دخل في خدمة الحكومة. وكان أخيراً رئيساً لقلم الترجمة في مجلس الوزراء

وعملت صدى الاهرام بعد وفاة المرحوم بشارة تقلا. وعمرت «البراميد» عشر سنوات ونيفاً

#### الاهرام بعد ثلاثين سنة

وفي خلال السنين الثلاثين الماضية ظهرت عشرات من الصحف اليومية وماتت ولم يثبت على تقلبات الزمن غير قليل وفي مقدمتها «الاهرام» ولا يزال الاهرام سباقاً الى كل جديد في الفن. ونظرة واحدة الى نسخة من الاهرام ونسخة من أية جريدة يومية تريك الجهد العظيم الذي يبذل في خدمة الاهرام وتمويلها بكل جديدة

والاهرام اول جريدة عربية أقامت مراسلين خصوصيين في عواصم أوروبا يوافونها بالانباء اليومية بالتلغراف



وتلغرافات الاهرام الخصوصية تفوق في كيتها  
تلغرافات أي صحيفة أخرى في العالم ما عدا  
صحف انكلترا وأمريكا. وفي بعض الاحيان  
تفوق على الصحف الانكليزية

والاهرام اول صحيفة عربية يومية  
عنيت بنشر صور الحوادث اليومية الداخلية  
والخارجية

### اتساع مكاتب الاهرام

وبعد ان كانت المطبعة ومكاتب الادارة  
والتحريركلها في الدور الارضى أصبحت  
الآن تشغل ثلاثة أدوار وهي :

الدور الاول — للطباعة ومكاتب  
الغلافات ومخزن الورق الاحتياطي . وفي  
هذا الدور من قدام رجال الاهرام لاستاذ  
امين بدران وهو البقية الباقية من اشتغلا  
في الاهرام بالاسكندرية ثم في صدى الاهام  
الدور الثاني — ويشتمل على مكتب  
صاحب الجريدة ومكاتب المحررين وخزائن  
الكتب والأرشيف

الدور الثالث — وفيه مكاتب الادارة  
والحسابات والخزينة وخزائن الصور  
والكليشيات

### صاحب الاهرام

ولا تزال الاهرام — كما كانت منذ  
ثلاثين سنة — أكبر جريدة عربية في مصر  
والشرق الدولي والعالم العربي . ومع كثرة  
عدد محرريها وموظفي ادارتها ومراسليها  
واختلاف مسئولياتهم ومواقيت أعمالهم ،  
فان صاحب الاهرام جبرائيل تقيلا بك  
لاتفونه صغيرة ولا كبيرة من عمل كل واحد  
ويعتبر الجميع ابناء لأسرة الاهرام وشركاء  
في بناء احجارها

وقد درس جبرائيل بك الصحافة في  
مدرسة العلوم السياسية بباريس واختلط  
بكبار رجالها . ولا يزال دائماً على دراسة  
تطوراتها وكل جديد في تحريرها وتموينها  
بالاخبار والصور

وله الفضل الاول في كل ما يري من  
المحسنات الفنية في الاهرام . غير مبال بانفاق

الاموال الطائلة في جعل الاهرام أول جريدة  
عربية في العالم

### الاستاذ داود بركات

والاستاذ بركات — اطال الله عمره —  
اول صحافي شرقي — على ما نعلم — جلس  
ثلاثين سنة متوالية على كرسي جريدة واحدة  
وهو اليوم كما كان سنة ١٨٩٩ لم تزد الايام  
الاحنكة ودربة وخبرة وجاهاً واتصالاً  
باهل المراكز العالية وقادة الرأي العام في  
مصر . ولا نغالي اذا قلنا انه — سنترال —  
الحركة السياسية في مصر والمحور الذي تدور  
حوله دائرة هذه الحركة

وليس داود رئيس تحرير فقط . فهو  
يشتغل ليلاً ونهاراً منتقلاً من عمل الى عمل :  
يكتب مقالات افتتاحية



الاستاذ جورج افندي طنوس

يترجم من الصحف الافرنكية المحلية  
والاجنبية

يجمع أخباراً ويدونها  
يراجع كل ما ينشر في الجريدة  
يقراً بروقات مقالاته

أبواب غرفته مفتوحة لكل قادم وزائر  
يدخل عليه مندوبو الطلبة افراداً وجماعات  
ويأتيه الزائرون من علماء وأدباء ويقضون  
الساعات في تناول لقهوة وتدخين السجائر .  
وصاحبنا لا يكل ولا يمل من الساعة ١١  
صباحاً الى الساعة الثالثة بعد نصف الليل .  
لا يتخلل ذلك الا الاستراحة ثلاث ساعات  
بعد الظهر وجلسة ليلية في بار اللواء

وقد اشتغل معه في التحرير عشرات  
من كبار المحررين والمنشئين نذكر منهم  
الاستاذ يوسف البستاني ، المرحوم توفيق  
عزوز ، انطون بك الجميل ، الشيخ يوسف  
الحازن ، أميل افندي الخوري ، توفيق افندي  
اليازجي ، فؤاد افندي المنقنب ، المرحوم  
عبد المؤمن افندي كامل الحكيم ، نجيب  
افندي هاشم ، سليم افندي عبد الاحد ،  
صادق افندي عنبر

### محررو الاهرام حالاً

وفي الاهرام الآن من المحررين أكبر  
عدد في أية صحيفة عربية

فالاستاذ جورج طنوس لسكرتارية  
التحرير ومساعدة رئيس التحرير في اقة  
الجريدة

والاستاذ محمود أبو الفتح للهام السياسية  
الخطيرة ولطيران في زبلن وغير زبلن

والاستاذان محمد افندي فرحات وصالح  
افندي بهنساوي لخبار دواوين الحكومة  
ومصالحها

والاستاذ محمد افندي نجيب لخبار  
الحاكم والبوليس

والاستاذ جبهة ، للالعاب الرياضية  
والاساتذة الافندية اسكندر صباغة  
واسعد داغروسليم خوري ومحمد علي للترجمة  
والسياسة الخارجية

والاستاذ عبد الله حسين للدوائر  
السياسية والكتابة في المواضيع الداخلية  
والاجتماعية

والاستاذ توفيق حبيب للارشيف  
والمحفوظات واخبار الطائفة ، القبطية  
ومحاضر مجلس الشيوخ

ونجيب افندي كنعان لقسم التصوير  
والاساتذة الشيخان محمد مخلوف ومحمد  
سلمان وروفايل افندي ميخائيل للتصحيح  
والمراجعة





## اللى همنه بنت عمره ما يخافه منها

ان السوق مملوءة بالشفرات الخاصة بآلات الحلاقة . ونجد  
منها ما يباع بكل الاسعار . وكذلك نختلف جودتها اختلاف لانها  
له حتى انك تجازف بمالك اذا كنت تشتري علبة من الشفرات  
وانت لا تعرف جودتها

على اننا نحن نبيع شفرات ايضا ولكن شفراتنا ليست الا  
الذين يعرفون انهم اذا دفعوا ثمنها اكثر قليلا من ثمن غيرها فانها  
مع الوقت تصبح اكثر من سواها . وهذه الشفرات هي من النوع  
الذى لا يعرض للبيع الا بعد الامتحان واحدة فواحدة ، فلا يمكن  
أن تجد في اية علبة اية شفرة رديئة . وبعد ان تحلق باحدى هذه  
الشفرات تعرف لأول مرة ما هي الشفرة الجيدة المصنوعة من فولاذ  
جيد وما تستطيع ان تفعله لك

## فجرب شفرة على نفقتنا

لاتفق اى قرش بل اطلب منا عينة مجانا  
فترسل اليك على نفقتنا وبعد ان تجربها تحكم  
اذا كان يوافقك ان تشتري منها ام لا

اطلب العينة المجانية من :

ب. س. بالمر

شارع عبد الحق السمباطى بالقاهرة

وفي الاهرام شخصية بارزة هي شخصية  
العم أمين ، وبعد من المخضرمين ، في  
خدمة الاهرام يرأس فرقة الفراشين والسعاة  
من « بلدياته » النوبيين . وله عليهم نفوذ  
عظيم بحكم الوظيفة والجاء

وبينا لا يستطيع أعظم محرر أن يصرف  
« شيكا » بجنيه من أى بنك . فالعم أمين  
يصرف من أعظم بنك الف جنيه بمجرد  
ظهور « ختمه » المبارك

## مستقبل الاهرام

وقد أصبحت عمارة الاهرام التى بنيت  
منذ ٣٠ سنة غير ملائمة لمركز الجريدة  
ولا معداتها الفنية . ويفكر جبرائيل بك  
في ادخال تعديلات في بنائها أو انشاء عمارة  
جديدة واظهار الاهرام في حلة جديدة  
بديعة فلا يكون هناك فارق بين هذه  
الجريدة المصرية الوطنية وبين جرائد أوروبا  
السياسية الكبرى المصورة

« زميل قديم »

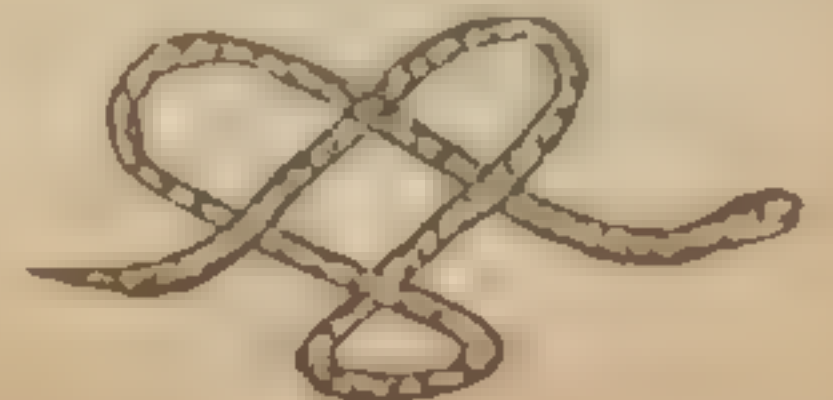
## الضابط والعسكري

الضابط — له ماجتتش الثور في القسم  
زي ما امرتك  
العسكري — نسيت يا قدم ما افكرتش  
الثور الا لما شفتك .

...

## لايراهنا

الاب — أصبح ان شابا ينجي الى هنا  
ليرى اختك ؟  
الولد — لأظنه يراها لأنه يجتمع بها  
في الظلام







Yours,  
 Mary  
 Mary

رسم نادر لماری بیکفورد  
 يمثلها في حياتها العادية كما  
 تظهر في الاجتماعات في  
 امريكا وأوروبا



# لماذا قصت ماري بيكفورد شعرها ؟

عرض خوى هذا المقال على ماري بيكفورد فوافقت عليه موافقة صامته .

كبيراً في نفس شارلوت والدة ماري وولد فيها من العزم والقوة الادبية ما يندرج وجوده في امرأة — تلك القوة الادبية التي جعلتها تهزأ بجميع الصعاب وسمحت لها بأن تجعل ماري كما هي اليوم .

ولن تنسى ماري ما كانت تبديه أمها

ضوء القمر بعد أن ينام أولادها وفي النهار تعتني باطفال الجيران للحصول على قطعة من النقود أو على رغيف من الخبز من دون أن يعرف أولادها الثلاثة شيئاً من ذلك .

على ان ذلك الشقاء أحدث تأثيراً

، ماري بيكفورد قصت شعرها ، هذه هي الجملة التي ظهرت في معظم الجرائد الاميركية في الصفحة الاولى بأحرف كبيرة فدهش لها الجمهور الاميركي في كل مكان . وانتشرت بسرعة البرق بين جميع الطبقات ولا غرو فإن الخلاق الذي قص شعر ماري حكم بالقص على شعر مليون فتاة أخرى على الأقل لأن ما فعلته ماري أقنع كل فتاة مترددة في قص شعرها بوجوب قصه لأن ماري فعلت ذلك قبلها وعندما هدأت هذه العاصفة جعل الناس يتحدثون بوجوب وضع شعر ماري الذي قص في معهد سميثسون في واشنطن حيث توجد الآن طيارة لنديرج ومشات من الاعلاق النفيسة الاخرى التي ترمز الى المفاخر الوطنية

ولكن لم يفكر أحد بما كان وراء تلك العبارة ( ماري قصت شعرها ) فقد كان وراء هذه الكلمات المجردة في ظاهرها من كل معنى سيكولوجي فاجعة عظيمة بلغت حدها الأقصى ولكن الفصل الاخير منها لم يكتب

لماذا قصت ماري شعرها ؟

لماذا تأخرت في ذلك مع أن موضحة قص الشعر سبقها كثيراً ؟ لكي نستطيع أن نجيب على هذا السؤال يجب أن نعود الى طفولة ماري المحبوبة التي كانت مملوءة شقاء .

توفي والد ماري تاركا وراءه أرملته شارلوت بدون أي مورد لهم في إنوتو ( كندا )

فاضطرت شارلوت المسكينة الى القيام بأشق الاعمال لكي تستطيع إعاشتهم وتربيتهم فكانت في المساء تشتغل في الخياطة على



ماري بيكفورد



من الشجاعة ونكران الذات وكف أنها  
كانت تتبسم وتلاعب أولادها لكي تكتم  
الحزن العميق الذي كان يأكل أحشائها .  
وعند ما كبرت ماري قليلا استرسلت  
بكلية إلى ارشادات أمها ، وتلك الام الحنون  
هي التي كان لها الفضل الاكبر في شهرة

ماري . لأنها هي التي  
قادت في طريق الجد  
والعمل وارشدتها إلى  
صناعة السينما .

وهذه الام  
كانت تعجب بشعر  
ماري وكان العالم  
كله يحب ذلك التاج  
الذهبي الفتان المصفور  
على رأس ملكة  
القلوب يد أن  
شالوت لم تكن  
تجبه بكيفية الناس بل  
كانت تعده من  
صنعا وهو كذلك  
في الحقيقة .

ولعل الجميع  
يذكرون ان شعر  
ماري لم يكن مقصوداً  
في الافلام الاولى  
التي ظهرت فيها . بل  
كان مسترسلاً  
ومجعداً . وكان تجعيده  
من رأى شالوت  
لأنها هي وحدها  
فهمت مقدار الفائدة  
من جمال ابتها وتجميد

شعرها ولم تكن تسمح مدة عشر سنوات  
لأي شخص آخر بأن يمشط ابتها ويوجد  
شعرها . فلم تكن العلاقات بين ماري  
وشالوت علاقة بنت وأما فقط

تحب كل منهما لاخري حباً لا نهاية له  
كانت أيضاً كملافة الرسام أجمل رسمه صنعه  
ونال أعجاب جميع العالم بكل تفاصيله .  
وبما ان ماري لم يكن فيها أي عيب .  
فلذا قصر ذلك الشعر الذي كان جزءاً متمماً  
لجمالها ؟

ولكن شعرها المعقود الذي استبقه وهي  
في دور روزيتا جعلها تظهر كفتاة صغيرة  
تحاول تقليد امرأة كبيرة ففشت التجربة  
كل الفشل

على أن ماري أدركت أنها تغيرت وأن  
أدوارها في السينما يجب أن تتبدل أيضاً

ولكن أمها رفضت  
كل تبدل في هاتما  
وكان رأيها هو المحترم  
وظلت ماري

خمس سنوات أضحي  
ذوقها الفني في سبيل  
حب أمها ولم تدع  
أحداً يعرف أنها  
تقوم بهذه التضحية .  
وعندما توفيت أمها  
ظن كثيرون أن ماري  
ستسبحها حزناً عليها  
ولكن الحب  
الحقيقي لا يضعف  
أمام أي شيء ولو  
كان الموت

وعند ما  
تأكدت ماري  
ان قص شعرها لن  
يحزن أحداً قصة  
غير آسفة عليه

على ان هذه  
والفاجعة لم تنته  
بل بقي منها الفصل  
الاخير وهو . هل  
تنجح ماري بدون  
شعرها نجاح ماري

الصغيرة التي تعرفها بشعرها ؟

م . م . س .

دوجلاس فيربانكس

خلال الرمان يسير سيرة وكبرت ماري  
وزدادت الا ولطفاً وصارت وهي امرأة  
أجمل وأندع وأروع نما كانت وهي فتاة .  
ففي أحد الايام حاولت أن تمثل دور امرأة







وفي ذلك، انهم كان يستعصم الفلأط والكلاب شلف - وله ومطم فل أن يقول شيئاً به

## سلطان كان لا يأكل الا مع الكلاب والققط

ويقضى أوقات فراغه بين النساء - غرائب حياة السلطان عبد الحميد

من السرايات العظيمة ، بل كان عبارة عن قصور متعددة فيها قاعات فاخرة لاستقبال الامراء وقصور لضيافات الملوك ومعظمها مبنى بالخشب  
اما السور المحيط ببلدز وقصورها ومبانيها فهو عظيم جداً كأنه سور الصين المعروف ولها ابواب كثيرة ولكها مغلقة الا ثلاثة منها .

وانشأ عبد الحميد امامه بلدز ، مسجداً اسمه ( حميدية ) على اسمه كان يخرج اليه في يوم الجمعة من كل أسبوع لاداء فريضة الجمعة . وبعد الصلاة يستقبل في احد القصور

حي بلدز ( كوبري ) للعبور عليه ، وانشأ فيه قصوراً عديدة .

ولما جلس عبد الحميد على العرش كانت البلاد في اضطرابات شديدة تخاف على حياته فسكن قصور بلدز ، هذه ليكون بعيداً عن الناس وأسس بقية ما بها من القصور الجميلة واحاطها بالأسوار والمباني لحاشيته وخدمه واحكم المواقع التي يخشى من وقوع الخطر منها . على ان ما بها من المباني لم يكن فخماً كسراى ( طولاه بنجة ) و ( جراغان ) و ( طوبقبو ) أو غيرها

بلدز وقصورها مدمرة

كان السلطان محمود خان أول من أسس حي بلدز . وهو واقع على راية عالية تمتد من جهة يقال لها ، بشكطاش ، الى دأورته كوى .

ولنظارته الكاملة وارتفاع موقعه اسماء السلطان محمود ، بلدز ، أى ، الكوكب ، وبني فيه قصراً جميلاً واصبح هذا الحي منزهاً له . حتى ان السلطان عبد العزيز لما انشأ سراى ( جراغان ) جعل بينها وبين



لو رأيت قصور يلديز من  
الخارج لحسبتها منازل عادية ليس  
عليها بهجة قصور الملوك ولكن  
من داخلها تجدها مقسمة في غاية  
من الابداع مزينة بأبهى الزينات  
والطنافس العظيمة  
وتقدر المبالغ التي صرفت عليها  
بنحو ستة ملايين جنيه

كيف انه عبد الحميد بهي  
كان عبد الحميد براعي صحته  
جيداً ، وكان كثير المخاوف حتى  
انه لا يشرب قهوة إلا اذا عملها  
قهوجي باشي أمام عينيه وكذلك  
الدخان يصنعه أمامه صانعه  
( توتونجي باشي )

وكان يأكل في مواعيد مقررة وله  
ساعات مخصوصة للنزهة في حدائق قصوره  
ويركب أحيانا المراكب الموجودة في  
البحيرات

أما ساعات العمل فكانت من الساعة  
الرابعة بعد الظهر الى الرابعة بعد نصف الليل  
ولا يزيد نومه على ساعتين أو ثلاث  
وفي يلديز مكتبة عظيمة تحوى نحو  
عشرة آلاف مجلد من أفس الكتب الخطية  
والمطبوعة ومنظمة على أحسن ترتيب ولها  
خدم وحفاظ ومدر، ولم يكن عدد القائمين  
على هذه المكتبة أقل من الثلاثين شخصاً  
وكان السلطان يزور هذه المكتبة كل  
يوم ويجلس بها نحو الساعة يطالع فيها  
بعض الكتب

وفي أوقات الفراغ كان يدخل الى دائرة  
الحرم ويجلس الى النساء والجواري ويستحضر  
بعضهن من المغنيات يقضى مدة في سماعهن  
وفي يلديز ( معمل كيماوى ) فكان  
يذهب اليه بنفسه ويحضر تحليل المشروبات  
الروحية التي كانت تعمل لشخصه خاصة  
ولا يأمن شرب غيرها

ولم يكن يمنعه من هذه المشاغل الكثيرة  
إلا أوقات الطعام



باب سراى يلديز

نادرة المثال حتى في أوروبا لأن النظام  
والانتظام الذى وضع لها من خوارق الانظمة  
ولو أردنا وصفها كما هي لضافت الصحف  
عن تعريف ما فيها من الغريب .

وقد خصص لخدمة الحدائق والمزارع  
من العمال نيف وثلاثمائة شخص، ولهم رئيس  
( أجني ) وهم يعيشون على نظام الترتيب  
العسكرى ، برواتب شهرية من ٢٠٠ قرش  
الى ٥٠٠٠ مرتب رئيسهم  
وكان كلما خرج عبد الحميد للنزهة في  
هذه الحدائق والمزارع العظيمة يأخذ معه  
٥٠ جنياً ليوزعها في نزهته على العمال  
والحراس .

ولم يصرح بدخول الأنوار الكهربائية  
والتليفون في غير يلديز، وفي آخر أيامه  
صرح بدخول الأنوار الى بعض القصور،  
ولفنادق الكبيرة

وكانت يلديز حاوية لكثير من المعامل  
والمصانع مثل معمل الصيني، والسجاد ومحل  
للنجارة، كان هو يشتغل فيه بنفسه ببراعة  
فاتقة، وبه من المصنوعات الجميلة كثير من  
صنع يده

بعض السفراء أو الزوار ورجال الدولة .  
ولا يخرج من تلك القصور الا في هذا  
اليوم أو أيام الاعياد فيذهب الى سراى  
( طولة بغجة ) لاستقبال المهشين ويرجع  
الى محبسه الذي كتبه يده على نفسه الى خلعه

وقد حوت هذه القصور من البحيرات  
ومحال خاصة بالحيوانات الوحشية مالا  
يمكن وصفه ، ولا تسلم عما في تلك  
البحيرات من الفلك والزوارق ، والأوز  
والبط ، وأنواع الطيور المفردة كل هذه  
له ولاسرتة

ومن هذه القصور قصر اسمه ( شاله )  
وهو أكبر القصور الموجودة انشاء لاقامة  
امبراطور المانيا فيه لما زار الاستانة أول  
مرة . والملك الكساندر ملك صربيا . وشاه  
إيران ، وهو مبنى على طراز مباني «سويسره»  
الفخمة ، وانفق على هذا القصر ومفروشات  
ما يبلغ ٧٥ ألف جنيه ذهباً .

وكان عبد الحميد يخرج للصيد ، ويركب  
الحيل ويتنزه في هذه الحدائق داخلها وخارجها  
ولكنه امتنع عن ذلك بعد حادثة القنبلة  
التي سنأتى علي تفصيلاتها في فرصة أخرى  
وكانت هذه القصور وتلك الحدائق



أما غذاؤه فكان بسيطاً جداً ولا تأتي هذه المأكولات من المطبخ إلا في (طبلية) ملفوفة بقطعة سوداء من الجوخ ومختومة بالشمع الأحمر تحتم رئيس الطباخين وسلم الحراس ويقترب رئيس الخدم منهم إلى أن تفك أمام السلطان نفسه فأكمل منها وإذا أشبه

في بعض الأحيان في الطعام يعطى منه رئيس الطباخين قبل أن يأكل منه وفي أثناء الطعام يستحضر

القطط والكلاب فتلف حول المائدة فيعطىها قبل أن يتناول شيئاً منه

أما الأصناف التي كان يأكلها فهي عبارة عن الارز، والكوارع المطوية بالخل والثوم، اللحم المشوى، البيض، وهذا كان يرجح على بقية المأكولات لأن السموم لا تنصله.

والحاصل أن عبد الحميد لم ير في حياته راحة وكان في اضطراب شديد، ولا ينام الليل بل كان يشغل بجانبه المئات من الحاشية والخدم والحرس، وترى يلديز ليلاً كأنها البدور والاقار زاهية الانوار إلى أن يصبح الصباح، عندئذ يأخذ "سلطان قسطه من النوم تحت رعاية الحرس من الخصيان ولا يعرف أحد من خدم السراي المكان الذي يجلس فيه عبد الحميد ليلاً ولا يحسن مامه.

وكان يصرف اوقات فراغه إلا في رؤية السينما والطرب والتياترات وبعد نصف الليل يحضر حفلات الرقص، والالعاب السماوية، والقركون، والبهلوانية وعند نزوله لحفلة السلامك في يوم

الجمعة كان يحرسه ١٢ ألف جندي من مدفعية وخيالة ومشاة، وعرب وشركس وازناود وورد.

وكان السياح الاجانب لا يحضرون هذه الحفلة الا تحت ضمان السفراء.



سراي حميد

وكان عبد الحميد كثيراً ما يميل إلى علم النجوم وسماع الرؤيا، ولا يفارقه الرجل المعروف بابي الهدى لأنه كان يصدق رواياته واختلاقاته.

### ملاحظات عبد الحميد

وكان عبد الحميد رئيساً للجنة التفيش العسكرية التي كانت مكونة من ٢٤ عضواً و ٦ أعضاء نحرين. و ٣٤ برتبة مشير، مهم ٢٠ برتبة ياوراً كرم، و ٦ مشيرين



بحيرة من بحيرات سراي يديز

١٠ فريق اول و ٣٧ فريقاً و ٢٧ لواء، و ٢٠٠ من رتب مختلفة من امراء وضباط و مجموعهم ٣٣٩.

وكان في المعية السنية من هيئة اركان حرب ١ برتبة مشير، و ٤ برتبة فريق، و ٣ لومير و ٨ اركان حرب من امراء وضباط هذا عدد رجال الخدمة السائرة والطباخين وحمالي الطبالي والشيالين والسترية والرقاصين، والمغنين، ورجال المسارح، والخصيان، واتباعهم، مستخدمى الماين الرسميين، ومن يتبعهم ايضاً من الخدم وقصاري القول لا يقل هذا المجموع عن الالفين من النفوس وجميعهم مرتبات شهرية تصرف من الخزينة الخاصة كباقي رواتب مأمورى دوائر الدولة.

أما عدد الطباخين الذين يقومون بالطبخ فعددهم اربعون ولكل طباخ معاون او ثلاثة بحسب مركزه واهمية الجهات التي يرسل اليها الطبالي لان الطبالي التي كانت تخرج صباحاً ومساءً من هذه المطابخ لا تقل عن ستمائة طبلية.

وكانت نفقات هذه المطابخ السنوية تراوح بين اربعمائة الف جنيه وخمسمائة الف جنيه ذهباً. غير الارزاق التي ترسل لبعض المنسويين إلى منازلهم من خبز واورز وصابون وسكر وما أشبه ذلك.

وكان مجموع النفقات التي تخرج من الخزينة الخاصة في السنة سبعة ملايين من الجنيهات

مع ان مخصصات عبد الحميد السنوية ستمائة الف جنيه.

والدرة الحرم من المعلوم ان



هذه الدائرة كانت تسمى (حرم همامون) وحاكم هذه الدائرة والدته السلطان وهي صاحبة الامر والنهي حتى على السلطان نفسه، وهذه عادة كانت متبعة عند ملوك آل عثمان. اما عبد الحميد فان والدته كانت توفيت وهو في حاشية سنة فتولت والدته

المعنوية هذا المقام وهي زوجة عبد الحميد الثانية (يرستو) خانم فكانت شديدة عليه وعلى اولاده فتضايق منها عبد الحميد واخرجها من يلدز واسكنها في سراي خاصة في جهة يقال لها (نشانقاش)

وقام مقامها في دائرة الحرم (خزينه دار) خانم، ثم من بعدها زوجاته الاولى، والثانية والثالثة والرابعة، وانتخب منهن رئيسة (اقبل) خانم، ثم يأتي من بعدهن في النفوذ المقربات من الجوارى ومن يأتي من بعدهن على مراتبهن في درجات التقرب

وكان لعبد الحميد (١٢) اقبال، لكل اقبال خزينة دار وكعبة واثوابجية، وقهوجية، وكنخيا، واثان

او ثلاثة من الخصيان ورئيسهم (باش اغا) وكل سلطنة يتبعها من الخدم ما يبلغ المائة، ويتبع هذه الخدم توابع فتوابع توابع، ويقولون عنهن (قالفاوات) وكل قالفة يتبعها ثلاث أو أربع من الجوارى الصغار تتولى تربيتهن وتعليمهن وكلما كبرن يدخلنهن في درجة (القالفاوات) ومن هناك اذا وجد منهن الجميلات فيصلن الى الخطوة السلطانية وربما نالت اقبالا، وبعد ذلك قد نهدي الى بعض المقربين، ويقال لمثل هذه (جراغ)

وكانت هذه البنات للصغار يأتي بهن

واليسيرجية، وهؤلاء يأخذونهم بالخير الاثمان ويقدمونهم الى لسراي

### رواية غرام

وقد نقل الينا بعضهم عن حياة عبد الحميد الخصوصية روايات كثيرة منها ما هو صحيح



اثنان من نوات السلطان عبد الحميد زكية (الى اليمين) وعائشة (الى اليسار)

ومنها ما هو مباليغ فيه. ومن هذه الروايات رواية غرامية وقعت لعبد الحميد. قال راوي: ان جاريه اسمها (صافاز) وكانت جميلة الى درجة اوقعت في قلب عبد الحميد غراماً التهب منه فزاده، وكان لها اخوان احدهما اسمها يلدز والثانية ناجية وكر من جوارى محمود بن عياد باشا الوئسي وكان اهداهن الى السلطان عبد العزيز ولما نظرهن افتن بهن فكافا من جاء بهن كل واحد بخمسة جنيه وأهدي محمود باشا غلبه دخان مرصعة بالجرار ذات قيمة عظيمة، ووضع الجوارى في دائرة مخصوصة بهن ورتب

لهن المرتبات عين الخصيان والجوارى وجعل اثنتين منهن تحت حماية والده سلطان أما (صافاز) فخطر للسلطان أن يجعلها زوجته، فلما أحست صافاز بذلك رفضت هذا الصلب. ولما عرف عبد العزيز بذلك طلب (يلدز) مكانها

أما رفض صافاز الذي لم يكثر له عبد العزيز فسيبه ما كان بينها وبين عبد الحميد من العشق والهيام. وكان يتعقبها ويتغزل بها الى أن صادفها مرة وأعلن لها حبه. وأخيراً قصد الى (والده سلطان) وأظهر لها ما في ضميره من عشقه وهيامه، وقال لها انت لم أتزوج بصافاز فلا أعيش وأقدم لها الايمان ..

فأشفقت والده سلطان على حالة عبد الحميد ووعدته أنها تتوسل له بكل وسيلة لينال مآربه

ادعت والده سلطان ان صافاز مريضة وارسلها الى محل لتبديل الهواء، وبقيت مدة طويلة فكان عبد الحميد يسأل عن صحتها من وقت لآخر، اما عبد العزيز فله نسيتها ولم يخطر له في بال، وبعد أيام أخبرته والده سلطان السلطان عبد العزيز بوفاة صافاز فصدق كلامها. وبعد ذلك تزوج عبد الحميد بصافاز، وهذا الزواج بقي في الخفاء الى يوم جلوس عبد الحميد. ثم بعدها ظهر للعيان وصارت (صافاز) سلطنة بحسب الزوجية وكانت هي موضع الاتهام والغيرة من بقية السلطانات، حتى انه وقع في احد الايام حريق هائل في احد اجنحة القصر فاتهموا صافاز به فتضايقت من تلك المعاملات وطلبت من عبد الحميد فراقها. ولكن عبد

(البقية على صفحة ٥٥)



## كنج . س . جيليت

ملك شفرات الخلاقة المعروفة باسمه  
ومخترع آلة الخلاقة يمر بمصر



كنج . س . جيليت ملك شفرات الخلاقة المعروفة باسمه

مستوى معقول . وقد أكدت التلغرافات  
التي وردت بعد ذلك صدق ظنه .  
ومن المفيد أن نذكر بمناسبة البورصة  
أن سهم شركة جيليت كان يساوي في أول  
الامر عشرة ريالات . أما الآن فإن قيمته  
تزيد على ٨ آلاف ريال .

وكانت قيمة الاسهم في السنوات الاولى  
قد سقطت سقوطاً عظيماً حتى بلغت ريالين  
فقط بين سنة ١٩٠١ و ١٩٠٣ . وفي سنة  
١٩٠٣ لم يبع من آلات الخلاقة التي كانت  
تصنعها الشركة سوى ٥١ آلة . أما الآن  
أى بعد ٢٨ سنة من تأسيس الشركة فيباع  
كل يوم ١٥٠.٠٠٠ آلة ومليون ونصف  
مليون شفرة .

ويوزى ما يبع في هذه السنة من  
مصنوعات جيليت في مصر كل ما يبع في  
العالم من هذه المصنوعات في السنوات  
الاربعة الاولى من تأسيس الشركة . ثم  
ان رسم المستر جيليت الموجود على غلاف  
مصنوعاته كان قد أخذ سنة ١٩٠٢ وهو  
ما زال على حاله . فعدد هذه الرسوم المنتشرة  
في العالم لا بد ان يكون بمليارات ومليارات  
أما الذين يهتمون بنخط المستر جيليت  
فانهم يستطيعون أن يجدوا توقيعهم في كل  
غلاف على شفراته وعلى آلاته .

ولا بد أن يكون المستر جيليت الآن  
على ظهر المحيط الهندي . فممن تمنى له  
سفر سعيداً . ونرجو أن يكون مثالا للشبان  
ينسجون على منواله ويتشبهون بماضي  
جهوده التي جعلته يستطيع ان يبلغ بنفسه  
مركزاً عظيماً . م . م .

ويسوح المستر جيليت لترويج النفس  
ولكنه يبقى مهتماً ببورصة نيويورك . فعندما  
عزف بالصعود الاخير العظيم الذي تناول  
جميع الاسهم في وول ستريت قال عنه انه  
مبالغ فيه وانه لا بد أن تعود الاسعار الى

مر أخيراً ببورسعيد في طريقه الى  
الهند المستر كنج . س . جيليت ملك شفرات  
الخلاقة ومخترع آلة الخلاقة المعروفة وكانت  
ترافقه مدام جيليت وبعض أصدقائه .

وبما هو جدير بالذكر أن المستر جيليت  
أسس شركته سنة ١٩٠١ بثلاثين ريالاً أما  
الآن فإن قيمة معاملته تبلغ ٦٤ مليون ريال .  
وفي استطاعة كل أحد أن يتتبّع رقي تلك الشركة  
بمجرد المقابلة بين الرقنين المتقدمين الذكر  
على أن المستر جيليت قد اعتزل إدارة  
أعماله في أميركا ولكنه مازال يهتم اهتماماً  
كبيراً بانتشار ماركته في الخارج . وقد  
علينا أخيراً أن شركة جيليت تصنع وتبيع  
كل يوم مليونين ونصف مليون شفرة .





# أول مدرس باقى عليه المفقور له سهم زغالول باشا مبادئ الثقافة

من خادم فى إحدى البوادر الى مناصب العظام والفتاحل !!!

سلم الحواس وما أخنى عليه دهر أو تحكمت فيه أهواءه . فكان منظره اذا بينهم له معناه ، وأقرب معنى يتوارد الى الذهن هو احساسه بفقره وميله الى من يجد فيهم بعض السلوى والعزاء ، وكان فيمن اتصل بهم أخيراً رجل يقال له حافظ حسن باشا ، وهو وان كان « باشا » الا انه كان من البؤساء المنكوبين الذين يلزمهم الجوع والعري ويعز عليهم ، فى أغلب لياليهم . حتى الرغيف الخاف !! اذ أنه طغى عليه غضب عبد الحميد خرمه من النعمة وجرده عن الرتبة وضمن عليه أن يقيم بين أهله فى تركيا فأوى الى مصر ، وإلى مقهى المنكوبين فيها ، واتخذ منه الشيخ المرفقي المنكوب بالفطرة سميراً وندماً هذا يداعبه بالنكات الأدبية والدينية وذلك يقص عليه قلب الحدثان واصفرار وجه الزمان

ولما أكمل الشيخ دروسه فى الأزهر وحاز لقب « خادم العلم بالأزهر الشريف » مد يد المعونة ، المساعدة الى صديقه « الباشا » وصار يقطع من مرتبه الخاص ما يغنيه عن كل السؤال على أقل تقير !! واذا قلنا مرتبه الخاص فالتما قصد هذا الاجر الضئيل .. والضئيل جداً ... الذى كان يتقاضاه نظير قيامه بالقاء بعض الدروس ، وهو يتراوح بين ثلاثين قرشاً فى الشهر وأربعين ؛ ولكن لم يطل عهد المساعدة كثيراً لان « الباشا » انقطع فجأة عن المقهى واشتغل الشيخ من ناحيته ببعض تكاليف الحياة : باعداد دروسه وتثقيف عقول ناشئته والقيام بفروض الصلاة والدعوة الى عبادة الله سرا وجهراً ...

الى هنا طوى اول صحيفة ونبدأ نقول : انه كان من بين تلامذة الشيخ المرفقي

وابتكاراً ، وأول عالم فى تاريخ مصر الحديث تخرج على يدى الفقر وبين الكواخ الفقراء وآل مصيره الى العظمة وقصور العظام !! ويستطيع القارىء أن يفهم هذا من غير دليل ، أو يستطيع أن يتخذ تاريخه أسطع برهان وأبلغ حجة ، اذ أن هذا الرجل قد ولد من أبوين لا يملكان حتى ما يكف عنهما عادات الليالى وسلطان الاقدار ، فقيرين معدمين برعيان الاغنام ويقومان بحراسة الزرع والحصاد ، ولما بلغ الشيخ أشده أدخله « الكتاب » فتعلم فيه الحروف الأبجدية « أبجد : هوز .. حطي .. ككن » وحفظ القرآن فتذوق به اول لذة من لذات الثقافة الاسلامية ، وما هي إلا دورة فلك واحدة حتى وفد الى العاصمة ، وذلك فى سنة ١٨٤٠ ، وجلس بين طلاب الأزهر فى ذلك الحين ، يتلقى دروس التفسير والحديث ، والصرف والنحو ، والفقه والاصول ، والفلك على المقاييس المنطقية ، وكان يخرج من درسه الى « مطعم » الأزهرين ، يأكل فيه « الطعمية » و « الفول » و « الفجل » و « الكراث » أو الى « قهوة » كتكوت ، وهي أقدم مقهى عرفته الكرة الارضية منذ نشأ آدم الى الثورة العرابية !! والى ما بعد الثورة العرابية حتى الى هذا اليوم وما بعده من أيام وأعوام ، اذ كان عبارة عن أربعة أمتار طولاً وعرضاً وشمالاً وجنوباً ، يفرش به « الحصير » فحسب ، وكان لا يجلس فيه الا أرباب العاهات المستديمة ومن فى حكمهم من الذين أخنى عليهم الدهر ونكل بهم القضاء ، والمغضوب عليهم سياسياً من الدولة العلية فى عهدى عبدالعزيز وعبد الحميد ، وما كان الشيخ واحداً من هؤلاء ، وانما كان

كان الأزهر الى عهد قريب يخرج علماء من غير « عالمية » أى بدون أن يحصلوا على اجازات أو شهادات تدل على علو كعبهم فى العلوم التى درسوها ، وكانت علم هؤلاء العلماء هو الذى يقدمهم الى الجمهور ، وبه يذاع صيتهم فى مشارق الارض ومغاربها أو يخفت صوتهم وتخبو أضواؤهم ، ولما فى حاجة الى أمثلة نضربها ، فالشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوى ومن اليه من أتراه كالشيخ حسونه النواوى والشيخ عبد الكريم سلمان والشيخ الباجورى خير مثل نستدل به على صحة ما نقول ، اذ ما كان فى يد أحدهم « شهادة » تقدمه الى المحبين والعشاق وانما هو العلم ، والعلم يرفع بيوتاً لاعتماد لها ، هو الذى أخذ بأسمائهم فأذاعها كما تذيع الشمس الأشعة والاضواء ، وهو الذى وضع كنانهم وألقابهم فى إطار الخلود أو ما يشبه الخلود وعليه وحده أقيمت آثارهم وعرفتهم البيوتات الكبيرة والقصور الشامخة و « الصالونات » الفاخرة ، وما أحسنى مغالياً حينما أقول ان كل واحد من هؤلاء يحتاج دراسته الى أناة السلحفاة لنستطيع أن نقف على ما فيها من درر وأصداف . فما ولدوا عظاماً ولكنهم صاروا عظاماً ، وما اقتنعوا بالعظمة أو أن العظمة أحست بضعفها نحوهم فتعدت بهم الى ما بعدها من درجات ، ولدوا فقراء وعاشوا بين مزلق الضنك وأكلوا البؤس ، ولكنهم ماتوا أغنياء ، أو سيق اليهم الغنى مكرهاً ، ان لم يكن بالدرهم والدينار بالذكرى والمكرامات !!

ومن بين هؤلاء الذين تتحدث عنهم الاستاذ الجليل الشيخ زين المرفقي ، وهو ذلك الذى عرف الادب والدين به جديداً



المغفور له سعد زغلول باشا ، وكان دولته في بدء اتصاله بالعلم وبالأزهر ، يتلقى على هذا الشيخ مبادئ النحو والصرف والفقه والمنطق ، وأوصاه أبوه الشيخ إبراهيم زغلول أن يترفق بشيخه هذا وألا يغضبه نظراً لغازاة علمه ووفرة مادته . ولقد حفظ دولته هذه النصيحة فأكبر شيخه وتعلق به حتى اجترع أول كآس من كآوس العلم والأدب والثقافة ، ثم انصرف إلى غيره من الشيوخ وإلى الشيخ جمال الدين الأفغاني ، ومضى الشيخ المرصني في طريقه يلقي على الطلاب الدروس في موضوع جديد ، في شيء كان يصفه بعض علماء عصره بأنه « كفر » أو طريق إلى « الكفر » في الحرية والمساواة والإخاء ، بأسلوبه الديني وجدله الفقهي . وقد كان أو كانت هذه الألفاظ في نظر بعضهم جريمة ، ينبغي أن يعاقب لاجلها الشيخ ، وعوقب فعلاً ، فوجهت إليه أساليب الغضب أولاً ، وعبارات الاضطهاد ثانياً ، حتى كان في النية التخلص منه لولا أنه أثر الفرار ، وصار يفر من بلدة إلى أخرى حتى وصل إلى ميناء الاسكندرية ، وتعمور منظر رجل ذي لحية سوداء وعمامة بيضاء وفروجية ، خضراء بين قبعات المسافرين والنازحين ، فقد يهديك تصورك إلى أن منظر الشيخ كان منيراً للانظار . ولقد أثرت حوله فعلاً عاصفة من التساؤل في تهكم وسخرية ، حتى أفضى به موقفه إلى احتراف مهنة جديدة غير العلم والأدب والثقافة ، هي الخدمة في إحدى البوارج التي تنافر إلى تركيا تلك البلاد الإسلامية التي يعرف الشيخ لغتها ودينها ويمكنه أن يعيش فيها ، فلما وصلت الباخرة إلى أول مرفأ تركي استأذن الشيخ ربانها في أن يقضي بعض حاجاته في المدينة فأذن له وانطلق يعدو ويكر حتى قابله مسجد في طريقه فلاذ به ليستريح من وعثاء السفر ومشاق العمل . وعادت إليه قواه فقام يتوضأ ويصلي بالناس اماماً ويلقي فيهم الدروس عقب الانتهاء من الصلاة في الوعظ

وفي تفسير حديث غامض أو آية مبهمه ، فإذا حان وقت الانصراف من المسجد غافل الخدم وصار يتلکأ هنا وهناك حتى يتفلقوا عنه ويقضي ليلته نائماً في دورة المياه أو فوق المنبر حسب ما يكون

وهم يتقوت حينئذ !! هذا سؤال أثار فيه أنا وأعترف أنه موجب للحيرة والأسف ولكن لعل له من قوة الصبر والجلد ما جعله يقضي أسبوعاً من غير طعام ، إذ أنه في نهاية هذا الأسبوع ، وفي اليوم السادس منه ، وبينما كان يلقي الدرس الذي تعود القاءه عقب الانتهاء من الصلاة استعرض بعض ذكرياته على من يحضرون عليه ، وذكر مقهى البؤساء والمنكوبين ، واستطرد إلى ذكر حافظ حسن باشا صديقه الحميم ... !! وإلى هنا قف مرة أخرى ، لارجع بك إلى الصحيفة الأولى ... تسأل الحاضرون من هو حافظ حسن باشا ؟ قال لهم الشيخ « انه كان رجلاً يجلس معاني قهورة . كنتكوت ، في سيدنا الحسين بمصر !!! » وهل هو غير الصدر الأعظم في تركيا ؟ سكت الشيخ منبهة وقال « وهل عندكم صدر أعظم بهذا الاسم ؟ قالوا نعم . قال وما أوصائه ؟ قالوا : كبت وكبت وكذا وكذا .. قال هي هي وهو هو صديقي بعينه ، أين يقيم الآن ؟ — في قصر نجم جميل !!!

هل هذه مجرد ألفاظ تحاك أم حقيقة واقعة ؟ وهل ياترى هو صديقي الذي عرفته على مقهى لتكوت أم غيره يشابهه في الاسم ؟ حار مولانا في مثل هذه الأسئلة ولكنه انتهى في النهاية إلى أنه صديقه الذي كان قد غضب عليه السلطان عبد الحميد ثم رضى عليه وعفى عنه ، وقلده منصب الصدارة العظمى في الدولة !! ثم أزمع الشيخ أن يقابله بعدما أُرشدوه إلى قصره ، وفي عصر هذا اليوم كان واقفاً على باب القصر ، يسأل « البوابين » عن صديقه ، فيحملون في وجهه وفي ملبسه وفي حذائه ، فيجدون أن هذا المنظر أقل بكثير من المناظر التي ألف مولاهم « الباشا » أن يصادقها أو

يخاطبها مجرد الخطاب لحسب ، فأخذوا يحسبون أن هذا الشيخ مصاب في قواه العقلية فطاردوه بالألفاظ الجافة وساعدهم البوليس السري الذي يقوم بحراسة القصر ولكن يشاء ربك أن يطل الباشا من إحدى النوافذ فليح هؤلاء وأولاء يمننون حرمة هذا الشيخ الذي مد إليه يد المعونة والمساعدة في نكبته ، صديقه الحميم وخله القديم !! فصاح بهم أن دعوه يحضروا إلي ، وقبلوا يديه جميعاً ، فأوجسوا خيفة وظنوا أن في الأمر سرأ غامضاً وراموا على الشيخ يتسابقون على تقبيل يديه حتى وصلوا به إلى « ولاه » الباشا ، وتخلفوا وتقدم هو إلى الشيخ يعانقه ويقبله في وجهه وفي يديه وأخذ به إلى « السلامك » وجلسا يتحدثان ، في الدين وفي الأدب ، وتسامل « الباشا » أخيراً من الذي دعاك إلى الحضور هنا يا شيخ مرصني ؟ فقص عليه الشيخ قصته وكيف أنه أُلجأته المقادير إلى أن يشتغل خادماً في إحدى البوارج يحمل على ظهره أطنان « الفحم » وعلى رأسه « صفايح » الزيت « فتعجب الباشا وأعجب ، وقام به من فوره إلى عبد الحميد ، وقدمه إليه بخير ما يقدم به انسان ، وقال « انه يا مولاي مغضوب عليه من بعض السلطات في مصر » فأكرم السلطان مثواه وأنزله منزلاً حسناً ، وأصدر أمره إلى هذه السلطات أن تعفو عنه وأن تجلسه مقاماً كريماً لا تقا به ، ومنحه منحة كريمة وزوده بخطاب إلى مقام عال في مصر وعاد بهذا الخطاب إلى هذا المقام العالي بعدما ودعه صديقه حافظ حسن باشا خير وداع !!!

وما كادت الباخرة ترسو على شاطئ الاسكندرية حتى كان على رصيف الميناء رسول من قبل الخديو توفيق باشا يدعوه إلى مقابلة سموه في سراي رأس التن ، وقابله فعلاً ، وعقب هذه المقابلة صدر أمر كريم بتعيينه « باشفتشاً » في وزارة المعارف ، بمرتبة قدره خمسون جنهما في الشهر ؛ ( البقية على صفحة ٥٥ )



# الصحافيون المصريون في البرلمان

## ترشيح ستة صحافيين لمقاعد مجلس النواب



الاستاذ احمد بك حافظ عوض

من زملائنا في المهنة الذين رشحوا لمجلس النواب من جميع الاحزاب . تهنينا لهم ورجاؤنا كل رجائنا أن ينجحوا ،

المرشحون ومقاعد البرلمان

ومن المرشحين الستة : ثلاثة تبوأوا مقاعد مجلس النواب ، وهم الاستاذ احمد حافظ عوض وعبد القادر حمزة وفكري أباطه . واثنان رشحا . نفسيهما قبل اليوم ولم يفوزا بالنجاح ، وهما الاستاذان عباس محمود العقاد ومحمد توفيق دياب . وصحافي لم يجرب بخته بعد ، وهو الاستاذ عبد الله حسين

الاستاذ حافظ بك عوض

والاستاذ احمد حافظ عوض بك ، صاحب كوكب الشرق ، أقدم الزملاء عهداً بالصحافة وأرسنهم فيها كعباً . اشتغل في حدائنه وأول حياته الصحافية بجريدة المؤيد

الصحافيون بابتهاج وسرور لما فيه من الدلالة وحسن التقدير

.... فالأسرة الصحافية ترحب بقرار الوفد . وتنتهي أبنائها الاربعة الكرام وترجو أن يكون المرشحون الصحافيون الاربعة عند حسن ظن الأمة بهم فيما يسدونه لها من الخدمة البرلمانية ، علاوة على الخدمة

الصحافية التي

أهلهم للبيان

فضاعفت عملهم

ومهامهم . والأسرة

الصحافية ترجو

أن يؤول ذلك كله

الى رفع شأن

الصحافة في مصر

وزيادة مقدرتها

على الخدمة وانفع ،

وخصصت

جريدة الاخبار

مقالاً افتتاحياً

فصلت فيه تطور

الصحافة وترقيتها

الى أن قالت :

.... فالمهنة

التي هذا شأن أفرادها اليوم لا يحسن

تجاهلها عند تمثيل الأمة تمثيلاً صحيحاً ،

فانه اذا تحتم أن تشمل الهيئة التشريعية

على المزارعين والتجار والمحامين والاعيان

وعلماء الدين وبقية الطبقات والهيئات فمن

باب أولى يتحتم تمثيل الصحفيين فيها اذ كانوا

من هيئة تعتبر شريكة في حكم البلاد حتى

وصفت بالهيئة الرابعة

نحن لا يمكن أن نكون أقل اغتباطاً

ورشح الوفد المصري ، لاربعة من كراسي

مجلس النواب ، الاستاذة الصحافيين احمد

حافظ عوض بك ، وعبد القادر حمزة افندي

وعباس محمود العقاد افندي ، ومحمد توفيق

دياب افندي

ورشح الحزب الوطني الاستاذ فكري

أباطه

ورشح

الاستاذ عبد الله

حسين افندي

المحرر في جريدة

الاهرام ، نفسه

لاحدى دوائر

مديرية اسبوط

رأى الزملاء .

وقد اهتمت

الصحف المحلية

لهذا الموضوع .

فاعلنت جريدة

الكوكب فرحها

بدخول حملة

الأقلام المعروفين

الى البرلمان

لمشاركة غيرهم من

النواب خدمة القضية المصرية

وقال المقطم في تعليقاته الافتتاحية :

• يرشح الوفد أربعة من خيرة كتابنا

وصحافينا لأن يكونوا نواباً عن الأمة في

البرلمان القادم ، وهو تقدير حسن للصحافة

واعتراف جلي بجهودها تقابلها الصحافة

المصرية بارتياح كثير

.... فهذا التقدير للصحافة وجلس

أربعة من رجالها في مجلس النواب يقابله



الاستاذ عبد القادر حمزه



وكانت اكبر الصحف العربية الاسلامية  
وأوسعها انتشاراً . ثم التحق بخدمة سمو  
الحديوي حتى نشبت الحرب العظمى قتاله ما  
نال غيره ، من ذوى الرأي ، من ارهاق  
وتضييق فلما أعلنت النهضة الوطنية رفع  
صوته عالياً غير مبال بتهديد أو وعيد . ولا  
يزال مؤيداً الوفد المصرى مدافعاً عن  
مبادئه واغراضه

#### الاستاذ عبد القادر حمزة

والاستاذ عبد القادر حمزة . درس الحقوق  
وأحرز الليسانس . واشتغل بالمحاماة عشر  
سنوات . ثم دخل  
ميدان السياسة  
محرراً فى الجريدة .  
ثم أنشأ جريدة  
« الاهالى » فى  
الاسكندرية  
وكان فى منتصف  
الحركة الوطنية  
معارضاً للرحوم  
سعد باشا . ثم  
انضم الى الوفديين  
ودافع عن مبادئهم  
فاعتقل فى ثكنة  
قصر النيل

ولما أعلنت

الحياة الدستورية رشح للانتخاب فانتخب  
عضواً فى البرلمان باغلبية ساحقة  
ومع كثرة عدد الصحف الناطقة بلسان  
الوفد . لجريدة البلاغ لا يزال أرفعها صوتاً

#### الاستاذ عباس محمود العقاد

ويمتاز الاستاذ عباس محمود العقاد على  
بقية زملاء بانه شاعر مجيد وكاتب أديب  
وباحث مدقق فى اللغة العربية وأسرارها  
لم يدرس الاستاذ فى مدارس عالية ولم  
يحرز شهادة . ولكنه أنشأ نفسه وكونها  
بالدرس والمطالعة

وقد دخل الصحافة لعشرين سنة خلت

فى جريدة الدستور . وتقل الى غير واحدة  
من صحف العاصمة والاسكندرية  
وذاعت شهرته وعرف القراء قدره فى  
السنوات الاخيرة بمقالاته فى جريدة البلاغ  
الاستاذ توفيق دياب

والاستاذ محمد توفيق دياب لا يزال حتى  
الآن على ساحل الصحافة . غير منقطع لها  
مثل بقية زملائه

كتب فى المقطم وفى الاهرام . ثم انتظم  
فى سلك محررى جريدة السياسة وقضى فيها  
زمناً معارضاً للسعديين

ثم دخل فى  
خدمة الجامعة  
المصرية الى أن  
أعلن صاحب  
الدولة محمد محمود  
باشا تعطيل الحياة  
النيابية فاستقال  
الاستاذ دياب من  
وظيفته وانضم الى  
زميله محمود عزمى  
( الذى استعفى  
من تحريره جريدة  
السياسة )  
وتضامنا فى خدمة  
الحياة النيابية .

وكتب معاً فى جريدة وادى النيل . ثم فى  
الشرق الجديد . وأخيراً جريدة « النديم »  
لجريدة « المذهب »

ونال رخصة بجريدة يومية اسمها  
« اليوم » يتاهب لاصدارها عن قريب

والاستاذ دياب معروف بفصاحته  
وقوته الخطابية . ويزاحمه فى دائرته  
الانتخابية الاستاذ فكري أباطه

#### الاستاذ فكري أباطه

والاستاذ فكري أباطه شاب محام .  
دخل الصحافة هاوياً بكتابة نبد

وتعليقات فكاهية اختص بها جريدة الاهرام  
وبعض صحف الحزب الوطنى

ولا يزال حتى الساعة نصف صحافى .  
يقضى جزءاً كبيراً من وقته فى أعمال المحاماة  
ولا يخصص للصحافة الا ساعات معينة  
لكتابة مقالاته وبذله لصحف دار الهلال

#### عبد الله افندى حسين

والاستاذ عبد الله حسين احدث الزملاء  
عهداً بالصحافة . ولا يزال مثل زميله فكري  
أباطه صحافياً محامياً معاً . ولكن الاستاذ  
عبد الله حسين صحافى أكثر منه محامياً .  
فانت تراه ظهراً وعصراً وليلاً فى جريدة  
الاهرام أو متدياً لمواقفها بأخبار بعض  
لدوائر السياسية واخصها حركة بيت الامة  
والوفد المصرى

وقد برهن على مقدرته فى الصحافة  
أخيراً بمقابلته الملك امان الله عند مروره  
من قال السويس متخطياً كل الحوائل  
والعراقيل التى أقامها البوليس المصرى ورجال  
السلطة الانكليزية

#### اعداء الصحافيين البرلمانين

وبرى الصحافيون انهم أحق من غيرهم  
بالنيابة عن الامة فى البرلمان . ويخالفهم فى  
ذلك فريق من الكتاب الاجتماعيين . وفى  
طلعة هؤلاء المخالفين المسيو « ادهون



الاستاذ فكري أباطه



ديمولين ، وقد شرح نظريته في كتاب «سر  
تقدم الانكليز السكسونيين» فقال :

«... ان أرباب الصحف لا يهتم  
صلاح الحال في البلاد وهدوء الافكار  
واستتباب النظام العام كالزراع والصناع  
والبجار ، حياة الجريدة من الحوادث ، تزداد  
أعدادها أيام الاضطراب . ولذلك تنشر  
بأحرف كبيرة أشد الاخبار اقلاقا للراحة  
العمومية . وتقل تلك الاعداد متى ساد  
السكون على الناس . الا ان الجرائد لا تعدم  
سبيلا للرواج فتخلق الحوادث ، وتعظم  
ما صغر منها . وتوقف اللاهى ، وتحضر على  
نهيج الافكار لانها في حاجة اليه ... انظر  
كيف يزداد عدد الجرائد في ازمة الاضطراب  
وكل من لم يطمس الله على بصيرته يقول  
ان تقدم الزراعة وارتقاء الصناعة ورواج  
التجارة انما يقوم بقتل الصحف وموت  
الجرائد .

يقال ان أرباب الجرائد قد استعدوا  
لبحث في المسائل السياسية لانهم يخوضون  
فيها كل يوم . نعم أسلم انهم مستعدون  
للكلام في كل موضع الا انهم يتكلمون  
كما تتكلم الجرائد . وصاحب الجريدة مضطر  
بطبيعة حرفته الى التفكير عاجلا والحكم  
على الاشياء عاجلا والكتابة عاجلا . فما  
لاحت له بارقة فكر الا كتب فيها في حينها  
اذ ليس عنده زمن لينعم النظر فيها . وكبار  
أهل الجرائد يعرفون ذلك ويشكون منه  
اما الآخرون ، فلا يخطر لهم ه ذا على  
البال ، بل يعتقدون في أنفسهم ماشاء الله  
ان يعتقدوا ، ويقولون غير هاذلين انهم  
أرباب الزعامة في الامة وأهل سيادة على  
الافكار ...»

ولسنا نشاطر المسيو ديمولين رأيه الذي  
أراد تطبيقه على جماعة الصحافيين النواب  
في البرلمان الفرنسي ، فان لكل صحافي  
في وجهة ورجاء الصحف وحمة الاقلام  
مصر وطيون قبل كل شيء واستقلال  
بلادهم أمنية الجميع يذلون فيها أموالهم  
وحياتهم .

## في استطاعتك تحسين مركزك

كثيرون من الناس مكتفون بما كثرهم فلا يسعون الى تحسينها . علي  
ان عدد الذين يستحقون الترقية لن يكون كافياً لفرص السانحة ، فجميع ارباب  
الصناعة وارباب الاعمال العقلاء يبحثون عن رجال يستطيعون ان يعهدوا  
اليهم بما كثر ذات تبعه مهمة . اما الرجال الذين يستحقون الثقة وتحمل  
المسؤولية فليسوا بالرجال الذين يظنون انهم يعرفون بل الرجال الذين  
يستطيعون ان يعملوا العمل الذي يعهد به اليهم

فالذين يريدون ان يدرسوا ويعدوا أنفسهم للتقدم يجدون امامهم فرصاً  
عظيمة في جميع مسائل الحياة ، فلا حاجة بك للذهاب الى امريكا او اوروبا  
لكي تحصل على مرتب كبير لان الفرص هنا كثيرة في مصر اذا شئت ان  
تسعى اليها . اما اذا لم تكن مستعداً لمثل احد المراكز فلا فائدة من سعيك اليه  
انك تستطيع ان تؤهل نفسك للتقدم او الحصول على مركز افضل من  
مركزك اذا درست في اوقات فراغك تحت ادارة مدارس المراسلة الدولية .  
ولا حاجة الى حضور الفصول بل تستطيع ان تدرس في بيتك عندما نشاء .  
ويعطى الدروس رجال لهم خبرة طويلة يعرفون المؤهلات اللازمة لكل  
مركز وتعطى النصيحة مجاناً للطلبة الذين يريدون الدرس

فاذا كنت ذا معرفة باللغة الانجليزية وتود حقيقة ان تزيد مرتبك وترقى  
مركزك فابدأ دروسك اليوم . وامامك ٤٠٠ نوع من الدروس تعطى باللغة  
الانجليزية وتتناول جميع فروع التجارة والصناعة والزراعة وكذلك التحضير  
لامتحانات للحصول على رتبة من جامعة لندن

فاكتب الينا واطلب ان نرسل اليك مجاناً الكراس نمرة ٢٣٤ واذكر  
المسلك الذي تريد سلوكه بالانجليزية

مدارس المراسلة الدولية ليمتد

١٧ شارع المناخ - القاهرة



# الحديد في كل علم وفن

## في علم الفلك

### النيازك

ان أخص ما في علم الفلك من الظاهرات هو النجوم ، الساقطة التي ندعوها نيازك هذه الظاهرات هي أقصر ظاهرات السماء مدة . فانه حتى الحسوف أو الكسوف ، يشغل وقتاً فيه يمكن الانسان أن يلفت نظر أخيه إليه . أما النيزك فيومض بأسرع من البرق ويذول أثره قبلما يتمكن المرء من الفات نظر أخيه إليه . زد على ذلك ان تلك الظاهرة النيزكية لا يسبقها انذار أو سابق علم . ولو كان حدوثها من النوادر لما عرفنا شيئاً من أمرها . ولكنها كثيرة الحدوث حتى أن من يرقب السماء في ليلة مسفرة لا يرى في الساعة أقل من نصف دزينة منها ، مع أنه لا يرى الا قسمها من قبة الفلك هو دون ربعها . فكم يرى الراصدون منها في الساعة ؟ هي مسألة لا يمكن الاجابة عنها ما لم نعرف هل يرى الراصد الواحد ما يراه الراصد الآخر . والواقع ان الامر يخالف ذلك . أي ان من يراقب الجو في موقع يرى كثيراً من تلك النيازك لا يراها غيره اذا كان بعيداً عنه

ولو أن أحدهم يرى نفس ما يراه الآخر لما كان في الأمر كبير أهمية . على انه اذا استخدم الراصد خريطة فلكية ، ورسم خطأ يشير الى بدء ظهور النيزك ونهايته وجهة مسيره . أقول لو فعل كل راصد كذلك لثبت أن ما يراه الراصد الواحد هو غير ما يراه راصد آخر على بعد عشرة أميال .

وذلك يدل دلالة قاطعة على أن النيازك أقرب الأجرام السماوية إلينا . ولو أن لنا مراصد فلكية حسنة لعرفنا بعد النيازك ، وقت ظهورها ، ومن أين تأتي . وذلك يثبت لما أنها تبدي بالانارة على بعد ٧٠ ميلاً من سطح الارض وتغيب على بعد ٥٠ ميلاً . في خط طوله ٣٥° . يؤولف زاوية منفرجة . وقلنا نرى نيزكا عن بعد ٢٠٠ ميل . بل ان كثيراً من النيازك ، هي دون ذلك البعد ، ولا

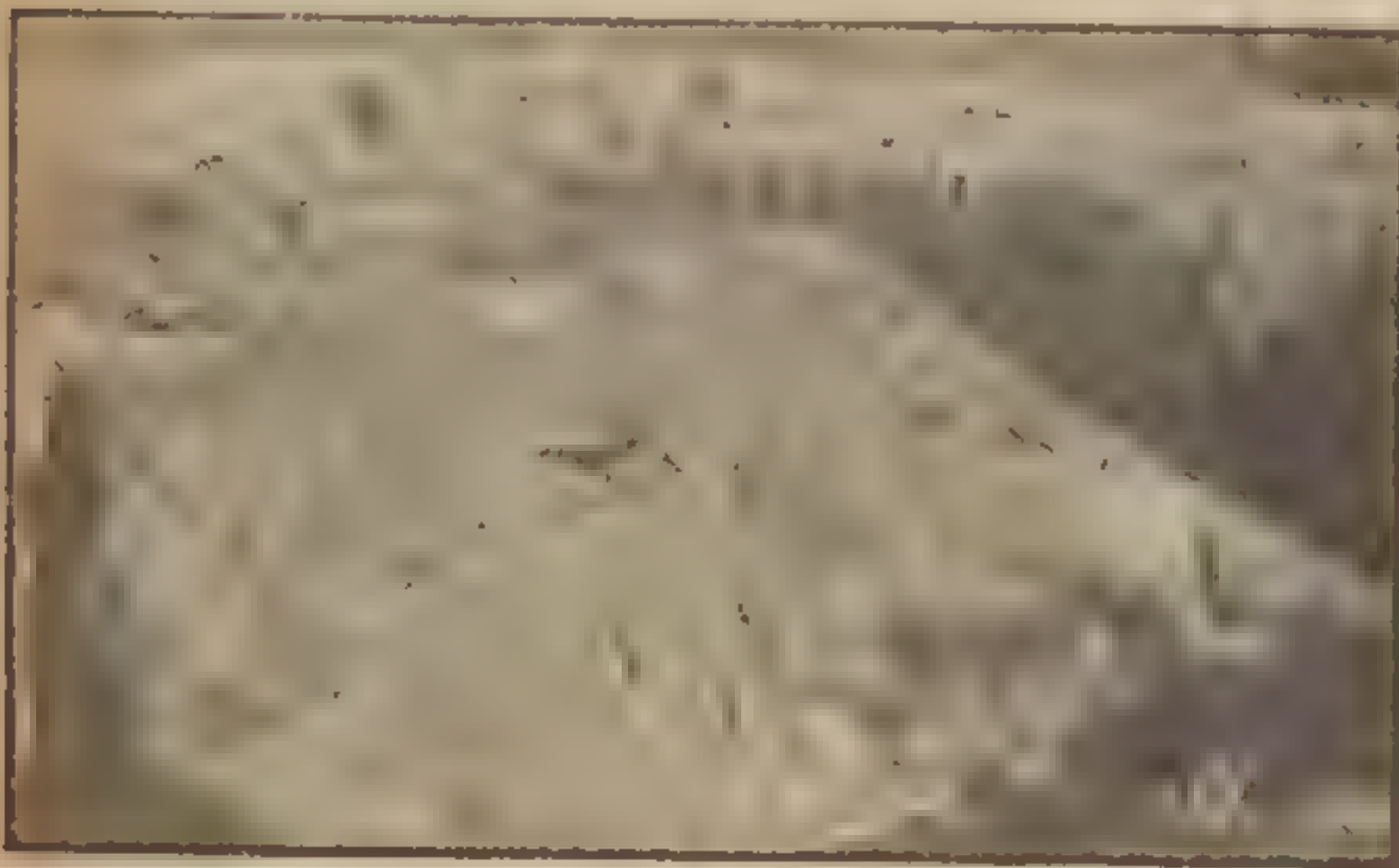
نراها . واذا اعتبرنا ما تقدم كانت النيازك التي تهبط على سطح الارض يومياً ملايين . ويتضاعف هذا العدد اذا أضفنا إليه النيازك التي لا ترى بغير المكسكوب .

فقد أحصى الاستاذ شايلى النيازك التي تسقط على الارض كل يوم فكانت ألف مليون نيزك

ويعلم كل ان النيزك لا يظهر حتى يدخل سطح الهواء . وان نوره اللامع هو نتيجة احتكاكه بالهواء . وان النيازك الصغيرة تتلاص قبلما تسير بعيداً ضمن سطح الهواء وتمننا الاجابة عن ثلاث مسائل تتعلق بالنيازك .

الاولى : ماهو حجمها ؟ الثانية : ماهي

مادتها؟ الثالثة : من أين أتت ؟ وبعلم جواب المسألة الأولى من قدر نورها . فانه مقياس ما فيها من مادة . وقد دلتنا أنوارها على انها تختلف حجماً بين ما يعدل حبة قمح وما يزن عدة أطنان . أما كبار النيازك فقد خصوها في المختبرات . فاذا فيها بلورات صوانية أو حديدية أو مزيج من المادتين . فدلنا ذلك على أن مادتهما من نفس مادة الكرة الأرضية وأما صفاتها فتعني مادتهما من تصوير أشعة



أكبر النيازك التي سقطت على الارض طوله عشرة أقدام ، وعرضه تسعة ، وعلوه أربعة ، وهو يزن نحو ٧٠ طناً . وفيه ٧٢ في المائة من الحديد و١٧ في المائة من النيكل

طيفها بالسبكتروسكوب . وقد وفق الفلكيان الالمانيان هاس وشوسمان الى تصوير الكثير منها سنة ١٩٢٤ . فظهر خطوطها كلسية أو بنفسجية واخفاها حديدية . فمادتها هي نفس مادة كبار النيازك وهو جواب المسألة الثانية .

أما جواب المسألة الثالثة — من أين تأتي ؟ — فيعلم من سرعة مسيرها . فان من المعلوم ان كل ذرة في الفضاء ، هي في بعد الارض من الشمس ، وتسير بسرعة هي



## في فن الطيران

### هبوط الطائرة الى الارض

يمثل الرسم الى يمين هذه الصفحة صورة سقوط الطائرة من أعلى الجو الى الارض ، فتصدم سطح الارض وتتحطم فيهلك من فيها . ويدعو الامريكيون واقعة هذه الحال ، صوت غطسة الذنب ، ولكن الطيار ملر الامريكي يقول كان الواجب ان يدعوها ، صوت غطسة الانف ، ويقول الكتاب الطيارون انه حين تبلغ الطائرة نقطة في الجو يتعذر اقتحامها ، ويروم الطيار ان يتحول بطيارته عنها ، يفلت قياد الطائرة من يد الطيار العديم المهارة والذوق في فته فتتحول الى غير الجهة التي يقصدها ، وتدهور في نحو الخط الذي تراه أمامك في هذا الرسم ويغلب حدوث مثل هذه الكارثة مع الطيار الحديث العهد في اختراق طبقات الجو العليا وتعني مداس الطيران بتدارك هذا الخطب قبل وقوعه ، بالفات نظر الطيار الى ما يجب اتخاذه من الاحتياطات اللازمة وأيضا يسمون خرطا هوائية تعين مواقع الخطر ، ويوجدون على الطيار اليقظة والحرص على ضبط أعنة الطائرة لتكون تحت سلطانه . وهذا أحد معاني الحذق في فن الطيران

## في علم الكيمياء

### إبادة الحشرات بمركبات البتروليوم

ان شغل الكيميائيين الشاغل في عصرنا الحاضر البحث الدائم فيما هي أرخص الذرائع لإبادة الحشرات ، وأكثرها فعلا ، فان من لم يعن في درس الحشرات يظن ان رشوشاً واحداً كافياً لاعداد كل أنواعها . اما الذي أعار هذا الموضوع حظ من العناية والاهتمام فيرى ان هنالك أنواعا مختلفة من الرشوش لمختلف أنواع الحشرات . ولذا سعى المستر م. ا. انمان في مختبر كاي

( البقية على صفحة ٥٤ )

على الارض  
في يوم معين  
من السنة  
فهي من  
ضمن  
النظام  
الشمسي .  
ويمكننا  
ادراك ذلك  
بسهولة من  
مراقبة  
النيازك  
ردف  
الغروب  
وقيل  
الشروق .  
فردف  
الغروب  
تكون في  
مؤخرة  
الارض  
ولا نرى  
من النيازك  
الا ما  
يفوقها  
سرعة



صورة هبوط الطائرة الى الارض

اما في

الصباح فاننا في مقدمة الارض ونرى كل النيازك التي تصادمها من أية سرعة كانت وقد أحصى الفلكي هفمستر النيازك فكان أكثرها ذا سرعة تختلف بين ٤٢ و ٤٦ ميلا في الثانية وهي سرعة تفوق سرعة أي جرم كان في النظام الشمسي . وهو دليل على ان أكثر النيازك آت من خارج النظام الشمسي وقد عني الفلكيون الامريكيون برصد النيازك وضبط شؤونها ولا سيما الاستاذ د. ك. ب. أوليفر ، في جامعة بنسلفانيا .

أقل من ٢٦ ميلا في الثانية ، فهي من داخل النظام الشمسي ، وتجذبها الارض في فلك يضي ، أما التي سرعتها أكثر من ذلك فتجذبها في فلك هذلولي وهي آتية من خارج النظام الشمسي .

حين برصد النيزك ثلاثة من الراصدين في ثلاثة مواقع مختلفة ، فانهم يضبطون سرعتها ، ومنى عرفنا سرعتها بالضبط هان علينا معرفة سرعتها النسبية الى الارض وسرعتها النسبية الى الشمس . وقد دللتنا سرعة النيازك على أن أكثرها يسير في فلك سلجمي ، وهي آتية من خارج النظام الشمسي . أما النيازك الدورية التي تتساقط



# نوادير ظريفة وقعت لأربابها

بين أدبيين

فائدة : الكارت فيزيت ،

اقترض أحد الأدباء من زميل له جنيا .  
وليس من الذوق أن نقول أنه اقترضه  
ليقامر به ! وفي صباح اليوم التالي أرسل  
الأديب الدائن خطابا الى مدينه هذا نصه :  
سيدى ...

بعد التحية ، شوقى اليك شديد  
والسلام ؟

فكتب المدين اليه هذا البيت :  
اشوقا ولما تمض بي غير ليلة  
فكيف اذا جد المطي بنا عشرا ؟  
فكان هذا البيت أبلغ رد أكره  
الدائن على أن ينتظر عشرة شهور دون أن  
يلج في طلب دينه !  
تدم !

الأدباء والاشخاص المتصلون بالفنون  
الجميلة ، مشهورون بالأفراط في السكر ،  
وقد حدثنا أديب أنه سكر مرة « سكرة »  
بني ، وبعد « التشطيب » نادي حوذا ،  
أو على الاصح نادي « الجرسوى » الحوذى  
ليحمله الى بيته ، وكان الأديب يبالي كثيرا  
في شتم الحوذى بدون سبب ، حتى اذا ما  
وصل منزله ، أعطي السائق كل ما في جيبه ،  
ومضى يشتمه أيضا ، وما أن عد الرجل  
النقود حتى طفق يصيح في إثر الأديب  
« يايه ... تعال من فضلك » وصاحبا  
يزيد في شتمه ولعناته ، وبعد أن يش  
الحوذى منه . قال له :

— تدم يايه .. دى الدنيا ماتعيش  
عن الآخرة ؟

— ازاي اندم يا ابن ال ... أما حمار  
مغفل ماتعيش !

وأخيرا لم يجد الحوذى بدا من الرجوع  
الى حال سبيله ، وفي الصباح تفقد الأديب  
جيبه ، فعرف أنه أعطى الحوذى سبعة  
عشر جنيا ، هي كل مابقى معه ، وعرف  
حينذاك معنى الندم !

جاد المولى بك ... عمدة احدى قرى  
الصعيد ، وهو رجل ساذج ولكنه ينبوع  
فكاهات مستملحة ، ونكات بديعة  
عن المركز التابعة له قرينه مأمور  
جديد ، ومن عادة العمدة ، والاشخاص  
المحيين للتقرب من ذوي السلطة ، أن  
يستقبلوا كل موظف جديد بالحفاوة  
والترحاب

وقد وفد العمدة للسلام على « سعادة »  
اليه المأمور ، الجديد . ولكن « سعادته »  
كان واجبا عليه أن يتصنع الحزم والوقار  
حتى يحدث له مقاما في نفوس مرءوسيه ،  
فقابل العمدة بفتور ، وجاء « جاد المولى بك ... »  
للسلام عليه ، فقابلته بمقابلة جافة ، بدون أن  
يقف له ، وهنا طفق حضرة العمدة يفكر  
في وسيلة يعرف بها المأمور منزلته المحترمة  
ومكاته العالية بين أقرانه ، فقدم الى المأمور  
بطاقة باسمه ، كتب عليها :

جاد المولى بك ...  
عمدة ...

وما ان قرأها المأمور حتى نهض واقفا  
يسلم على حضرته ، ويعتذر عن عدم تمييزه  
له عن غيره ، ولما أن رأى « جاد المولى  
بك » هذا الاحترام والتكريم بفضل البطاقة  
دفع بيده في جيبه ، واخرج منها اربعين  
« كارت فيزيت » وقدمها للمأمور ليحترمه  
بقدر عددها !

طبق السم !

ومن حوادثه اللطيفة ، أنه دعا ذات يوم  
مدير المديرية ووكيلها والحكمدار والمأمور ،  
وجميع رجال السلك الادارى في المديرية ،  
ولكنه علم أخيرا أن المدير لا يأكل الا  
سمكا ، فلماذا أمر الطاهي بأن يعد طبقا من  
السمك وأن يلاحظ وجوده أمام سعادة  
المدير ، وحين وقت الغذاء ، وهي الطعام  
وجلس المدعوون على المائدة ، وكان أن

نسى الطاهي ماأمره به « جاد المولى »  
من وضع طبق السمك أمام سعادة الباشا  
المدير ، بل وضعت المصادفة أمام المأمور  
فالتهم ما فيه ، وعندما رأى هذا « جاد المولى  
بك » قام من فورهِ مزجرا ، وعاد الى ضيوفه  
مسكا بأذن الطاهي المسكين وقال له على  
مسمع منهم !

— يعنى يا ولد الفرطوس أنا مش قايلك  
خلي طبق السم ده قدام الباشا المدين !  
قراءة اليفط

وزار القاهرة ذات مرة ، وبينا هو مار  
أمام لوكاندة في شارع كلوت بك ، كتب  
عليها « لوكاندة الوطن » وقف يقرأها  
بفصاحة نادرة !

لو .. لو كان ده .. لو كان ده الوطن ؟  
فأجابه ظريف يستمع له قائلا :  
— كنت تا كله !

كلامك « مسارع »

وغضب مرة على أحد أبنائه وكان  
شقيا ، فأراد أن يؤدبه ، وأخيرا ذهب به  
الى المأمور يشكوه اليه وقال :

— الواد ده ياسعادة اليه شقى خالص  
عاوزك تديله كلمتين من كلامك الفارغ !  
فعرّف المأمور سذاجته ، ودعا ابنه  
اليه ، ومكث يهدده ويشتمه . يابن ال ... يابن  
ال ... وابوه واقف يقول :  
— ايوه أدبه بكلمتين من كلامك  
الفارغ بايه رينا يخليك !

دعالة

كان احد الشعراء الممتازين فيما مضى  
هدفا لفكاهات الصحف الهزلية التي كانت  
تصدر منذ زمن بعيد ، وكانوا يصفونه  
بالشراهة في الاكل ، حتى ضرب به المثل ،  
مع أنه قنوع جدا

وكانت بينه وبين امام الزجالين المرحوم  
امام العبد ملاحاة وخصومة أدبية ، فروى  
عنه الحكاية الآتية :

قال : كان هذا الشاعر الموصوف بشدة

( البقية في صفحة ٤٨ )





كلب يقف امام آلة التصوير

## هل الكلاب تعقل ؟

### حوادث ووقائع مذهشة عن ذكاء الكلاب

هل الكلاب تعقل ؟

سؤال كثيراً ما ألقاه العلماء على أنفسهم كلما شاهدوا حادثاً أو وصل الى مسامعهم خبر واقعة كان بطلها كلب قام بعمل يدل دلالة واضحة على أن ذلك الحيوان اقدم على ما فعل بعد تفكير أو شبه تفكير

لا شك في أن الكلب الذي يسرع لاغاثه رجل في خطر لا يفعل ذلك بدافع الغريزة أو السليقة فقط بل لأن هناك شيئاً آخر — شعوراً أو عاطفة أو غير ذلك — وهذا ما يبحث عنه العلماء ويحاولون ازالة الستر عنه

يحدث أحيانا أن يكون كلب سائراً مع صاحبه فيعتدى على الرجل معتد ، ونرى الكلب حينذاك يشب على ذلك المعتدى ويهاجمه دفاعاً عن صاحبه . ويحدث أيضاً ان يلقى كلب بنفسه في الماء لانقاذ غريق في خطر . وهذا ما يجعلنا نحب الكلاب

ونعطف عليها . لكن الامر الذي يدعو الى الدهشة هو ذلك الحساب ، الذي تجري عملياته في دماغ الكلب فتجعل منه منقذا فكيف يدرك ذلك الكلب ان الانسان الذي يهرع لاغاثته انما هو في خطر ، وان اغاثته انما تكون بهذه الطريقة لا بتلك ؟

والحادث الآتي يلفت النظر اكثر من غيره من هذا القبيل :

كان احد الضباط يجيد السباحة ويروق له ان يمشي تحت الماء دقائق معدودة . وقد حدث مرة ان غاص الرجل تحت الماء كمادته . وكان كلبه رابضاً على الشاطئ ينظر اليه

ولجأة ، روى الكلب في حالة هياج واضطراب . ثم ألقى بنفسه في الماء ، وظل يسبح الى مكان غير الذي غاص فيه الضابط وهناك غاص بدوره ثم عاد الى سطح الماء وقد انتشل باسنانه صاحبه مغشياً عليه

فكيف ادرك ذلك الكلب ان صاحبه في خطر وهو تحت الماء ؟ وكيف ادرك من جهة اخرى انه في مكان آخر غير الذي غاص فيه ، وانه يجب الاسراع لانقاذه ، حتى ألقى الكلب بنفسه في اليم وفعل ما فعل ؟ والى القارئ مثلاً آخر :

حدث مرة ان رأى كلب من نوع " تيرنون " ، شخصا تزل قدمه فيسقط في ترعة عميقة . فألقى الكلب بنفسه وراءه وغاص في الماء وانتشل الغريق . ولكن بينما كان عائداً به الى ضفاف الترعة ادرك ان الرجل مغشى عليه وان رأسه قد غاصت تحت الماء فتعذر عليه التنفس . حينذاك روى الكلب يقبض باسنانه على عنق الرجل وشعره ويرفع رأسه فوق الماء لكي يتيسر له التنفس . وعلى هذه الصورة عاد به الى ضفاف الترعة وانقذه من الموت المحتم فكيف فهم ذلك الكلب ان الرجل



واردات متواصلة من جميع النماذج  
في المحل المشهور لبيع وتركيب  
الورق المزخرف للحيطان

بيترو اراتيموس

مقاوول اشغال البويات والنقوشات  
بشارع قصر النيل ٢٦ - تليفون ٤٨١ عتبه

تنهب الارض نهياً، وظلت تسير مسافة  
طويلة دون ان تتناول طعاماً  
مدة عشرين ساعة، حتى وصلت الى المكان  
الذي كان بقية رفاق الرحالة يقيمون فيه،  
فادركوا ان هناك خطراً يهدد اخوانهم،  
واسرعوا في الحال الى انقاذهم، نرشدتهم  
الكلاب الى ذلك.

ويتبين من ذلك كله اننا نجعل في معظم  
الاحيان مبلغ الذكاء والفطنة والادراك  
عند الكلاب.



التعب بين ايدي الصيادين المذهولين؟  
وهناك حوادث أخرى بطلها كلب من  
كلاب فرقة المطافي. بلندن، كان يذهب الى  
النار بالسرعة التي يذهب بها سواه الى الماء.  
وكانت مهمته ان يقتحم النيران ويبحث في  
المازل المحترقة على السكان الذين سدت في  
وجوههم ابواب النجاة وسبل الخروج من  
منطقة النار، فيدلهم عليها او يعود الى جنود  
المطافي. ويرشدتهم الى المكان الذي حوصروا  
فيه السكان، لكي يسرعوا الى انقاذهم.  
والامثلة كثيرة من هذا القبيل. لكن

حدث كلاب الرحالة  
النرويجي «جلسن»،  
يستجق الذكر  
اكثر من سواه. فقد  
تاه مرة ذلك الرحالة  
الشهير مع رفاقه بين  
الثوج في منطقة  
القطب الشمالي،  
وكان معهم عدد من  
الكلاب. ولما  
ادركت الكلاب ان  
اصحابها في خطر.  
تركهم وشأنهم  
وعادت على اعقابها

مغشى عليه وان وجود رأسه تحت الماء يمنعه  
من التنفس وانه لابد من رفع تلك الرأس  
فوق الماء حتى فعل ما فعل؟

رب قائل يقول ان هذه النوادر  
لاثبت النظرية القائلة بان للكلاب دماغاً  
يعقل. لكنها ليست عديمة الفائدة وهي  
تدل على الاقل على ان الكلب يفكر،  
قبل الاقدام على عمل يشبه ما تقدم

واليك حادثة كلب الباخرة «مسيدور»،  
كانت الباخرة «مسيدور» قادمة الى  
فرنسا فارتطمت بالصخور امام الشاطئ  
واوشكت ان تغرق

لم يكن هناك غير وسيلة واحدة للنجاة  
وهي ان تربط الباخرة الى البر بواسطة  
حبل متين. فحاول البحارة تثبيت الوصل



الى البر بالحبل المنقذ لان العاصفة كانت  
هوجاء والامواج هائجة تحول دون امكان  
الوصول. وبعد ان اعيت البحارة الحبل  
استولى عليهم اليأس ورموا الحبل على ظهر  
الباخرة وأستلبوا للافذار تفعل بهم ما تشاء.  
حينذاك حدث حادث مدهش. رأى  
البحارة كلباً من كلابهم كان يشهد محاولاتهم  
يسرع الى طرف الحبل ويلتقطه باسنانه ثم  
يلقى بنفسه في المي ويسبح الى الشاطئ. وهناك  
ألقى بطرف الحبل الى بعض الصيادين فربطوه  
الى الصخور وانقذوا بذلك الباخرة ومن فيها.  
فكيف ادرك ذلك الكلب ان انقاذ  
الباخرة انما يترتب على ربطها الى البر بواسطة  
ذلك الحبل، حتى فعل ما فعل؟ وكيف  
يعمل عمل ذلك الكلب الذي خاطر بحياته  
فاوصل الحبل الى الشاطئ. ثم سقط من



# مشاغل المطربين والمطربات وجهودهم

نجم

اختارت الآنسة نجمة، عواداً لتختها، وملحناً لها شاباً معروفاً من شبان نادى الموسيقى الشرقى — هـ رياض السنباطى ورياض شاب نشيط، ولوع بالعود. وهو حركة دائمة فى النادي، لا تراه الا والريشة، بيده وهو فنان، عن أبيه، المطرب المعروف بالمنصورة. ونحن نودله نجاحاً على تخت الآنسة، ونرجو أن يسدد خطواته بمهارة فائقة — وأن ينظر الى غيره بمن نجحوا.. لا الى غيره ممن فشلوا

ولكن...

نجمة فى حاجة الى ألحان نوية فى فنائها لتؤلف بها جمهوراً لها — لأنها ما برحت نحو فى طريق المجد — وهى لا ينقصها فى عالم الشهرة غير هذه الحاجة — لأن صونها قوى، ومتوفر فيه كثير من المزايا الحسنة الحالية — فإذا وفقت الى ملحن قوى فى فنه — يفهم الملحن على أنه أقيسة، حساسية لا بد فيها من التوافق بين التبررات الصوتية — والتوجهات التى يحدتها فى اللحن — فلا يرهق الصوت بما هو فوق طاقته — ولا يكلفه بالتلون السريع — وهو صلب حاف — ولا يكثر له من الأراضى — وهو قرين الجوابات — فهل يوفق السنباطى الى وضع ألحان على قدوده، صوت الآنسة نجمة...؟ وتكون من القوة الفنية بحيث تكفل لها النجاح؟

ذلك ما نوده — وان كنا نشك فيه بعض الشك — وذلك ما نرجوه — لأن الدوائر الفنية أصبحت تنتظر منه ما كان

من القصبجى — وأصبحت تتحدث بقولها «عواد وملحن، مثل القصبجى — وهذا غير كثير فى ذاته — ولكننا لا نعلم مقداره عند السنباطى — وسنحدث القراء عن ذلك بعد مشاهدة أول حفلة للآنسة فى رمسيس

عبد الوهاب



بمضى شهر نوفمبر، ولا تقام فيه سوى ثلاث حفلات للاستاذ عبد الوهاب لاشتغاله بالاشتراك فى رواية مصرع كليوباترا وقيامه بدور «إياس» المقتى، فينشد قطعة «أنا انطونيو» فى الفصل الثانى — ونشيد الموت فى الفصل الثالث — وقد لحن الاستاذ النشيد الأول من الرواية «للكلورس»، وفى عزمه أن يضع قطعاً موسيقية خلال الرواية — مع قطع صامتة ترفع عليها الستار — كل هذا سمعناه وان

كان عبد الوهاب يأتى الا أن يكون أبو الحول بين المطربين فى صمته. وأسرره...

مصر مصر

كان فى عزم حسن سلامة المطرب المعروف أن يظهر على تخت خاص بحفلات، راقية فى هذا الموسم وحدد نوفمبر لظهوره — ولكنه عاد وعدل، ذلك مفصلاً أن يأخذ نسخة مصر الحداثة التى ساقها له — وأن يستمر فى دراسته حتى يلم بكل ما يلزم له — وسيمكث بمهدى الموسيقى الشرقى حتى شهر مارس ثم يعي اسطواناً لشركة كولومبيا — بعضها من تلحينه — يسافر عقب ذلك الى تركيا لدراسة الفن التركى — وبعد عودته يري ما يصلح له ونحن نود من كل شاب مطرب يعترف بالظهور الى الجمهور أن يرسخ قدمه فى الفن أولاً — وأن يلم بأصوله — حتى يستطيع أن يلحن الألحان التى ينشرها لنفسه — وكفى ذلك الماضى المخزى الذى كان فى المطرب «أصف قنار» — لأنه مجرد صوت فحسب — ولا نريد من ذلك الشباب المجهل أن يغتر بالاطراء، والثناء، فيحسب نفسه كل شيء — وما هو بشيء — بل نود أن ينظر عقب ذلك كله الى عوامل النجاح التى اعتمد عليها غيره ثم يأخذ بأسبابها فهذا اكفل لفلاحه

معهد الموسيقى الشرقى

يحتمل معهد الموسيقى فى هذه الأيام بالبروفات، استعداداً للحفلة الافتتاحية للملحان الذى بعد عودة جلالة مولانا الملك فؤاد وقد تعطل النادى فى جميع أقسامه...

{ البقية على صفحة ٤٨ }



# العاصف

تأليف شكسبير -- فريب المرموم الفاضل "محمد بك عفت"

- ٦ -

جونزال — لا بد وان يكون موجودا في هذه الجزيرة وقاه الله شر وحوشها عالونزو — هيا بنا

( يخرجون )

عالونزو — هل سمعت شيئا يا جونزال جونزال — بمالي من الشرف يا مولاي سمعت طيننا في اذني وانه لفريب فأيقظني فبرزتك ونهتكت وصحت صارخا وفتحت عيونى فرأيت سيوفهما مسلولة من أغمارها فلا ريب من حصول هذا الصوت ، فالأوفق بنا حينئذ ان نكون على قدم الاحتراس أو نترك هذا المكان . هيا نجرد سيوفنا وننظر ما يكون

عالونزو — اذهب بنا من هنا لنبحث عن ابني الفقيد

عريان وحده — ( سيعلم ) مولاي بروسبيرو بما صنعت ويبلغه ما فعلت فاذهب أيها الملك محفوظا وابحث بلا خطر على ابنك العزيز

## المنظر الثاني

مكان آخر من الجزيرة يدخل غلبان حاملا حزمة حطب يسمع صوت الرعد غلبان — صبت عليك يا بروسبيرو جميع الابخرة السامة التي تسجها الشمس من البطيحات والمستنقعات والوحدات المنتنة وتراكت عليك حتي نجعلك بالتدريج جرحا واحدا لا يزال داميا أسبه وألغنه ولو سمعتي عفاريتي لانتى لا اقدر على منع نفسى عن سبه ، ومع ذلك فلو سمعوني لا يأتون الى الا اذا امرهم ان يأتوا لتعذيبى وازعاجى بهيئاتهم الخيفة فيوقعوني في

كنت قديما وكان معى ولو صورة منه وعرضته للفرجة في الاسواق كنت ملأت وطاي فضة وذهبا من المتفرجين الاغبياء الذين يتزاحمون على امثال هذه الاشياء وكنت اغتيت بهذا لوحش الفريب الخائفة لان كل حيوان نادر يكون سببا في ثروة صاحبه في تلك البلاد اذ لا يهون على سكانها اعطاء دائق واحد للسكينة المقعد ويعطون عشرة للتفرج على رجل ميت من الهنود ، ما اعجب هذا السمك ؟ له سيقان مثل الرجال وزعاقف كالاذرع ( ثم يحسه ) أشعر بحرارة في جسمه سارية ولذلك أترك سبيل تصورى الاول وأقول انه ليس سمكا بل انه شخص من سكان الجزيرة ضربته الصواعق فاصابته من عهد غير بعيد ( يسمع قعقة الرعد ) واأسفاه ! عادت الزوبعة فلا أدري أين اخي فالأوفق أن أندش وأدخل تحت قبصه ليد لي ملجأ غيره هنا ولا موئل سواه فعند حلول المصائب يهون ارتكاب الخطر ومجاورة الاذنياء وسأبقى كذلك حتي ينقشع غيم الزباج

يدخل استيفان يفتى ويده زجاجة

لا أركب البحر بعدها أبدا وعلى البر ها هنا ساموت ان هذا غناء محزن بالنسبة لرجل موجود على البر ولكن فيه تسلية لي ويشرب

أما ورئيس مركبنا الجليل وقائدها وحارسها النيل كذا الربان والملاح كنا بأجمعنا لأربعة نميل

الاحوال او يتشكلون لي في هيئة شملة مضية تلعب من بعيد في الليل الخالك فاتبعها لأمتدي فأضل سواء السبيل . فانه حازه الله يدعهم متى من متى يحصل منى ويسلطهم على فيحسرون لي احيايا بهيئة فرود كثيرة عن يسابها فسلباني اصراخها وصياحها وآخر الامر تعسني عضا ، وتارة يظهرون في هيئة القناذ تتكور في طريقي فلا أدوس الا على اشواكها وتارة في هيئة الثعابين تلف علي جسمي وتصفر في وجهي حتى اجن جنونا ( يلعب ترانكو ) ها قد آتي احد عفاريتي يعذبني ويحفف ربي في حلقى نظرا لتأخيرى في جلب الاحطاب فلاجل ان اخلص منه ولا يرانى سأطرح نفسى على الارض واتمدد على بطنى عله لا يلحنى

( يدخل ترانكو )

ترانكو — لا ملجأ للانسان بمجده في دغلة او تحت شجرة يحتسى فيه من تصاريق الوقت وانوائه فها هي زوبعة أخرى تتحرك من بعيد واسمع دويها في الهواء وأرى ايضا هناك قطعا من السحاب مظلة تشابه قرية عظيمة عما قليل يراق ماؤها . والخوف كل الخوف اذا ارعدت السماء كما فعلت فلا أدري في أى مكان اتى ها متي اذ لا بد ان ينساب السحاب المتراكم في تلك الناحية ويسيل كافواه القرب ( يلعب غلبان ) من هذا المتمدد علي الصعيد ؟ هل هذا رجل او سمك وهل هو حى او ميت ؟ انه سمك رائحته تدل علي ذلك فهو زنخة قديمة تشابه بالتحقيق رائحة الفسيخ القديم . فلو اتنى في انكلترا كما



وارها به كما كان قبل ذلك وهذا القول  
ينطبق تمام الانطباق على استيفان مادام حيا  
يجري الهواء في أنفه

غلبان — العفريت يعذبني أواه

استيفان — ان هذا ولا شك وحش  
من الجزيرة ذوأربعة أرجل اصابته حي  
فألقته في هذا المحل ولكن كيف يتكلم هذا  
العفريت بلغتنا لقد وجب علينا مساعدته  
لو لم يكن الا هذا السبب وهو عليه بلساننا  
فاذا تمكنت من شفائه واستثناسه أخذه  
معي الى نابولي فهو هدية تليق لأعظم  
الملوك المتبخرين في جلود البقر

غلبان — أسألك الا تعذبني سأرجع  
بالخطاب سريعا

استيفان — يظهر ان النوبة راجعته  
فيقول مالا يعقل فسأسقيه من زجاجتي  
قليلا فاذا كان لم يعود على التليذ لجرعة  
تكفيه لازالة هذه النوبة وان تمكنت من  
شفائه واستثناسه لا أتكلف كثيرا في شأن  
الاعتناء به فانه مهيا حملني من المصاريف  
جدير بأن يعوضنيها أضعاف الاضعاف  
غلبان — انك ولو لم تفعل في ضررا  
يذكر للآن ولكنني متحقق بانك ستفعل  
عما قليل والدليل عليه ارتعاشك وانتفاضك  
فهما ناشتان من تأثير تعزيم بروسبيرو عليك  
استيفان — تقرب مني واقفح فاك، هذا  
شراب يطلق لسانك افتح فاك، انه يزيل  
اضطرابك وارتعاشك في اسرع ما يمكن  
من الوقت صدقني لا تكذبني اني لا أقول  
لك الا الحق الصراح، اراك غير قادر على  
النطق لا تقدر أن تقول عن اسم حبيبك  
فافتح فمك لا تناخر

ترانكو — كاتي اعرف صوت هذا  
المتكلم كأنه صوت .... ولكن من لاسميه  
قد غرق بالتحقيق وهؤلاء المخلوقات هم  
عفاريت علي الصحيح اواه احفظني واحملي  
باحامي

استيفان — واعجبا 11 اربعة أرجل  
وصوتان انه لوحش ثمين جدا ذوقه وقيمة  
فلا بد ان صوته الذي من امام هو لقول

دعوها وانزلوا في البحر معنا  
دعوها تحتق ولها عويل  
وهذا أيضا غنا. سخي فحقير ولكن  
فيه تسلية (ويشرب)

غلبان — لا تعذبني. أواه 11

استيفان — ما الذي هنا؟ هل عفاريت  
أتم؟ هل ظهرتم لتلعبوا بنا وتسخروا؟  
وهل لمعا كستنا ومشاغبتنا قد انقلبتم في  
هيئة وحوش ورجال من الهند؟ بخ بخ،  
اني لا أخاف منكم ولم أسلم من الفرق  
لأفرق من أرجلكم الاربعة، كلا ان من  
ينجو من أهوال الفرق لا يفزع من شيء  
في الدنيا حتى ان اشد الناس تركيبا وان مشى  
على اربعة أرجل فلا يقدر على التغلب عليه

ملول هم موج ثم ماري  
ومارحوت وأجمعها جميل  
ولم يك بيتنا رجل يوافي  
الى كاتي بحب أو يذيل

لان لها لسانا مثل أفعى  
تصول به فتلسع اذ تصول  
تقول قتلت ذا النوتي ظلما  
وهذا القول موقعه ثقيل  
وتاتف أن تشم القار كبرا  
كذا القطران يؤلمها القليل  
تحك الجسم ان شتمه حكا  
وأعينها بأدمعها تسيل  
فليت لها أتيح شديد بأس  
يردها لكي يشني الغليل

## شركة الدخان والسجائر المصرية « اتينا »

فابرفه بتارح محرم بك نمرة ٥١ باسكندرية



مسجله

ماركه

عنوان اللعراوف  
١ سور بولناك

مصدق الوسته  
نمرة ١٦٢٤

تليفون نمرة ٧٤٥٥

المخزن بالقاهرة بشارع الامير فاروق نمرة ١

### الاسعار

صنف	سجائر		صنف	صاغ	سجائر		صنف
	نخيل	رفيع			نخيل	رفيع	
بر حور	٢٠	٢٥	سمون بريجه	٥	٢٥	٣٠	٢٠
معدن	٢٤	٣٠	سمون بريجه	٣ ر ٥	٣٠	٣٥	٢٤
سمون اكسيرا	٢٣	٣٠	طمرى	٤	٣٠	٣٥	٢٣
سمون اكسيرا	١٨	٢٤	طمرى	٣	٢٤	٣٠	١٨
سمون ساه	٢٣	٢٨	سمون ساه	٣	٢٨	٣٠	٢٣
سمون ساه	٨	١٠	سمون ساه	١	١٠	١٢	٨
سمون اصلي	٢٣	٢٨	سمون بريجه	٣	٢٨	٣٠	٢٣
سمون اصلي	٨	١٠	سمون بريجه	١	١٠	١٢	٨



## تعلموا اسبرانتو

اللغة العالمية اللادولية

اللغة العتيدة للسينا الناطقة

يمكن حفظ قواعدها في نصف ساعة  
عدد كلماتها الاساسية ١٨٠٠ فقط

انتشارها في العالم عظيم جدا

ارسل عشرة مليات الى :

جمعية الاسبرانتو بيور سعيد

فترسل لك جميع التعليمات

## المفص



## الراحة السريعة

يعاني الصغار والكبار على السواء من آلام شديدة بسبب  
التحمض وتغيير الطعام أو ماز الشرب. ولكن لما كان

## دواء شمبرلين

### للمفص

مشهور منذ اعوام عديدة فان المرضى في جميع  
انحاء العالم يعتمدون عليه في سرعة ازالة المفص  
والاسهال وتشنجات المعدة

فيجب الاحتفاظ دائما به في كل منزل  
للمفص والاسهال انقار الامعاء في وقت المفص  
ووجع المعدة والاسهال يمدد حياة وعمر غير نظام  
خال من المواد المخدرة

**CHAMBERLAIN'S**  
GUARANTEED REMEDY FOR  
**COLIC AND DIARRHEA**  
THE FIRST AID IN STOMACH ACHES

وكلاء بمصر - و. روزنر فيج وشركاه بمصر

غلبان - وأنا أرغب الحلف على هذه  
الزجاجة بأني عبدك الطائع المخلص لأن  
الشراب الذي نحتوي عليه ليس شرابا ارضيا  
استيفان - هيا احلف وقص على كيف  
نخلصت

ترانكو - تخلصت دائما حتى الارض  
اليابسة مثل ذكر البط يا حبيبي واحلف لك  
اني اعوم مثل ذكر البط

استيفان - حق عليك اذا لثم الكتاب  
( أي يشرب من الزجاجة ) اذا كنت  
تعوم مثل ذكر البط فانك قد مدت عنقك  
مثل الاوز فلم تفتك المناسبة

ترانكو - هل عندك غير هذا النيد  
يا استيفان؟

استيفان - البرميل ملاّن به يا صاحبي  
ووضعت داخل صخرة بالقرب من الشاطئ.  
وفيها خبائه، كيف حالك الآن وكيف حال  
الحمي انت يا عجل القمر؟

غلبان - هل لم تأت انت من السماء  
الى هنا

استيفان - نعم اني أتيت من القمر  
فانا من قدم رجل القمر

غلبان - حقيقة اني رأيتك فيه فبعدتك  
وسيدتي هي التي أرثي اياك مع كلب وراك  
وحزمة حطب على كتفك

استيفان - تقدم واحلف على ما تقول  
وقبل الكتاب وأنا أملاها ثانيا ، احلف

ترانكو - وحق هذا النور المضي انه  
لوحش سخيف العقل ، كيف خفت من  
هذا الوحش تحت الشعور عجي كيف يصدق  
برجل في القمر ما أقرب التصديق بأنه  
وحش ممسوخ وما أشد حقه

غلبان - سأدلك على ما في الجزيرة من  
الاماكن الخصبة ولا أهمل قيراطا واحدا  
إلا وأرشدك اليه ثم أقبل قدميك ورجائي  
منك أن تكون الهى مكافاة لي على خدمتي  
ترانكو - أقسم بالنور الأنور انه  
لوحش سكير وفي نهاية اللؤم والخذاع وعند  
ما ينام الهه يسرق زجاجته

الخير والالفاظ الحسنة ، والصوت الذي من  
خلف هو لقول الشر والعبارات الرذيلة  
من سب وشتم ، وسأبذل الجهد في مداواته  
ولولزم الحال لنفاد جميع ما في زجاجتي من  
النيد تقدم واشرب ( ويسقيه ) ( أمين )  
ساسيقك قليلا من فلك الثاني أيضا

ترانكو - يا استيفان

استيفان - هل فلك الثاني هو الذي  
ينادي على بالطيف انه عفريت ليس وحشا  
سأتركه في موضعه واذهب بعيدا عنه اذ  
ليس عندي ما يصل الي حلقه ويملا كرشه  
ترانكو - يا استيفان ان كنت هو  
جسني يديك وكلني أنا ترانكو فلا تخف  
اني حبيبتك تانكو

استيفان - ان كنت تانكو فاخرج  
من اسفل فسأشدك من اقصر الارجل  
لانه اذا كان رجلا ترانكو بين هذه الارجل  
فلا تكون الا القصيرة نعم انك لترانكو  
كيف وجدت تحت هذا الحفير مثل كرسى  
أو هو قد أحدث فخرجت من حذته

ترانكو - حسبته مصابا بالصواعق  
ولكن هل لم تفرق يا استيفان اني اتشم  
الآن أنك لم تفرق، هل هدأت العواصف؟  
اني اختبأت تحت قيص هذا المحترخوفا من  
الزوابع ، اهنيك بالنجاة يا استيفان فأتيا  
الآن اثنان نجوتما من نابولي

استيفان - أسألك أن لاتدور هكذا  
حول فاده خور بما أنقيا لأن معدني غير قوية  
غلبان - ما أجمل هؤلاء المخلوقات ان  
لا يكونوا من الجان!! وهذا الثاني انه لا لهومعه  
شراب سماوي سأسجد أمامه وأقدم له  
عبوديتي

ترانكو لاستيفان - كيف أتيت الى  
هنا احلف على هذه الزجاجة وقل لي كيف  
نجوت وصرت هنا؟ أما أنا فنجوت على  
برميل ملاّن من النيد ألقاه الملاحون في  
البحر واقسم بهذه الزجاجة التي صنعتها يدي  
من قشور الشجر عند وصولي الى البر ان  
ماقلته هو الحق



غلبان — أقبل قدميك واقسم بأنى  
أكون تابعك وخادمك

استيفان — تقدم حينئذ واسجد أمامى  
واحلف

ترانكو — ان هذا الوحش الذى رأسه  
كرأس الكلب . يمينتى من الضحك  
ما أحقره وأدناه انى لأجد فى نفسى راحة  
لصفعه على قفاه

استيفان — تقدم وقبل الكتاب  
( يسقيه )

ترانكو مكلاً كلامه — على الأقل  
لسكره وعربدته ما أبشعك وحشاً !!

غلبان — سأدلك على أصفى ينابيع  
الجزيرة وأصيد لك السمك واحمل ما يلزم  
من الحطب نزل الطاعون على رأس الظالم  
الذى أخدمه . وأماته شرمية حتى استريح  
من عناء حمل الحطب اليه وأخدمك أنت  
أبها الرجل العجيب

ترانكو — ما أكثر هذر هذا الوحش  
كيف يقول عن رجل حقير سكير انه عجيب ؟  
غلبان — أسألك أن تتبعني حتى أوصلك  
الى مواضع الفواكه البرية وأنبش لك عن  
الجوز بأظفاري الطويلة وأرشدك الى عش  
غربان تتكلم مثل البغايا وأعلبك نصب  
الجبالة لتصيد القروذ الصغيرة ثم أقودك  
الى أماكن أشجار البندق الكثيفة وفي  
بعض الاوقات أننى افراخ الطيور البحرية

الساكنة فى الحضر . أحدها لست فى برية  
أن تتبعنى ولك كل هذا ؟

استيفان — سر أمامى لا تطل الكلام  
واسمع ما ترانكو ما دام الملك ومن معنا  
قد غرقوا فلنا هذه الجزيرة حلال نملكها  
بلا مزاحم أو معارض ( يقول لغلبان )  
تقدم واحمل زجاجتي وسر بنا عما قليل  
نملاًها يا ترانكو

( غلبان يثنى بصوت مضطرب من السكر )

سلام أبها المولى عليكم  
سلام لست أسكنها دياراً  
ترانكو — ما أشد صخب هذا الوحش  
وما أظفعه سكيراً !!

غلبان يستمر فى غناؤه

ولست بصائد سمكا اليكم  
ولست بموقد فى البيت ناراً  
ولست بغاسل لكم الاواني  
ولا صحناً أنظفه نهراً  
فغلبان له مولى جديد  
نخذ عبداً سواء لك اختياراً  
أنا حر وأخدم كل مول  
أنا حر ولست أنا حماراً  
استيفان — ما أشجعك وابسلك  
هيا بنا هيا

يتبع .

فى علم الغيا

( بقية المنشور على صفحة ٤٤ )

أجل ذلك الافتتاح — وكل عمل مؤجل  
الى ما بعده — بل لقد مضى على مجلس الإدارة  
شهور عدة من غير اجتماع ، للنظر فيما لديه  
من الشئون ، مؤجلاً كل ذلك ، ولو كان  
فيه فائدة — ولو كان له أكبر أهمية  
وقد كان بمعهد الموسيقى فرقة « هواة »  
من الأصوات — رأى المعهد أن يستغنى  
عنها مكتفياً بفرقة « التلاميذ » فى حين أن  
فرقة التلاميذ مشتتة ، ولا تتلقى شيئاً من  
الدورس — بتاتاً ويعلمون ذلك بخروج  
بعض أعضاء النادي قائلين — انه كان روح  
فرقة الأصوات — ولا ندرى ما يكون بعد  
هذا — بإسادة الحياة حركة — لا سكون —

« مجرى من البر »

ليس هو

حضرة رئيس تحرير « مصر الحديثة »  
المصورة ، الغراء  
مع احترامى لحرية الرأى ، وتقديرى  
للنقاد .. ومع احترامى لجميع أصدقائى أرجو  
أن تتكرموا بتكذيب نسبية مقالات مجلتكم  
الغراء « الغناء والموسيقى فى مصر » الى لما  
تسبب عنها من إساءة ظن وكدر خاطر  
ولى من تقديركم لمثل هذه المواقف  
المرجوة وطيد الأمل فى الضرب على هذه  
الاشاعة . والسلام المخلص

محمد البربرى

« مصر الحديثة » وهو كذلك ....

نواذر ظريفة وقعت لاربابها

( بقية المنشور على صفحة ٤٤ )

النهم ، يسكن فى رابع دور فى منزل ، وبيننا  
هو فى حجرته ، اذا به يسمع أحد المارة  
يشتم آخر ، ويقول له « يا ابن ال... يا مغفل  
يا طيخ .

وبعد فترة من الزمن رأى الناس هذا  
الشاعر يجرى فى الشارع ويده رغيغ .  
وهو يسأل الناس عن هذا المشتوم « الطيخ »  
« ليغمس » به رغيغه محمد على غريب

## الدكتور ستولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقاً للأمراض الباطنية والتناسلية

شارع سليمان باشا نمرة ٤١ تليفون ٢٠-٣٧ عتبة . العيادة من ٩-١٢ صباحاً ومن ٤-٨ مساءً

اخصائى فى امراض القلب والرئتين والمعدة وتصلب الشرايين والتهاب المفاصل  
والسكر واعادة النشاط واضطرابات النساء والبروستاتة المزمنة ومعالجة  
السمنة والهمزال والمعالجة بالكهرباء والدياترمى والأشعة فوق البنفسجية مصحح  
لمرضى السكر عيادة مجاناً فى امراض الرئتين والسكر بعد الظهر فى يومى الاربعاء والاثنين

صاله خصوصى للسيدات



# المساح المصيرية

## فرقة فاطمة رشدي

### مصرع كليوباترا

في مساء السبت الماضي ٩ نوفمبر الحالي  
فتحت فرقة السيدة فاطمة رشدي موسمها  
الثبلي الجديد على مسرح الاوبرا الملكية  
برواية ( مصرع كليوباترا ) لاميير الشعراء  
احمد شوقي بك .

### كليوباترا

هي ملكة مصر العظيمة ولدت سنة  
٦٩ قبل الميلاد . وكانت على ان تبنى بأخها  
الاكبر وتتولى العرش معه فتوزعت في هذه  
الشركة ، ففرت الى سوريا لتعي جيشاً  
هناك تستعيد به تاجها المنقود . وهناك  
صادفها يوليوس قيصر فوقع من نفسه  
فكبتها من العرش شركة مع أصغر أخويها  
فما لبثت ان قتله مسموما وتبعته قيصر  
الى روما فاحتفى بها حفاوة أنارت - خط  
الرومان

وقتل قيصر فترددت كليوباترا الى الصفين  
تتبع اأصف وانزبه أم صف الموتورين  
فيه ، حتى اذا تم النصر لخلقاء قيصر على  
قلته دعاها انطونيوس الى طرسوس لتقدم  
حسابا عن هذا التردد المقصود فلبت دعوته  
وسارت اليه في موكب بحري فخم تجلت  
فيه روعة الشرق وجلاله . وكانت يومئذ في  
الثامنة والثلاثين من عمرها على اهبى ما كانت  
من سحر وفتنة وجمال ، فما رآها انطونيوس  
حتى افتن بها وقضيا الشتاء التالي في لاسكندرية  
ثم غرام نسيا فيه كل شيء ، ومع ان انطونيوس  
رجع الى روما وتزوج من اكتافيا شقيقة  
اكتافيوس فانه عاد الى كليوباترا وأقام  
معا واقاض عليها وعلى ابنائها بالعطف

والتكريم ، وفي نشوة هذا الجنون كان  
اسمه يتضاءل في روما ، وكانت قواه الحرية  
والسياسية تخور

وفي سنة ٣٠ قبل الميلاد اشتبك القيصران  
في وقعة اكتيوم البحرية ، وكانت كليوباترا  
بطبيعة الحال توازر بأسطولها اسطول  
انطونيوس فقبرت اثنا المعركة وفر في  
أثرها حبيها المفتون وبذلك كتبت عليهما  
الهزيمة الاولى ، ثم اشتبك الجيشان في  
معركة برية على اسوار الاسكندرية ، وكان  
النصر في أولها بوق انطونيوس ثم سرعان  
ما تنكر له وحتم عليهما الخذلان الاخير

وحاولت كليوباترا ان تأسر بجهاها القيصر  
الظافر وان تفعل به ما فعلت بانطونيوس .  
فاشتركت معاه في مفاوضات لصالحها الخاص  
وأرسلت الى انطونيوس من أوحى اليه  
بموتها فانتكأ على ظبة سيفه حتى اذا علم في  
احتضاره كذب الوحي أمر ان ينقل اليها  
حيث جاد تحت شفتها بالنفس الاخير  
وأيقنت كليوباترا بعدئذ ان القيصر الظافر  
انما يخدعها عن نفسها وانما يريد لها شارة  
ممتازة في موكب انتصاره فانتحرت تاركة  
وراءها بنتين من انطونيوس كفلهما اكتافيا  
وولدا من يوليوس قيصر قتل في عهد  
اكتافيوس

### الرواية الشعرية

من هذه القصة اتاريخية القديمة المعروفة  
أبرز شاعرنا شوقي بك في مملكة الشعر  
صورة حية لمصرع كليوباترا أنصف فيه  
هذه الملكة التعسة من عبث المؤرخين  
القدام الذين سطوروا في صحائف مجهولة  
ماشاء لهم يخيلهم واهواؤهم فاتهموا

كليوباترا بالمرأة الشهوانية القذرة ، فلم يعبا  
هو حين بدأ بوضع هذه الرواية مما سطوروه  
بل نجح من البحث نحواً جديداً اقصر فيه  
للتاريخ الحديث ، واندفع بقوة يقين عالم  
منقب باحث يعرض علينا تلك الملكة في  
صورة شريفة طاهرة تدافع عن كرامتها  
ومكانها بكل عظمة وابة .

واذا كما نعتبر ان امير الشعراء قد فتح  
روايته هذه فتحاً جديداً في عالم المسرح ،  
بأن ابرز هذا النوع الشاذ من الروايات  
التي كان لا يقبل عليها الجمهور الا نادراً فان  
نجاح هذه الرواية لما يعيد الى الشعر العربي  
عامة مكانته من النفوس واحترامه بين  
المتأدين بعد ان كادت تهول دولته وتصبح  
صحائفه في ملتصق الذكرى وبين مسامع  
القصص البعيدة عن متناول الابدى

فهذه حسنة نحفظها اشوق بك بشيء  
كثير من الفخر والاعجاب لما حوت روايته  
هذه من عظمة في المنطق وسمو في الشعر  
وجلال ورهبة في التعبير

### الاخراج

ظفر جديد يضيفه الاستاذ عزيز عيد  
الى سابق انتصاراته الفنية العديدة ، فقد كان  
اخراج هذه الرواية من اشق ما يكون  
صعوبة وحيرة ، ومع ذلك فقد وثب عزيز  
في هذا العام وثبة لم يسبقه فيها متقدم لرفعة  
الفن ، فما بما أخرج وأحدث من تجديد  
في فن الاخراج

### المنظر

في أية فترة ترفع بعدها الستار لاتقع  
عينك الا على العظمة المجسمة لمجد مصر



وتاريخها الناهض ، فلن ترى أروع ولا أبداع ولا انغم من مناظر هذه الرواية الفذة المصرية

### الملابس

كانت الملابس تتفق كلها وعصر الرواية ويكفي ان تعلم انه قد انفق ٦٠٠ جنيه مصري خصيصاً لها في هذه الرواية فقط

### التمثيل

سار مع جلال الشعر أينما سار ، ولم في طريق المنطق مع صعوبته ، وقد كنا نظن ان هذا النوع الجديد من الروايات الشعرية سيضطر الممثل الى الخطأ واللحن فيه ، فاذا بالجميع خطباء يلقون الشعر صحيحاً سالماً من فوق منصة العظاات والعبر .  
وقد قامت ممثلة مصر الكبيرة فاطمة رشدي بدور كليوباترا ملكة مصر فاجادت وأبدعت وألقت بالشعر في ناحية الاجلال والتقدير . كما حلاه عبد الوهاب بتغاريده المشجية

وكذلك أجاد بشاره وعباس وحسن وغيرهم وغيرهن ...

### المبكة المسرحية

قوية عنيفة ، تضعف اذا ما كانت القصة ضعيفة المفاجآت ، ورواية اليوم قصيدة متماسكة الاطراف والجواب

### الاعطوط الفنية في الرواية

في الوقت الذي يظهر فيه الاستاذ محمد عبد الوهاب في الفصل الثاني والثالث والرابع ليفني بعض القصائد - من صلب الرواية - يدخل معه افراد نخته وهم يلبسون الملابس الفرعونية القديمة ويحملون في أيديهم آلات الطرب ، ولكن كانت الآلات التي يعزفون عليها وباللاسف آلات عصرية لا كتلك الآلات التي كان يستعملها قدماء المصريين في حفلاتهم ، وبما انه قد بذلت عناية خاصة بالمحافظة على عصر الرواية محافظة فنية دقيقة بالباس

رجال التخت الملابس المصرية القديمة فقد كان الواجب يدعو الى عدم ظهور هذه الآلات بشكلها الحالي ١٤

ثم ان أثواب الراقصين والراقصات في الفصل الثاني كانت غريبة حقاً وغير ملائمة للوضوح ، خصوصاً ظهور تلك الراقصة الأجنبية وهي عارية الجسم إلا ما يستر عورتها ، فنحن نعلم أن قدماء المصريين لم يكن عندهم أمثال تلك الراقصة وكانت الراقصة المصرية القديمة تلبس غير هذه الملابس وترقص غير هذا الرقص . وليس رقصها مجهولاً في الوقت الحاضر ولا ملابسها فكان الأولى تقليدهما على الأقل ولا سيما ان الرقص حصل في حضرة انطونيو ، والراقصات والراقصون هم من عصر كليوباترا ونرجو ألا يتسرع مدير المسرح بتغيير المناظر قبل أن يتأكد من اغلاق الستار الخارجي تماماً . كما نأمل أن يخفض الملقن صوته قليلاً حتى لا يؤثر على رهبة اللقاء ! وما عدا ذلك فكل شيء حسن ...

### ايفان الرائل

أخرجت فرقة رمسيس في الاسبوع الماضي على مسرح الاوبرا الملكية قطعة من الادب التاريخي المسرحي ، فظهرت - بهذه القطعة - ناحية من حياة ذلك العاهل الروسي الخطير الامبراطور ايفان ، الذي حكم على روسيا بأسرها بالاعدام في ساعة جنون وذهول ، فهي وان كانت صفحة تاريخية فانما كتبها التاريخ بمداد سطور من دم الابرياء والضحايا الذين عاشوا في عصر ايفان ، ذلك العصر الذي كان من نتائجه استفحال الافكار الثورية في روسيا بل في أنحاء العالم كله أيضاً

### صفة الرواية

كانت الرواية في حد ذاتها قطعة لا بأس بها ، تصور لنا عصراً مظلماً من عصور الوحشية والاستبداد وأعجب ما أعجبنا به في هذه الرواية هو لغتها السلسة المتينة

### الاضراج

كان قويا ولم يكن ثمة ما يدعو الى نقده

### المبكة المسرحية

من العوامل القوية في نجاح الرواية تكون حبكة المسرحية متناسقة تسبب حوادثها على وتيرة واحدة . وهذا ما شاهدنا في هذه الرواية

### المناظر

كانت في منتهى الابداع تناسب الامكنة والوقائع

### التمثيل

سار الممثلون جميعاً من بدء الرواية نهايتها بقوة وعنفة ، فالرواية تمثل الثورة والقسوة في جميع مظاهرها وأدوارها فكنت ترى الجميع روسيين كأن بناء روح نفسها في ذلك العهد !!

أما الامبراطور ايفان فلو كان حياً اليوم ، ورأى يوسف وهي يخرج دو يمثل هذه القوة لاعتقد الرجل أن هذا ايفان آخر يباريه في الاستبداد ، والله سلم !!

وقد أجاد حسن البارودي وحماد رياض ودولت أبيض وزينب صالح للجميع بسمة اعجاب !!

### فرقة السحالي . نجمة الصبح

هي قصة من قصص ألف ليلة وليلة قلم الاستاذ بديع خيرى ونجيب افندي الرحا تمثل في صورة فكهة حياة رجل (حلواني) من الطبقة الامية ببغداد أحب سيدة فاتمة كانت تتردد عليه لشراء بعض ما يلزمه من الحلويات ، حتى ملكت عليه لبه وشده عنه عقله وقلبه فهو دائماً مطرق حزين يفت في معشوقته بعد ان يبث شكواه الى صديقه (عبده) الذي يدلّه على ساحر يستطير بتأثير سحره أن يجعلها تخضع لسلطان غرامه على أن يدفع له مبلغاً معيناً من المال



ولكن حسن الحلواني لم يلبث أن رأى أن صديقه هذا الذي كان يشكو اليه حبه وهيامه أسبق منه في اكتساب قلب محبوبته الحسناء... فبدأ الاثنان يكيدان له... إلى أن تأني ظروف غريبة تجمع (الحلواني) بأمير المؤمنين هارون الرشيد ووزرائه في مازق حرج فتكون نجاتهم على يديه، وعندما خرج أمير المؤمنين من ذلك المأزق لم ينس أن يعين حسناً مستشاراً لمملكته يتمنى ما يريد فيجاب إليه عاجلاً، وكان أن يطلب (الحلواني) أن ينتقم من صديقه الفادر (عبده) ويتزوج ممن أحب بعد أن يكون قد تدلل على معشوقته السابقة وانتقم لنفسه منها!

وقد أخرجت الفرقة هذه الرواية بشيء كثير من الاستعداد في المناظر والملابس الموضوعية طبقاً للذوق الحديث في فن الرسم المسرحي الذي افرد مسرح الریحاني وحده بحس ما يعرضه على النظارة منه من المناظر في جميع رواياته

وهذه الرواية تكاد تكون من أحسن الروايات التي أخرجتها الفرقة في الأعوام الماضية، وهي وإن كانت تجمع بين الریفیو والاستعراض والكوميدي فإنها تدل دلالة واضحة على تطور الافكار وحسن الاختيار في الوضع والحبكة

وقد ظهرت السيدة هدى في هذه الرواية لأول مرة في حياتها على المسرح فكانت وجلة بعض الشيء من رهبة الموقف وكان الحياء يتغلب على صوتها الهادي. الرزين فترسله في صمت وتقطع فيخرج ضعيفاً بطيئاً، فنستطيع لها العذر لحدائث عهدها بهذا العمل ونأمل أن لا تصدر حكماً عليها إلا في رواية قادمة عند ما تكون قد زالت تلك الخشية التي تلازمها الآن...

أما ملاحظتنا على أدوار هذه الرواية وشخصيات أبطالها فقد أعجبنا كثيراً ببعض الأشخاص، غير أن دور أمير المؤمنين لا يتفق وقوة صوت الممثل الذي يقوم به فهو — على ما يظهر — لم يدرس هذه

الشخصية مطلقاً إذ أنه لم يستطع إبرازها في الصورة التي يتطلبها المؤلفان، فإن دور أمير المؤمنين يتطلب صوتاً جريئاً تنبعث منه العظمة والرهبة إذا ما تحدث أو صرخ، وهذا بعكس مثل الدور في الرواية الذي كان يبعث صوته ضعيفاً ناعماً حتى في مواقف الشر والغضب!!

وهنا شخصية أخرى كان يقضى موضوع الرواية أن تظهر أكثر وضوحاً ومظهراً من الشخصية الحالية، وهو دور (عبده) صديق حسن الحلواني فان ألفاظه وما يحده من بديع الشعر وجيد النصائح لا تتفق ومعلومات رجل أمي لا صناعة له، وكما كان يكون جميلاً لو استبدلت بهذه الشخصية شخصية استاذ ثرثار!

أما ألحان الرواية فقد كانت بديعة حقاً نسمو بالروح الى جلال الموسيقى وتسير مع أزجال الرواية جنباً لجنب، وليس فيها ما يعاب، وقد أجاد الاستاذ ابراهيم فوزي في تلحينها أيما اجادة

وكم كان الاستاذ نجيب الریحاني مبدعاً في دوره الجديد (حسن الحلواني) في هذه الرواية فقد كان روح للفكاهة في الرواية وبيت القصيد منها...

وأجاد باقي أفراد الفرقة أدوارهم

#### مبارزة

بدأت السيدة فاطمة رشدي منذ اسبوع مضى تتردد يومياً على نادى لعبة السيف في حديقة الازبكية لتعلم المبارزة بالسيف وذلك استعداداً لظهورها في رواية هملت

#### سرقة فنية

سقط يد لص أثير في الاسبوع الماضي على صورة للاستاذ يوسف بك وهي كانت معلقة فوق جدران مسرح رمسيس الداخلية وذلك حينما كانت الفرقة منهمكة في العمل على مسرح الاوبرا الملكية

#### مول التبرع المشكور

كنا أول من أشار في العدد الماضي الى

خبر تبرع السيدة فاطمة رشدي باقامة حفلة خاصة مساعدة لاختواننا منكوبى فلسطين ونذكر في هذا الاسبوع أن بعض شبيبة يافا الراقية أرسلوا برقية للثلة المصرية النابغة يشنونها فيها عاطر الشكر وهذا نصها: — عزيزي، عزيتمك على اغاثة منكوبى فلسطين هزت عواطفنا بالحماس، نحيك ثحية حارة بكل جوارحنا،

شباب يافا

#### الطبرال سيمون

علمنا أن فرقة فاطمة رشدي قررت تمثيل رواية الكابورال سيمون على مسرح الحديقة هذا العام ويذكر القراء أن هذه الرواية هي التي تمثلها فرقة رمسيس في هذا الاسبوع

#### رواية بليانثو أيضاً

يظهر ان التنافس بين الفرق هذا العام سيكون شديداً فقد أعلن الاستاذ عزيز عيد عن رغبته في اخراج رواية بليانثو التي أخرجتها في أسبوع مضى فرقة رمسيس

#### وليمة أمير الشعراء

أدب أمير الشعراء يوم الاربعاء الماضي بداره بالجيزة مأدبة غداء فاخرة للسيدة فاطمة رشدي وجميع أفراد فرقتهما وذلك لاجابه الشديداً بما أبدوه من الهمة والالتقان في بروفات روايته (مصرع كيلو بانرا) قبل ان تمثل على مسرح الاوبرا الملكية

#### بنت النيل

عرضت السيدة عزيزة أمير الممثلة السينمائية المعروفة فيلمها الثاني (بنت النيل) للمرة الثانية بسينما اوليمبيا في الاسبوع الماضي فلاقى اقبالاً كبيراً

#### تقريب الطلبة لمدرسة الطب

أهدى زكي افندي حنا احد طلبة الفنون الجميلة الى السيدة فاطمة رشدي صورتها مكبرة بالكربون بقياس ٢٣٥ سنتي في ١٤٥

ابو المعالي



# الالعاب الرياضية في مصر والخارج

## الدفاع عن النفس

انتشر في عالم المدنية فن الدفاع عن النفس . وهو عبارة عن دفع الاذى مع تحاشي مقابلة الشيء . بمثله . وشتان بين أن تهاجم آمناً لترجمته . وبين أن يهاجمك عدو مسلح فتدفع عن نفسك شره . مع تحاشيك ايذائه لهذا كان حكم المدنية وضرورة السلم داعيين الى تعرف هذا الفن لمع الاذى عن الناس وعن النفس . مثال ذلك أن توجد في مكان يستحل فيه أثيم سلبك ما يملك . فهاجمك فترى الاذى مصوباً اليك دون أن تعمل له ، اذن أنت مكره على الدفاع عن نفسك

ومن يدافع لا بد أن يملك من القوى بقدر ما يملك المهاجم مضافاً الى ذلك القدر الذي يستطيع به الاول أن يتغلب على الثاني ويرد عاديته . ومن يدافع أيضاً لا بد أن يملك من أساليب الهجوم والدفاع بقدر ما يملك المهاجم واكثر

اذن فن الدفاع عن النفس في الحياة المدنية مكان محترم لانه يجعل من المدافع وحشاً عاقلاً وؤوفاً : لا يتغلب الا بقدر ما يمنع الاذى عن نفسه ، ثم بعد ذلك يعفو فلا يتوحش ولا ينتقم . بل يقود خصمه الى حيث يأخذ القانون من المتعدى للتعدي عليه

هذا هو قدر فن الدفاع عن النفس ، الذي نحن بصددده . وهو ما عنيت بتدريسه الشعوب المتمدنية في كل مكان من العالم فاصبحت تلقنه لرجال الحفظ والنظام والبوليس والجيش

ولقد تقدمت في هذا الفن قرائح له اضعى أصوله . فتصدر صفوفها اليابانيون في كثير من الفخر . ولا يذكر فان من هؤلاء هذا الفن الا ذكر المصارعة اليابانية ، كحجر

الاساس لانها الباب الاول للدخول الى أساليب الدفاع المتين

وللمصارعة اليابانية موسوعات فياضة تشرح للناس كيف تهاجم خصمك حتى تعرف كيف تدافع أمام خصمك الذي يهاجمك ولها عبارة عن مسكات في صلب المفاصل وفي ملتقى الاعضاء الحساسة في جسم الانسان فن مسكة الى مسكة اخرى الى القبض على ناصية المهاجم كالفرخة المكتوفة الساقين لا تتحرك الا صاححة تتوجع من شدة الألم . لكنه ألم وقفي يزول بالخضوع الاشارة وبتخفيف المسكة

هذه هي المصارعة اليابانية التي انتشرت في كل أنحاء العالم وأصبحت فناً راقياً

صدرت بهذه المقدمة لايزن للفاري . ماهية المصارعة اليابانية قل أن أقص عليه نبأ رجل مصرى ألف كتاباً جليل الشأن باللغة العربية في فن الدفاع عن النفس ضمنه أهم نظرياته ومسكاته . وهو سفر يقع في ١٤٤ صفحة من القطع الصغير يحتوي على ١١٩ شكلاً فوتوغرافياً يبين أوضاع كل مسكة من المسكات التي عرض لها المؤلف

وهذا المصري هو الاستاذ رياض داود يوسف افندي ، ليسانسيه في الحقوق ودبلوماسيه في فن تحقيق الشخصية من جامعة العلوم العملية بشيكاغو ثم خرج بعثة تحقيق الشخصية والمباحث الجنائية ومباحث البوليس بانجلترا . وقد وضع هذا الكتاب بالعربية خصيصاً لرجال البوليس واللفئات المحترمة المنتظر أن تتعاون معهم

ولقد نبه المؤلف الى أنه لا يجوز توزيعه على العامة ، وعلل ذلك بحذره تعليم ما فيه من الحركات والمسكات للاشقياء وللصوص خيفة أن يستثمروا الفن في أذى الناس اذا

هاجمهم ، وفي التخلص من القانون اذا هوجموا ليؤخذ حق الناس منهم

نحن نرحب بهذا السفر في عالم الرياضة ونرجو له في عالم الفن كل رواج

حفلة الملعب الكبير

اشتركت الاتحادات الرياضية بعناصرها وقتاتها في مسابقات حفلة افتتاح الملعب الكبير التي تقام يوم ١٧ نوفمبر بالاسكندرية ثم دعيت وزارة المعارف العمومية للاشتراك بطلبة مدارسها فلبت الدعوة ويقال أنها ستدخل الميدان بنحو ثلثائة طالب في شتى المسابقات

فاذا جمعنا هؤلاء وأولئك كان المشتركون في هذه الحفلة جيشاً من الرياضيين لا يقل عن الف وخمسمائة رياضي . وهم جزء من مجموع رياضي مصر المعدودين بالآلاف لكنهم على كل حال سيصدرون الجهود الحفلة بأنموذجات تدل على ما في مصر من جوهر رياضي

ثم أن في اشتراك الجاليات الاجنبية مع المصريين في هذه الحفلة ما يدل على أن الرياضة دولية لا تعرف فوارق الجنسية . وكلما اجتمع الرياضي بالرياضي كان الفرح ملء شعور الاثنين ، وكان كل من حولها مسرور .

وسيرى نظارة يوم ١٧ نوفمبر بالاسكندرية أن هذا العرض الكبير يمثل لهم أنه فرحاً شاملاً . وان هذه الظاهرات التي تقع عليها أبصار الحاضرين تثير في جميع النفوس كل ميل الى الانشراح . وسيشعر الكل يومئذ أنهم في يوم عيد من غير أن يحسبوا لهذا الشعور أي حساب

ولقد تركنا أول من لاحظ على بروجرام الحفلة انه لا يمثل عناصر الرياضة الجوهرية



لاحتوائه على لعبات كان لابد أن يفضلها غيرها ، ولنقصه عن استكمال بعض اللغات الا اننا مع هذا لانستبعد ان تنجح الحفلة النجاح التام من كل الوجوه

واذ كانت لنا ملاحظة وجيهة نقولها بمناسبة رغبة الكل في انجاح الحفلة من كل وجوها كما قلنا فهي ان لجنة الاحتفال لم نعم نحو النقاد بما كان يجب عليها عليهم ان اللجنة تعرف ان النقاد الرياضيين من الاسس التي تقوم عليها الرياضة في مصر . وهم في الواقع لسان الشعب المصري الذي ينطق بفصاحة ليبر عن ميوله الحقيقية من غير مداواة ولا محاباة

فهذا اللسان ما كان يصح أن يهمل منطقة ، ولا أن تتجاهل اللجنة معاني منطقته فتجده في تنظيم الحفلة الى الهيئات الرياضية فقط . نعم ما كان يصح ان تهمل اللجنة هؤلاء النقاد هذا الاهمال فلا تحسبهم في مقدمة الرياضيين الذين يجب أن يحضروا الاحتفال متمتعين بما أباحته اللجان واللاعبين من مزايا السفر المجاني والاقامة المجانية في يومى الاحتفال

ولست بهذا أعبر عن شعورى فقط ، كما لست أقول هذا لانتقص من قدر أى ناقد واستطاعته السفر والانفاق من جيبه بل أقوله عن كل ناقد واطلبه كحق كان يجب أن تعترف اللجنة بأنه مكتسب بمجرد تسليمها به لغير الناقد

سيقولون ان لكل صحيفة مندوبين في السفر يستطيعون القيام بالنقد ، وسيقولون ما يقولونه في الصحافيين الآخرين . لكننا نرد كل هذا قائلين ان من حق كل ناقد أن يتمتع بالرؤية وان يزود نفسه بالمعلومات والمزايا التي تبرز من كل حركة وسكنة في الملعب . وقد يأتي غيري بما لم استطع أنا التفكير فيه والعكس بالعكس

اذن فنحن النقاد كانت لنا قبل اللجنة حقوق فامتنعت عن أن تؤديها لنا . واذن فنحن مظلومون

## في الربع

### مختار حسين بالاوربا

احتاج المسرح في كل انحاء العالم الى اجسام الرياضيين وحركاتهم ومظاهرهم ليخرج بها للناس شخصيات المؤلف الحقيقية وفي كل مكان وجد فيه التمثيل راقيا ، سواء ذلك الناطق منها والصامت ، افتقر المسرح الى الرياضى . لهذا امتلأت مسارح العالم ولوحاته الفضية بالرياضيين

وانك لتجد في فرنسا ، كاربنتيه ، الملاكم ، وريجولو الرباع وغيرها وغيرها في كل رواية اشتهرت بعظم وقائعها وجبروت من حضروا فصولها . ونجد في أمريكا : ميسى الملاكم ، وشيكات ولندوز المصارعين وغيرهم في دور التمثيل وعلى اللوحات الفضية في كل آونة عظمت فيها وقائع الرواية وشعرت مصر ، بطبيعة تقدم فن التمثيل ، بهذه الحاجة الماسة . فظرت أولى فرقها . وهي فرقة زمسيس ، فلم تجد من تتوفر فيهم الصفات المطلوبة الا بين الذين نذكر اسماءهم تحت اسم الرياضة والالعاب فدت يدها اليهم

وانت تعرف ان جسم مختار حسين الرباع المصري مستوف كل شروط القوة والضخامة في غير قليل من العظمة وسرعة التقصص في شخص فظيع او متواضع او وديع مع توفر القوة والاقتدار

لهذا كان مختار حسين هدف الباحثين عن الرياضى الذي يخرج الشخصية التي وضع مؤلف رواية . ايفان الهائل ، فارسيل يوسف بك وهي الى مختار يطلب اليه ان يتطوع لاجراحي احدى الشخصيات

ابي مختار الطلب وظهر فجأة في مسرح الاوبرا مظهرا شرف من قدر المؤلف اولا لانه اخرج للناس ما وضعه في صورة حقيقية ، وشرف الرياضى لانه اثبت انه يصلح في الحياة لغير فرع من فروعها المتعددة واذا تطوع اليوم مختار لانه بغنى عن ان يتعيش بالتمثيل ، فقد يدخل غيره غدا

ميدان الفن ليعيش منه في رغد . خصوصا لانه يختص في كل رواية بدور يكون موضع عناية الجمهور وارتياحه

اللهم ان رحلة مختار حسين الى المسرح المصري فاتحة خير وحياة جيدة للرياضيين الذين تحدثهم نفوسهم بطلب العيش من هذه الناحية . لكن الذى لا يحتاج الى بيان او استفتاء هو ان مختارا في تطوعه بخدمة الرواية والمسرح لا يمكن ان يمسسه شيء يسمى اتهاما باحتراف . اما اذا احترف التمثيل ليؤدى فيه ادوار لرجل الرياضى فهو يحترف بلا شك

### في الملاكمة

يدهشك !

ان تقرأ ان بطل فرنسا في وزن الخفيف رافائيل ، قد تغلب على بطل فرنسا في وزن خفيف المتوسط ، كيسلر . وان الغالب نال البطولتين معا

### ال براون ولقبه

كان « ال براون » العصا ص الاسود بطل العالم في وزن الديك . لحدث انه تعاقد ليلاكم في « كوينهاجن » الملاكم المعروف « نيت لارسن » ، الا انه عدل عن ذلك ولما كان القانون محور التعامل بين الملاكمين وبينهم وبين المنظمين قررت سلطة الملاكمة الامريكية إيقاف « ال براون » وسحب اللقب العالمى منه . ومع هذا ظل البطل يتنقل حدود من نيويورك الى غيرها ليتفادى هذا الحكم

ولما كان القانون ايضا محترما في كل مكان عرضت المسألة على « اللجنة الدولية للملاكمة » . فقررت اخيرا الموافقة على قرارى نيويورك والاتحاد الامريكى الاهلى . واذا اعلنت هذه الهيئة الدولية امرا قائما يكون هو الوحيد في كل بلاد مشتركة فيه

لذلك فقد « ال براون » لقبه العالمى وعليه ان يدخل الميدان من جديد لاعادته



فانظر الى اى حد يحترم هؤلاء الناس القانون  
وصدق من قال ان المدنى يحترم القانون  
ولا يخشاه ، وان الهمجى يخشى القانون  
ولا يحترمه

## كارلوس فليكس

بعد اعلان ان عرش بطولة العالم خلا  
من بطل وزن الديك فوضت السلطة الدولية  
الى بطل اوروبا في نفس الوزن « كارلوس  
فليكس » حق استعمال هذا اللقب كحق  
مكتسب . وهي عطية من العطايا الرياضية  
فسبحان الوهاب الحكيم

## فرنسا وبطولات اوروبا

ظهر فرنسى من وزن الديك يدعى  
« اندريه ريجيس » فتقدمت به فرنسا  
لتحدى بطولة اوروبا في شخص البطل الحالى  
« كارلوس فليكس » . ولما نظرت لجنة  
الامور المستعجلة بالاتحاد الدولى في الامر  
قبلت التحدى وامهلت الملاكئين اربعة  
اشهر للملاكمة طبقا للقانون

## بطل اوروبى آخر

تقدم ملاكم يدعى « رايدابيل » الى  
بطل ايطاليا واوروبا في وزن الريشة  
لملاكمته على بطولة ايطاليا فقط . ولما اهل  
البطل الاخير الملاكمة قرراتحاد ايطاليا  
تنحيته عن بطولة ايطاليا . وبهذا اصبح  
منتحيا او قل مقصيا ايضا عن بطولة اوروبا

## بين مراد وعلى صادق

ما وطئت قدما على صادق الملاكم  
المحترف ارض مصر ثانية حتى امتد لهب  
تحدياته الى كل مكان فكان الواقع أولا  
امام صلاح ، ثم المنتحى عن ذلك ثم الواقع  
امام سالونيكو البطل الاسكندري

ولما عجز عن الفوز على سالونيكو ورأى  
ان اسمه بدأ يهبط الى مستواه الحقيقى قامت  
قيامته فاتجه ثانية نحو مراد يتحداه ويسخر  
من أقواله أنه ذهب الى فرنسا ليلاكم .

وأنه تحدى بطل اوربا « مارسل » ، وأنه  
لاكم في الازاسوفى تورينو الى آخر ما  
قيل عن مراد

ثم اختتم حملته على مراد بالقاء تحديه  
اليه من سماء العظمة بلهجة القادر . ونحن  
لا نحرم على صادق حقه في تحدى من شاء ،  
وانما نحرم عليه بصفته رياضيا أن يخرج في  
تحديه عن احترام بطل مصر الذي ان لم  
يحترم لشخصيته فبطولته . وان لم يحترم  
لبطولته فلهواقفه المشرقة لمصر

## التنس

## اعظم لاعبات العالم العشر

- الاولى — هيلين ويلز ( الامريكية )
- الثانية — مسز واتسون ( الانجليزية )
- الثالثة — مس جاكوب ( امريكية )
- الرابعة — مس هين ( افريقيا الجنوبية )
- الخامسة — مس نوتيل ( انجليزية )
- السادسة — مادام ماثيو ( فرنسية )

- السابعة — مس بنيت ( انجليزية )
- الثامنة — البارونة رزنيسيك ( المانية )
- التاسعة — مسز سوندرميشيل ( انجليزية )
- العاشر — سينوريتاد الفاريه ( اسبانية )

## من التنس للجولف

خسرت ايطاليا واوروبا لاعبا للتنس  
ماهرآ جداً هو البطل الايطالى « موزيرجو »  
الذى أعلن تنحيه عن لعب التنس ليتفرغ  
للعبة الجولف . ولهذا اللاعب مواقف مشرفة  
لوطنه ولقارنه ستذكر له في تاريخ المسابقات  
الدولية التى اشترك فيها بنجاح

## مسابقة كأس الاهرام

لم تنته حتى كتابة هذه السطور مسابقة  
كأس الاهرام « جونيورز » فلن نستطيع  
اخطار « قارى » بنتيجة اشواطها النهائية الا  
في العدد المقبل

## كرة القدم

تشيكوسلوفاكيا تغلب يوجوسلافيا  
تبارت دولياً في الاسبوع الاخير من  
أكتوبر الماضى ببراج تشيكوسلافيا مع  
يوجوسلافيا ، واسفرت النتيجة عن تفوق  
الاولى على الثانية ، بأربع اصابات لثلاث  
سلافيا وفيكتوريا

تغلبت سلافيا على فيكتوريا زيسكوف  
في بطولة تشيكوسلوفاكيا بثلاث اصابات  
لواحدة . وتعادلت « سبارتا » في مسابقة  
الكأس القومية مع « ميتور » باصابة لكل منهما

## بلادىروسوكس

تلاكم « بلادىروسوكس » بطل فرنسا والعالم  
سابقاً في وزن الذبابة مع الانجليزى  
« كيدسوكس » بالنقط في حفلة أقيمت  
أخيراً في باريس . وكان الاثنان يومئذ من  
وزن الديك

## الماء والنور

حيثما شئت وعندما تشاء

بواسطة آلتين صغيرتين

سعرهما وتكاليفهما

طفيف جداً

اطلب جميع التفاصيل والاستعلامات  
نمطى لك مجاناً انا طلبنا من

مجمع الابتكارات

٣ شارع ابو الدرداء بالاسكندرية



## الاتحاد والاهلى

تبارى النادىان ، الاهلى القاهرى ،  
والاتحاد الاسكندري فى الاسبوع الماضى ،  
فى ملعب الشاطي بالثغر وأسفرت المباراة  
حيماً بين الفريقين عن تفوق الثانى بأصابة .  
فهل يحفظ الاتحاد هذه النتيجة للسباقات  
التي تنتظره عند ما يواجهه الاله ١٩

## العدو

### نحدي العوائى لعدائى العالم

يعلم القارىء بما سبق نشره أن العداء  
المغربى المعروف « العوائى » بطل العالم فى  
سباق « الماراثون » فى أولمبيا وأمستردام  
قد أرسل تحديه الى جميع عدائى العالم . وأنه  
نوى أن يحترف بعد أن ينتهي من درس  
العقد المعروض عليه

وقد أرسل اليه أربعة من البلجيكيين  
وثنان من الفرنسيين يقبلون تحديه ويطلبون  
اليه أن يوافيهم أو يوافوه هم الى الميدان فى  
أقرب فرصة

## دروس الحياة

( بقية المنشور على صفحة ٣٥ )

وخرج من « كفر الزغارى » و « المغربلين »  
الى المنيرة ، وشارع « المتديان » ومن مقهى  
« كسكوت » الى هذه المقاهى التى يجلس عليها  
العظماء وكبار الموظفين !!! وكان أول رجل  
من أصحاب « العمامة » دخل نظارة المعارف  
كرئيس !!!

هذا هو تاريخ الشيخ المرفى . وهو  
سافل بالجلال من الحوادث ، وهو فى النهاية  
صفحة حية من تاريخ مصر الحديث ، تمثل  
رجلاً من هؤلاء الذين تحدثنا عنهم فى صدر  
هذا المقال ، ونرجو أن يكون درساً من  
دروس الحياة !!

إيساغرمي

## الجديد فى كل علم وفن

( بقية المنشور على صفحة ٤٠ )

فى وستيباك نيويورك فى تطبيق مركبات  
أو أكسيد البترولوم فى الحقول المصابة  
بالحشرات النحيفة الماصة نظير من القطن  
وجندب الشجر .

وقد وصف المستر انما حديثاً النتائج  
الحاصلة فى الكيمياء الصناعية والهندسية  
بإضافة مركبات أو أكسيد غاز بنسلفيانا الى  
محلول سلفات النيكوتين ، فزادت فاعلية  
التسمم زيادة تذكر . مثلاً اذا أضيف جزء  
من مركبات الاوكسيد الى ٢٠٠ جزء الى  
محلول سلفات النيكوتين كانت النتيجة  
الحاصلة فى إبادة الحشرات مرضية . وذلك  
باستعمال الخمس الى الثلث من المحلول المذكور  
فقط . وتلخيص المبدأ الذى نروم إثباته  
هنا هو زيادة الفاعلية أو زيادة التأثير فى  
الحقول التى سطت عليها الحشرات ، بواسطة  
تغيرات طبيعية فى الرشوش

## سلطان لا يا كل الامع الكلاب والقطط

( بقية المنشور على صفحة ٣٢ )

الحمد لم يوافق علي طلبها وأخيراً طلقها  
واسكنها فى سراى فى جهة استانبول وخصص  
لها ٥٠ جنياً شهرياً وبعد مدة تزوجت  
من رجل آخر وفى أحد الايام احترقت سرايها  
فأحسن عليها بقصر آخر فى جهة يقال لها  
( جاملجة )

### ابناؤه وبناته

ولعبد الحميد خمسة أولاد ذكور وهم : محمد  
سليم ، عبد القادر ، أحمد ، برهان الدين ، عبد الرحيم  
وجميعهم يعرفون بعض الصنائع  
خصوصاً فن الموسيقى والفنون الجميلة ولهم  
رتب عسكرية فخريّة ، وكان عبد الحميد  
يجب برهان الدين أفندي أكثر من أولاده  
الباقين — حتى قيل انه سعى كثيراً الى جعله  
ولى العهد وله من الاناث ست من امهات  
مختلفات وهن زكية ، نعيمة ، نائلة ، شادية ،  
عائشة ، رفعية .



الياقة ذات

الماركة المشهورة

فى العالم كله

عنايت



# لماذا لا تفصح

تقبل المجلة من قرائها اللفظ ما يعرفون من النكات الأدبية على شرط ألا تتجاوز بضعة أسطر. وتقبل المجلة أيضاً رسوماً هزلية صغيرة إذا كانت لطيفة وحسنة الرسم. ونهdy آلة تصوير كوداك إلى الشخص الذي يرسل إليها اللفظ نكتة في هذا الباب من المجلة سواء كانت مصورة أو غير مصورة. وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

مسكين

كان الرجل يعدو بجانب الترام حتى يصل في الوقت المناسب الذي يصرفه القطار في المسير

وبينما الرجل يعدو سال الكساري — كم مليماً يجب علي أن ادفع لأصل إلى المحل الفلاني؟

أجاب الكساري

— اثني عشر مليماً...

فواصل الرجل عدوه

ووصل بعد حين إلى مكان أبعد من الأول وكان لا يزال يلهث فالتفت إلى الكساري وسأله

— كم علي أن ادفع الآن؟

أجاب صارف التذكر

— ثمانية عشر مليماً...

ولم...

— لأنك تسير في غير الطريق الذي

تقصده ١١٠٠٠؟

\*\*\*

بلاهة

— يقولوا ياخويه ان الدنيا دايرة؟

— آه....

— وعلى كده — ان حبيت أروح

الغرب لازم أروح من الشرق ١٩١

— ليه...؟ هو انت سواق تكس ١٠٠

\*\*\*

القسمة العادلة

— أليس جنباً منكم وأتم أربعة

أن تضرروا ولداً واحداً...؟

— انظر ياسيدي. سنقص عليك ما حدث

بالتفصيل. لقد قال لنا. أن نذهب ونسرق

تفاحاً من حديقة قرية واشترط علينا أن

نقاسمه في نصيبنا وفيما سنحصل عليه

وقد قاسمناه...؟

\*\*\*

غريب

كان السائح يتسلق الهرم. فتقابل مع

وطني فنظر السائح إلى المصري — ثم

ضحك وقال

— ألا ترى يا صاح أن المناظر جميلة؟

اجاب المصري بكبرياء

— نعم. وبممكنك أن ترى من هنالى

بعيد جداً

— بعيداً جداً ١٠ مثلاً السودان ١٠٠٠

— لا أبداً...

— الهند...؟

— أبعد مكان

— أوه ١١ اليابان؟

— لا لا ١١ أبعد بكثير..

— لغاية فين يعني؟

— استنى لما تروح السحابة دى وانت

تشوف الشمس ١٠٠؟

\*\*\*

من المجنون

القاضي — ايها الحاجب. ابن هذين

الرجلين اعنى السكير والمجنون...؟

الحاجب — هاهما ياسيدي

القاضي لرجل البوليس لماذا قبضت عليهما

اعظم المشاهدات

طالب النزهة في اللوكندة على شاطئ

البحر يخاطب الخادم: اربد شيئاً يستجلب

الدهشة في هذا المكان

الخادم — المسألة بسيطة انتظر قائ

الحساب

\*\*\*

واقف في طريقه

العراق — انت تحب امرأة ولكن

رجلا اخر واقف في طريقك فاحترس

الرجل — اذا كان واقفاً في طريق

يجب ان يحترس مني

العراق — وكيف ذلك؟

الرجل — لاني سائق اوتوموبيل

\*\*\*

لم يعطش

الزوجة لزوجها السكير — ألا

أن الاطباء يقولون ان افضل شراب

يشربه العطشان هو الماء البارد؟

الزوج — ولكنني لم أعطش في زمان

ياعزيزي



# لماذا تشترك في مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها في مصر — لأنها  
تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية  
بذلك آثار المجلات الأوروبية والأمريكية  
الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه —  
لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة المصرية  
تقتضى أن يقف كل أحد منا على ما يجرى في  
مصر خاصة وفي العالم عامة — لأنها أقرب  
مجلة عربية في العالم إلى الحياة اليومية لكل  
فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها

لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره  
— لأن الكمية التي تصدر للبيع محدودة فقد  
لا يحصل كل قارىء على نسخة منها — ولأن  
ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو  
مطالعة في كل وقت — ولأن كل فرد من  
أفراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة لفائدة  
والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد  
على تجليدها وحفظها في المكتبة .....

## وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد { في القطر المصري  
٥٠ قرشاً  
١٠٠ فى الخارج



## طلب اشتراك

إلى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضي عابدين — القاهرة  
أرسل اليكم مع هذا الطلب حواله بمبلغ خمسون قرشاً (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى  
فى ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من .....  
الاسم بحروف سهلة القراءة .....  
العنوان .....  
المدينة .....  
المديرية .....





## FIRST IMPRESSIONS

### التأثير الاول

ان الاقتصاد الحقيقى ليس فى مشترى لمبة من  
ماركة مجهولة ورخيصة بدون اكتر اثار الى  
قوة نورها والى مقدار استهلاكها من التيار  
الكهربائى بل على العكس من ذلك  
ان مصلحتك الحقيقية تقضى عليك بان  
تشتري لمبة تجمع بين قوة النهر والاستهلاك  
القليل من المجرى الكهربائى  
اوهاتان المزييتان مجتمعتان معا فى لمبة



ان لمبة فيلبس راجتتا تعطى نورا لطيفا لا يهرى النظر،  
فاذا كنت تريد جودة التنوير فلا تستعمل  
غير هذه اللبة

فيلبس

# PHILIPS